

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

القسم: الاتصال والعلاقات العامة

الرقم التسلسلي:

الرمز :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

توظيف المؤسسة الأمنية الشرطية للبرامج الإذاعية للتوعية
من الجرائم الإلكترونية
دراسة ميدانية بأمن ولاية ميلة

إشراف الأستاذ

الدكتور توفيق عمري

إعداد الطالبين:

إيمان جامع

محمد فراحتة

السنة الجامعية : 2021 / 2022

دورة جوان 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر



كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

القسم: الاتصال والعلاقات العامة

الرقم التسلسلي:

الرمز :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

توظيف المؤسسة الأمنية الشرطية للبرامج الإذاعية للتوعية
من الجرائم الإلكترونية
دراسة ميدانية بأمن ولاية ميلة

إشراف الأستاذ

الدكتور توفيق عمري

إعداد الطالبين:

إيمان جامع

محمد فراحة

السنة الجامعية : 2022 / 2021

دورة جوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله على نعمة النجاح، ما أعظمها من نعمة وأعظمها من فرحة وأجملها من عطية

الحمد لله الذي بثوب الثوب التخرج كسانا وأدخل الفرحة على قلب أهلنا وأصدقائنا وأحبائنا

الحمد لله على نعمة التفوق ، الحمد لله على نعمة الصبر على طريق الطموح.

وبعد، الحمد لله تعالى وشكره على إنهائنا لمذكرة تخرجنا. وللنجاح أناس يقدرون معناه وللابداع أناس

يحصدونه لذا نقدر جهودك المرضية فأنت أهل للشكر والتقدير أستاذنا الفاضل الدكتور توفيق عمري

فخالص الامتنان على ما قدمته لنا من علم نافع ونصح وتوجيه من بداية مرحلة بحثنا إلى إتمامه.

كما نهدي عبارات الشكر والتقدير لوالدينا الأعزاء الذين كان لهم الفضل فيما نحن عليه اليوم.

ويسعدنا أن نقدم كلمة شكر رقيقة تحمل خالص المشاعر الطيبة الصادقة لكل من عميد كلية علوم

الإعلام والاتصال: أ.د. محمد فوزي كنانة وإلى نائبي عميد الكلية: أ.د. عبد الله دراع و د محمد مساهل

إلى الأستاذة الراقية: د فوزية صادقي وكل من علمنا حرفا داخل وخارج صرح كلية الإعلام والاتصال.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الزملاء الذين دعمونا بكل من أمن ولاية ميلة و إذاعة ميلة.



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من تمنى أن يراني أكبر وأنجح أمام عينيه وسهر على أن يجعل مني الابنة البارة ، المثابرة ، القوية أبي القدوة والسند أهدى هذا العمل إلى تلك التي حملتني وهنا على وهن .تلك التي ترفع مع كل ركعة يديها للسماء تدعو لي بالنجاح دائما أُمي تاج الرأس وروح الفؤاد أهدى هذا العمل إلى إخوتي نسيم وزوجته هاجر ، صلاح الدين ، أيمن وإلى أختي غاليتي ميساء و زوجها عمار دون أن أنسى أغلى ما في حياتي اولاد أختي كيان زين العمر ونورسين إلى عائلتي الصغيرة و الكبيرة عزوتي وسندي . أهدى هذا العمل إلى الاصدقاء الحقيقيين إلى الأحباب إلى كل من تمنى لي النجاح من قريب أو بعيد .

إيمان

إهداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدي رحمه الله ، إلى والدتي العزيزة أطال الله في عمرها

أهدي هذا العمل إلى زوجتي الغالية وأبنائي وإخوتي بناتا وذكورا

أهدي هذا العمل إلى كل الأصدقاء والزملاء.

محمد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول : موضوع الدراسة والإجراءات المنهجية
2	1- إشكالية الدراسة
4	1-1 أسباب اختيار الموضوع
4	1-2 أهمية الدراسة
5	1-3 أهداف الدراسة
5	1-4 ضبط المفاهيم
10	1-5 الدراسات السابقة
14	1-6 المقاربة النظرية
20	2- الإجراءات المنهجية للبحث
20	2-1 مجالات الدراسة
21	2-2 المنهج المستخدم
21	2-3 مجتمع الدراسة
22	2-4 أدوات جمع البيانات
	الفصل الثاني: توظيف جهاز الشرطة البرامج الإذاعية للتوعية من الجرائم الالكترونية
25	1- ماهية المؤسسة الأمنية الشرطية الجزائرية
25	1-1 المديرية العامة للأمن الوطني
32	1-2 أهداف المؤسسة الأمنية الشرطية
35	1-3 ماهية الإعلام الأمني في جهاز الشرطة
40	2- ماهية الإذاعة الوطنية المسموعة
40	2-1 التعريف بالإذاعة الوطنية

43	2-2 التعريف بالإذاعة المحلية الإذاعة
46	3-2 خصائص الإذاعة المحلية
46	4-2 أهمية الإذاعة المحلية
47	3- ماهية الجريمة الالكترونية
47	1-3 مفهوم الجريمة الالكترونية
48	2-3 النصوص التشريعية الجزائرية للجريمة الالكترونية
51	3-3 المواجهة العملية للجرائم الالكترونية في الجزائر
53	3-4 جوانب التصدي للجريمة الالكترونية من طرف جهاز الشرطة
58	4- التوعية الأمنية الإعلامية
58	1-4 ماهية التوعية الأمنية
59	2-4 مظاهر التوعية الأمنية من خلال وسائل الإعلام
60	3-4 أوجه التكامل بين وسائل الإعلام وجهاز الشرطة
63	4-4 نماذج عن البرامج التوعوية الأمنية بالإذاعة
	الفصل الثالث: عرض تحليل وتفسير البيانات
67	1- بطاقة تقنية لأمنه ولاية ميله
74	2- بطاقة تقنية لإذاعة ميله الجهوية
81	3- عرض و تحليل بيانات الدراسة التطبيقية
132	4- النتائج العامة للدراسة
134	الخاتمة
137	المراجع
143	الملاحق
167	الملخص

الصفحة	العنوان	الرقم
78	توزيع عمال إذاعة ميلة حسب الأقسام 2022	01
79	توزيع عمال إذاعة ميلة حسب الجنس	02
81	الاستبيانات الموزعة و المسترجعة من عينة الدراسة	03
90	توزيع العينة حسب متغير الجنس	04
91	توزيع العينة حسب متغير السن	05
92	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	06
93	توزيع العينة حسب متغير التخصص الجامعي	07
95	توزيع العينة حسب متغير الصنف	08
96	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	09
97	الأنشطة التي يتعرض فيها جهاز الشرطة لقضايا الجرائم الإلكترونية	10
98	طريقة طرح مواضيع الجرائم الإلكترونية	11
99	وسائل الإعلام المعتمدة من قبل الشرطة للإعلان عن قضايا الجرائم الإلكترونية	12
100	طريقة الحديث عن الجرائم الإلكترونية	13
101	درجة إهتمام أمن ولاية ميلة بالجرائم الإلكترونية	14
102	وجود مصلحة مختصة بالنشاط التوعوي في جهاز الشرطة	15
103	طبيعة العمل التوعوي داخل جهاز الشرطة	16
104	طبيعة العملية التشاركية بين مصالح جهاز الشرطة	17
105	وجود مصلحة مختصة في مكافحة الجرائم الإلكترونية داخل المؤسسة	18
106	أهمية العمل التوعوي في مكافحة الجريمة الإلكترونية	19
107	التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز الشرطة	20
108	إستخدام وتوظيف الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية	21
109	علاقة الجهاز الامني بالإذاعة	22
110	كيفية التعامل مع المؤسسة الإذاعية في مجال التوعية	23
111	مدى تلبية الإذاعة للتطلعات التوعوية حول مكافحة الجرائم الإلكترونية	24
112	وسائل بث الرسائل التوعوية لجهاز الشرطة حول الجرائم الإلكترونية في الإذاعة	25

فهرس الجداول

114	طبيعة البرامج الإذاعية التوعوية لجهاز الشرطة	26
115	نوعية البرامج المعتمدة للإيصال الرسائل التوعوية	27
116	درجة التفاعل مع المستمعين	28
117	مدى خضوع البرامج التوعوية للقيادة المركزية	29
118	درجة الإعتماد على الشركاء في البرامج التوعوية	30
119	إنفراد مصلحة الجريمة الإلكترونية بالبرامج	31
120	درجة التعرض للجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية	32
121	درجة الإعتماد على مختصين إعلاميين في تحضير البرامج وتقديمها	33
122	الأطراف المقدمة للبرامج الإذاعية التوعوية	34
123	درجة الاستناد على ضحايا الجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية	35
124	طريقة قياس درجة إستجابة المتلقي للرسائل التوعوية المقدمة	36
126	إحصاءات فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية للقضايا المسجلة بأمن ولاية ميله لعام 2021 و 5 اشهر الاولى من ذات السنة وخلال 5 اشهر الأولى من عام 2022	37

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
45	يوضح الهيكل التنظيمي للإذاعة الوطنية	01
53	يوضح طرق المواجهة الخاصة بالجريمة الإلكترونية	02
60	يوضح نشاط خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية ميله	03
68	يوضح الهيكل التنظيمي لأمن ولاية ميله	04
70	يوضح الهيكل التنظيمي لفرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية	05
73	يوضح الهيكل التنظيمي لخلية الإتصال والعلاقات العامة	06
76	يوضح الهيكل التنظيمي لإذاعة ميله	07
79	يوضح توزيع عمال إذاعة ميله حسب الأقسام 2022	08
80	يوضح توزيع عمال إذاعة ميله حسب الجنس	09
80	يوضح الشبكة البرنامجية العادية لإذاعة ميله 2022	10
90	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	11
91	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	12
93	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	13
94	يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص الجامعي	14
95	يوضح توزيع العينة حسب متغير الصنف	15
96	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	16
97	يوضح الأنشطة التي يتعرض فيها جهاز الشرطة لقضايا الجرائم الإلكترونية	17
98	يوضح طريقة طرح مواضيع الجرائم الإلكترونية	18
99	يوضح وسائل الإعلام المعتمدة من قبل الشرطة للإعلان عن قضايا الجرائم الإلكترونية	19
100	يوضح طريقة الحديث عن الجرائم الإلكترونية	20
101	يوضح درجة إهتمام أمن ولاية ميله بالجرائم الإلكترونية	21
102	يوضح وجود مصلحة مختصة بالنشاط التوعوي في جهاز الشرطة	22

103	يوضح طبيعة العمل التوعوي داخل جهاز الشرطة	23
104	يوضح طبيعة العملية التشاركية بين مصالح جهاز الشرطة	24
105	وجود مصلحة مختصة في مكافحة الجرائم الإلكترونية داخل المؤسسة الشرطية	25
106	يوضح أهمية العمل التوعوي في مكافحة الجريمة الإلكترونية	26
107	يوضح صفة التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز الشرطة	27
108	استخدام وتوظيف جهاز الشرطة الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيري	28
109	علاقة الجهاز الامني بالإذاعة	29
110	كيفية التعامل مع المؤسسة الإذاعية في مجال التوعية	30
112	مدى تلبية الإذاعة للتطلعات التوعوية حول مكافحة الجرائم الإلكترونية	31
113	وسائل بث الرسائل التوعوية لجهاز الشرطة حول الجرائم الإلكترونية في الإذاعة	32
114	طبيعة البرامج الإذاعية التوعوية لجهاز الشرطة	33
115	نوعية البرامج المعتمدة للإبصال الرسائل التوعوية	34
116	درجة التفاعل مع المستمعين	35
117	مدى خضوع البرامج التوعوية للقيادة المركزية	36
118	درجة الاعتماد على الشركاء في البرامج التوعوية	37
119	انفراد مصلحة الجريمة الالكترونية بالبرامج التوعوية	38
120	درجة التعرض للجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية	39
121	درجة الاعتماد على مختصين إعلاميين في التحضير للبرامج	40
122	الأطراف المقدمة للبرامج الإذاعية التوعوية	41
123	درجة الاستناد على ضحايا الجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية	42
124	طريقة قياس درجة استجابة المتلقي للرسائل التوعوية المقدمة	43
128	البرامج التوعوية بإذاعة ميله	44
129	البرامج التوعوية الامنية بإذاعة ميله	45
129	البرامج التوعوية الشرطية بإذاعة ميله	46
130	البرامج الشرطية التي تعنى بالتوعية من الجرائم الالكترونية	47

في ظل التغيرات المتسارعة في المجال الإلكتروني والرقمي الذي مس كل القطاعات ظهر ما يعرف بالجريمة الإلكترونية التي يقصد بها الأفعال المجرمة ذات الطبيعة الإلكترونية، وتعتبر الجرائم الإلكترونية ظاهرة اجتماعية بحتة تزامن ظهورها مع انتقال الأفراد من الواقع الحقيقي إلى الواقع الافتراضي، وفي ظل تزايد الاعتماد على الوسائط الإلكترونية وزيادة استعمالها من الأفراد والتوجه إليها في شتى المجالات فقد زادت معه نسبة الجرائم الإلكترونية التي تخلف أضراراً للأفراد والمؤسسات.

مع تزايد الاهتمام بالوسائط الإلكترونية، وتزايد المخاطر والجرائم المصاحبة لها، أصبح لزاماً على أجهزة الأمن تقديم التوعية حول هذه الجرائم للتقليل منها من جهة وتوعية الأفراد حولها من جهة أخرى، ويعد الأمن المقوم الأساسي لتطور أي دولة، فغيابه يعرقل تنمية الدول وازدهارها.

ويعتبر جهاز الشرطة الجزائرية من الأجهزة السبّاقة في الاضطلاع بمهمة مكافحة الجريمة الإلكترونية بالنظر لخطرها المحدق بالمؤسسات والأفراد وذلك من خلال تطبيق القوانين على مجرمي الفضاءات السيبرانية وكذا توعية الأفراد بخطرهم من خلال برامج موجهة لمختلف شرائح المجتمع للوقاية من الوقوع في جرائم الانترنت باستغلال كافة الوسائل الإعلامية المتاحة و الأكثر تأثيراً في سلوك الأفراد.

تعتبر الإذاعة من أبرز وأهم الوسائل الإعلامية تأثيراً في المجتمع الجزائري، حيث تساهم في تشكيل الوعي لديهم وتعزيز ثقافتهم في العديد من المجالات، وقد برز دور الإذاعة في نشر الوعي الأمني عموماً والسيبراني خصوصاً خاصة خلال الفترة الأخيرة من خلال نشر ثقافة الأمن المعلوماتي والرقمي، وذلك من خلال التشارك مع المؤسسة الأمنية الشرطة والإذاعة لتوعية الأفراد بالجرائم الإلكترونية، مخاطرها آليات تجنبها ومعالجتها في حالة حدوثها.

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المؤسسة الأمنية الشرطة بميلة وكيفية توظيفها للبرامج الإذاعية في التوعية من الجرائم الإلكترونية، وقد قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول، وخاتمة. حيث تناول الفصل الأول موضوع الدراسة والإجراءات المنهجية فيما تناول الفصل الثاني أهمية المؤسسة الأمنية في دعم البرامج الإذاعية للتوعية من الجريمة الإلكترونية، أما الفصل الثالث فتناول بالعرض والتحليل و التفسير للبيانات المستقاة من مجتمع البحث وعينة الدراسة التي شملت أفراد الشرطة المكلفين بالتوعية من الجريمة الإلكترونية من خلال أدوات جمع البيانات المعتمدة و هي الاستمارة، المقابلة و الملاحظة التي تمت خلال العمل الميداني لتخلص الدراسة إلى نتائج و توصيات عامة.

الفصل الأول:
موضوع الدراسة
والإجراءات المنهجية

تمهيد

يكتسي الفصل الأول أهمية بالغة لكونه يسلط الضوء على الجانب المنهجي للدراسة، حيث لا تصح خطوات الدراسة دون إجراءات منهجية صحيحة حيث يتناول هذا الفصل من الدراسة الموسومة بـ "توظيف المؤسسة الأمنية الشرطة للبرامج الإذاعية للتوعية من الجرائم الإلكترونية" موضوع الدراسة الذي يشمل طرح الإشكالية وصياغة التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها ثم ضبط المفاهيم، عرض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة يتخللها الإسقاط النظري على الدراسة.

كما شمل الفصل أيضا الإجراءات المنهجية للبحث و التي تضمنت تحديد نوع الدراسة ومجالاتها والمنهج المستخدم فيها إضافة إلى مجتمع البحث، عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات.

1- إشكالية الدراسة

سمح انفتاح الجزائر على تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في عصر الانفجارات المعرفية والثقافية بأن أصبح الفرد أو المواطن الجزائري يستخدم تكنولوجيا الاتصالات في جميع مجالات نشاطه اليومي، ما جعلها من أبرز سمات العصر الحديث لقوة تأثيرها في المجتمع ودخول التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة البشرية ككل، ما أوجد مخاطر وتهديدات وتأثيرات على الفرد، المجتمع والدولة على حد سواء وخاصة إذا ما تعلق الأمر بالأمن القومي وآليات ضمانه، فهذا الواقع فرض على المؤسسات الأمنية للدولة الجزائرية مواكبة التطورات والمتغيرات التكنولوجية الحاصلة ووضع بصماتها من خلال نظام أمني حديث بأدوات وأساليب ووسائل جديدة مستحدثة بهدف الحفاظ على التوازن بين الأمن الوطني وحرية المواطن، لتكفل له حقا أساسيا من حقوق المواطنة وفي نفس الوقت حمايته وحماية الوطن.

ومن بين هذه المؤسسات الأمنية جهاز الشرطة ، الذي أصبح أمام رهان تقوية وتعزيز الأمن السيبراني بالجزائر من خلال توعية تحسيس وإرشاد الفرد الجزائري بضرورة تحليه بثقافة أمنية في هذا الجانب بالتحديد خاصة في ظل الجرائم الإلكترونية التي نشهدها ونعيشها في الشبكة العنكبوتية يوميا بل في كل دقيقة أو ثانية، و ما فرض على الجهاز ضرورة جعل الأمن المعلوماتي خط دفاع حقيقي لأجل حماية الجزائر ومؤسساتها ومواطنيها .

ولكسب الرهان توجهت المؤسسة الأمنية مباشرة إلى العمل الميداني وبالوسائل المتاحة، لتوعية الفرد الجزائري من خطر الجرائم الالكترونية عليه وعلى المجتمع. فصحیح بأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المسجد المدرسة والاسرة) تلعب دورا مهما في هذا الجانب ولكن من جهة أخرى فقد إستعانت ووظفت المؤسسة الأمنية الإعلام لما له من أهمية بالغة في العصر الراهن فهو يحتل مكانة مهمة في أي مجتمع لدوره الفعال في جميع مظاهر الحياة (السياسية،الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية الثقافية، الرياضية، الامنية...) وقد شهد طفرة هائلة في تقنياته فأصبح الأكثر تأثيرا أو الأسرع لجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير ومن أبرز وسائل الإعلام الجماهيرية في الجزائر الإذاعة و دورها المفصلي في تحقيق التوعية المطلوبة في أوساط المجتمع وشرائحه المختلفة وهو ما دفع المؤسسة الأمنية الشرطية لتوظيفها كوسيلة إعلامية من الوسائل المعتمدة لكسب رهان تحقيق الأمن السبيراني.

فالعمل التوعي لمكافحة الجرائم الالكترونية داخل مجتمعنا الجزائري يهدف أساسا لتحقيق الهدف الأكبر وهو الأمن المعلوماتي والذي يتأتى بعمل مدروس مخطط له من طرف المصالح المعنية خلال فضاءات إعلامية متنوعة وبرامج إذاعية موجهة للجمهور بهدف حماية الفرد والمجتمع ومن هذا المنطلق طرحنا التساؤل الرئيسي التالي:

"كيف توظف المؤسسة الأمنية الشرطية البرامج الإذاعية للتوعية من الجرائم الإلكترونية في الجزائر؟"
التساؤلات الفرعية:

1. كيف تتناول المؤسسة الأمنية قضية الجرائم الالكترونية ؟
2. ماهي أهمية التوعية من الجرائم الالكترونية في إطار مهام جهاز الشرطة ؟
3. فيما تكمن مكانة الإذاعة كوسيلة إعلامية وما هو دورها في تحقيق التوعية من الجرائم الالكترونية بالنسبة للمؤسسة الشرطية؟
4. ما نوع البرامج الإذاعية التي تعتمد عليها المؤسسة الأمنية لتحقيق التوعية المطلوبة من الجرائم الالكترونية؟
5. كيف يعالج القائم بالاتصال في المؤسسة الأمنية للشرطة المادة الإعلامية المقدمة الخاصة بالجرائم الالكترونية خلال البرامج الإذاعية ؟

1-1 أسباب اختيار الموضوع**أ. الأسباب الموضوعية:**

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يأتي من باب الصدفة بل هناك عدة أسباب وتحديات حمستنا وحفزتنا لدراسته والبحث فيه، أولاً وقبل أي شيء قابلية الموضوع للدراسة والبحث العلمي فيه وذلك بإمكانية النزول إلى الميدان بالرغم من خصوصية الموضوع والمؤسسة قيد الدراسة. فالإتصال فيها لديه بعض الخصوصية إلا أن ربطه بالإعلام ومؤسسة إعلامية بعينها يجعله ميدانا خصبا للدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية ومن الأسباب أيضا الحداثة والجدة في هذا الموضوع إضافة إلى الإقبال الواسع للجمهور في التعامل مع العالم الافتراضي وازدياد التفاعلية السيبرانية مما أصبح يتسبب في مشاكل عديدة وفتح المجال لحدوث جرائم الكترونية جعلت المؤسسات الأمنية تتحرك لحماية الحياة الخاصة والعامة للأشخاص وحماية الهيئات والمؤسسات .

ولتجنب مثل هكذا جرائم وجب التوعية منها وتوجيه وإرشاد الرأي العام من خلال برامج إذاعية تصل إلى أكبر شريحة من الجمهور، فالبينة التكنولوجية الحديثة التي نعيش فيها لا بد أن يسوق فيها الإعلام الأمني لمضامين تهدف لحماية المواطن والوطن.

ب. الأسباب الذاتية :

الاهتمام الشخصي بالموضوع بحكم عمل كل منا في الميدان الأمني والإعلامي كصحفية وكضابط أمن فالموضوع في صلب اهتماماتنا المهنية الأكاديمية وحتى الشخصية بحكم النشأة في بيئة أمنية تزيد من فضولك نحو كل ما هو جديد وحديث في هذا الميدان والرغبة في معرفة تعامل جهاز الشرطة الذي لديه احتكاك كبير بالمواطنين مع الجرائم الالكترونية ومدى قدرة هذا الجهاز على توعية الأفراد وحمايتهم من خطر الجرائم الالكترونية التي عرفت تزايدا في الفترة الأخيرة إضافة إلى معرفة مدى استفادة المؤسسة الأمنية الشرطية من وسيلة إعلامية كالإذاعة وتسخيرها للعب دور مهم في استقرار المجتمع والوطن وفي الأخير تعرضي الشخصي لجريمة إلكترونية.

1-2 أهمية الدراسة

يستقي بحثنا هذا أهميته من أهمية المتغيرات التي ندرسها من حيث تناوله لمؤسسة أمنية مهمة وعلى درجة عالية من السرية لطابع عملها الأمني، إضافة إلى دورها المجتمعي في التوعية والتحسيس ومسؤوليتها الاجتماعية تجاه الأفراد، كذلك المتغير الثاني الذي لا يقل أهمية عن سابقه فالبرامج الإذاعية

وبالضبط الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية كبيرة لديها خصوصية في كل ولاية لطابعها المحلي، الذي يلقى إقبالا واهتماما كبيرين وتجاوب من قبل جميع شرائح المجتمع، باختلاف الرسائل الإعلامية المقدمة. ناهيك عن المتغير الثالث الجرائم الإلكترونية الخطر الداهم الذي وجب علينا مجابهته ومكافحته، من خلال التوعية والردع وغيرها من الآليات قبل أن يؤدي إلى مخاطر مضاعفة في ظل الانتشار الرهيب لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، فوجب علينا أن يكون للموضوع معالجة علمية بحثية بنظريات العلم الحديث والبحث الميداني الدقيق.

لنقف ونعلم كيف يتم توظيف البرامج الإذاعية من قبل المؤسسة الأمنية وللإذاعة كوسيلة إعلامية ثقيلة تقوم بالتوعية لدحض خطر الجرائم الإلكترونية سواءً على الأفراد، المؤسسات والوطن "الدولة الجزائرية" وهل هذا التوظيف يأتي بالنتائج الإيجابية والمرجوة في الميدان.

1-3 أهداف الدراسة

تهدف دراستنا هذه إلى:

1. معرفة وتحديد كيفية توظيف واستخدام المؤسسة الأمنية الشرطية في الجزائر للبرامج الإذاعية في التوعية من الجرائم الإلكترونية.
2. دور ومكانة الإذاعة كوسيلة إعلامية لدى جهاز الشرطة في تحقيق التوعية المطلوبة من مخاطر الجرائم الإلكترونية.
3. مدى امتلاك جهاز الشرطة لمختصين في مجال الإعلام الأمني.
4. إعطاء أولوية للتوعية من الجرائم الإلكترونية لدى جهاز الشرطة بالجزائر.
5. قدرة التحكم في التكنولوجيات الحديثة في وسائل الاتصال والوسائط.

1-4 ضبط المفاهيم

1. توظيف:

لغة: التوظيف لغة في قاموس المنجد في اللغة والإعلام، بأنه اسم من فعل وظف، يوظف، توظيفاً، ويراد به استخدام أو تشغيل شيء، أو إنسان قصد إنشاء قيمة جديدة منه، بمعنى توظيف: أي تعيينه ليؤدي مهمة ما، وهكذا مثال توظف الأموال للحصول على أرباح وفوائد. ويستخدّم العمال والموظفون قصد إنتاج سلع وخدمات جديدة.¹

¹ - المنجد في اللغة والإعلام، ط14، دار الشرق، لبنان، 1973، ص:265.

اصطلاحاً: دخول عميق في عملية دراسة كل الإمكانيات الموجودة والممكنة في هذا المجتمع لتوظيفها التوظيف الصحيح الواعي.¹

إجرائياً: التوظيف هو عملية مدروسة يستخدم فيها شخص أو مؤسسة وسيلة ما أو برنامج ما أو آلية ما لتحقيق هدف معين، مثال استخدام مؤسسة الجزائرية للمياه للحملات الإعلانية للتوعية من خطر تبذير المياه أو من ضرورة ترشيد استعمال المياه، توظيف أو استخدام جهاز الشرطة الزيارات الميدانية للمدارس لتحسيس التلاميذ من الحوادث.

1- مفهوم المؤسسة الأمنية الشرطية

لغة: الأمن من آمن أمنًا وأمن، أمانًا، أمانًا، أي اطمأن ولم يخف فهو آمن منه أي سلم منه أو أمن على ماله عند فلان، أي جعله في ضمانه والأمان والأمانة بمعنى واحد فالأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة و المأمون هو الموضع الآمن.²

اصطلاحاً: هي الهيكل المنشأة والكيان الذي يتم إدارته من قبل أشخاص لتحقيق أهداف معينة فهي المؤسسة الرسمية المسؤولة عن أداء واجب حماية الأشخاص وممتلكاتهم وحفظ الأمن العام والنظام والاستقرار في المجتمع من خلال تسخير الدولة كل الإمكانيات البشرية المادية، الآلية واللوجستية... لتحقيق ذلك الأمن فيما يسمح به القانون.³

إجرائياً: هي تلك المؤسسة المعنية بحفظ الأمن وإقرار السكينة العامة وصون الحق والعدل. في أوساط المجتمع وكذا هي سلطة تنفيذية تعمل على حفظ الأمن العام وتعمل على تنفيذ النظم ومن خلالها تمارس الدولة سيادتها ويتم تطبيق الإجراءات، القرارات والقوانين لتحقيق الأمن الداخلي والاستقرار العام. وتعمل على توعية الأفراد من الجريمة ومكافحتها بمختلف أنواعها والحد منها بسلطة المؤسسة الأمنية.

2. الإعلام الأمني أو الشرطي: ينصب اهتمامه على الأدوار التي يناط القيام بها جهاز الشرطة سواء في منع الجريمة وقمعها أو الدور الإصلاحي التحسيس والتوعوي فهي إذن رسائل إعلامية مدروسة بهدف توجيه الرأي العام لتحقيق جوانب الخطة الأمنية الشاملة والتصدي للأسباب الدافعة لارتكاب الجريمة والتوعية بأخطار ومخاطر الجرائم وإرشاد أفراد المجتمع لأسلوب يضمن عدم وقوعهم فريسة

¹ - قاموس المعاني الجامع المعاجم العربية عربية عربية بالتصرف.

² - معجم المعاني الجامع معجم عربي عربي.

³ - إبراهيم الطخيس وآخرون، مراكز قياس الرأي العام (مطابع الشرق الأوسط)، السعودية، 1405هـ، ص 154.

للجرائم أو التورط في ارتكابها وإشعارهم بمسؤولياتهم الجماعية في مكافحة الانحراف والجريمة وكذا نشر الحقائق عن الأحداث الأمنية دون تهوين أو تهويل لتشجيع المواطنين على التعاون مع الشرطة.¹

إجرائياً: الإعلام الأمني هو ذلك الإعلام الذي يركز اهتماماته في تعمق في الجوانب الأمنية لزيادة فاعلية العملية الاتصالية، كما يمكن القول بأنه نمط إعلامي هادف من مسؤولية رجال الإعلام والأمن معاً، فهذا التمازج يلعب دوراً في نشر الوعي الأمني من خلال وضع صورة واضحة وجلية للانحرافات الالكترونية.

1. الإذاعة:

التعريف اللغوي: من ذاع، ذيعاً، ذيوماً أي ظهر وانتشر أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز إلى الإشاعة ويوصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه مذياع. "أذاع" كلمة والأصل اللغوي لكلمة إذاعة هي إشاعة أي النشر العام للخبر حسب المعجم الجامع عربي.

التعريف الاصطلاحي: كلمة راديو كاصطلاح هندسي تعني الإرسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات والإشارات الكهربائية بواسطة موجات كهربائية.

أما الإذاعة كلمة تطلق على الاتصال بالراديو، إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكياً ويقصد بالإذاعة المسموعة الراديو ما يبيث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكان اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برابط مشترك وسريع.

يُعرفها عبد الحافظ سلامة "بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية و يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون من هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين".

هي أكثر وسائل الاتصال انتشاراً إذ تعتبر نقطة تحول رئيسة في الحياة الاجتماعية منذ نشأتها عام 1906 على يد "ماركوني"، كما أنها وسيلة إعلامية، إعلانية مهمة وأساسية لنقل المعلومات والأفكار للمستمعين بتنوع محتوياتها بين الإخباري الترفيهي التثقيفي أو التوعوي فهي التي تعمل على توعية المواطنين وتوسيع أفاقهم وغيرها.²

¹-العقيد محمد خليفة المعلا، الإعلام الشرطي بدولة الإمارات، بحث ندوة الشرطة والمجتمع، 1995، ص 06.

²- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ط 01، ديوان المطبوعات الجامعية جامعة الجزائر 1998 ص:

اجرائيا : هي وسيلة اتصالية ذات انتشار واسع تعتمد عليها المؤسسات النظامية لإيصال رسائلها الإعلامية أمنية كانت اوغيرها وبالمقابل يعتمد عليها المواطن في إيصال صوته وطرح مختلف انشغالاته واحتياجاته وهي لسان حال المجتمع .

البرامج الإذاعية : هي مادة صوتية أو مصورة (بث مباشر) الإذاعة عبر الواب أو في الفايبيوك يمكن تقديمها من خلال الإذاعة وهي مخاطبة جمهور معين في فترة معينة بتوصيل رسالة معينة (محتوى معين) من قبل مقدم برامج (صحفي،منشط، معلق، مراسل، موفد ...)¹

2. التوعية:

لغة: ورد في لسان العرب وعي بمعنى حفظ، الوعي الحفظ والإدراك يوعي توعية غيره لأمر أفهمه إياه عن طريق الحجة والإقناع. والوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك.²

إصطلاحا:التوعية هي عملية إنشاء الوعي من حفظ فهم وقبول وتقدير وسلامة لإدراك هذا الوعي لايد المرور بمراحل اتصالية متتالية هي التذكير التأثير الوجداني ثم الإقناع به فبعده سلامة الإدراك للفكرة المطروحة أي استيعابها والتشبع بها.³

إجرائيا:هي العملية التي تقوم على اكتساب الفرد وعيا حول أمر ما أو أمور بعينها "محددة مضبوطة " فإن التوعية تهدف إلى توجيهه، إرشاد الناس بالمعرفة الصحيحة السليمة وإقناعهم بها وتزويدهم بالخبرة من أجل حل مشاكلهم وإدراكها.

3. الجريمة الإلكترونية:

لغة: المعلوماتية يقصد بها المعالجة الآلية للمعلومات، وهي ترجمة للمصطلح الفرنسي informatique وتعني تكنولوجيا تجميع ومعالجة وإرسال المعلومات بواسطة الكمبيوتر، وقد استعمل مصطلح traitement domnes des outomatise ويعني المعالجة الآلية للبيانات ومصطلح télématique أي اتصالات، وهي تعادل مصطلح telematic، في اللغة الإنجليزية وإن كان ليس لها أصل في قاموس الإنجليزية المستمدة من اللغة الفرنسي.

اصطلاحا: إن وضع تعريف مضبوط ومحدد للجريمة الالكترونية كان ومزال محل اجتهاد لأهل الاختصاص والفقهاء إلى يومنا هذا فقد وضعت تعريفات شتى فحتى في التسمية الفقه الجنائي المختصون

¹ - The pattern program of the morning radio sequence stady of for major station in3 Jakarta.

² - علي بن هادية بلحسن البليش، القاموس الجديد المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 7، 1991، ص: 1335

³ -http://www.Bohoot.blogstop.com

لم يتفق على تسمية موحدة إذ يطلق عليها البعض الجريمة الالكترونية وهناك من يسميها الجريمة المعلوماتية وهناك أيضا من يطلق عليها تسمية الجريمة السيبرانية وآخرون يسمونها إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويطلق عليها آخرون أيضا جرائم الكمبيوتر والانترنت .

كما هناك اختلاف بين الباحثين في تعريفها يوجد من يتناول التعريف من الجانب التقني "فنيا" ومنهم من يتناوله من الزاوية القانونية .

من الزاوية التقنية: هي نشاط إجرامي تستخدم فيه تقنية الحاسب الآلي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة أو هدف لتنفيذ الفعل الإجرامي المقصود.¹

من الزاوية القانونية: فيذهبون إلى أن تعريف الجريمة الالكترونية يتطلب تعريف المفردات الضرورية المتعلقة بارتكاب الجريمة بالحاسب الآلي أو برنامج الحاسب الآلي البيانات الدخول والممتلكات الخدمات والخدمات الحيوية.²

وهناك فريق آخر يعرفها بأنها الجريمة التي تقع بواسطة الحاسوب الآلي أو عليه أو بواسطة شبكة الانترنت .

وتتم الجرائم الإلكترونية بسرعة لتطور وسائل الارتكاب، وينعدم فيها العنف المادي ضد الإنسان مقارنة مع الجرائم التقليدية أثناء تنفيذها وهي عابرة للحدود ومن سماتها الأدلة سهلة الإتلاف.

وهناك اتجاه آخر يتخذ من وسيلة ارتكاب الجريمة أساسا لوضع التعريف للجريمة الإلكترونية كما هو الحال عند المختص الألماني " تاديمان " الذي عرفها بأنها كل أشكال السلوك غير المشروع أو الضار للمجتمع والذي يرتكب باستخدام الحاسوب الآلي.³

وقد جاء في توصيات مؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاينة المجرمين المنعقد في فيينا عام 2000 تعريف الجريمة الإلكترونية بأنها "أية جريمة يمكن ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي أو

¹ - الدكتور محمد الأمين البشري، التحقيق في جرائم الحاسب والبحث مقدم إلى مؤتمرات القانون والكمبيوتر والانترنت، كلية الحقوق والشريعة، جامعة الإمارات، 2005، ص 6.

² - الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي ومحاربتها، "البحث الفائز بجائزة الأمير نايف عبد العزيز للبحوث الأمنية، 2015، نتيجة المسابقة 2016، إعداد مجمع البحوث والدراسات الأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة نزوى، سلطنة عمان.

³ - الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي ومحاربتها، ص 6.

شبكة حاسوبية وداخل نظام حاسوبي والجريمة تلك تشمل على، من الناحية المبدئية جميع الجرائم التي يمكن ارتكابها في بيئة إلكترونية". حسب ذات المصدر

أما التعريف الدولي للجريمة الالكترونية فهو يعتمد على الغرض من استخدام المصطلح فهناك الأفعال التي تمس السرية، النزاهة وبيانات الكمبيوتر وأنظمة تمثل جوهر الجريمة الالكترونية. كما هناك أعمال متعلقة بالكمبيوتر لتحقيق مكاسب شخصية أو مالية أو أي ضرر بما في ذلك الأفعال المتصلة بجرائم محتويات الكمبيوتر.

وبما أن دراستنا في الجزائر فلا بد من تعريف الجريمة الالكترونية حسب المشرع الجزائري والجرائم المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

فالتعريف القانوني للجريمة الالكترونية في الجزائر: يعرفها بأنها "جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات المحددة في قانون العقوبات وأي جريمة أخرى ترتكب أو يسهل ارتكابها عن طريق منظومة معلوماتية او نظام الاتصالات الالكتروني"¹

المشرع الجزائري قد اصطلح على تسميتها الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال وعرّفها بموجب المادة الثانية من القانون (04-09) وهذا ما يوسع من نطاق مجال الجرائم الالكترونية في القانون الجزائري .

اجرائيا: هي نشاط إجرامي يتم في العالم الافتراضي أي عبر الانترنت أو عن طريقه يقوم به أشخاص أو هيئات بغرض تحقيق الضرر من خلال عمليات مخالفة للقانون ويعاقب مرتكبها.

1-5 الدراسات السابقة

يتطرق هذا القسم إلى أطروحات سابقة تمثل أدبيات لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية الموسومة بـ "توظيف المؤسسة الأمنية الشرطية للبرامج الإذاعية لتوعية من الجرائم الإلكترونية"، بيد أن البحث في المكتبات وقواعد البيانات الإلكترونية وضح عدم وجود لدراسات قد تناولت متغيرات الدراسة مباشرة، إنما تم تناولها مع متغيرات أخرى.

ويتم فيما يلي عرض بعض الدراسات التي تناولت أحد متغيرات الموضوع:

¹- بوضياف أسمهان، جامعة محمد بوضياف، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية "الجريمة الالكترونية والإجراءات التشريعية لمواجهتها في، العدد 11، للمجلة سبتمبر 2018، المسيلة الجزائر، ص 352.

1) باسل سعود الغنزي وفايز عبد القادر المجالي، رسالة دكتوراه، أفريل 2020، "دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية، والتعرف على أساليب تعزيز دورها والكشف عن معوقاتها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت.

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج المسحي بالعينة، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والتي تم التأكد من صدقها وثباتها، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت من الضباط وضباط الصف والأفراد من قوات الشرطة العاملين في القطاعات الرئيسية للشرطة والمؤلفة من قطاع الأمن العام بكافة مديرياته وما يتبعها من مراكز أمنية في محافظات الكويت الستة (العاصمة، الجهراء، الفروانية، حولي، مبارك الكبير، الأحمدية)، بالإضافة إلى الإدارة العامة لأمن الحدود، والإدارة العامة لأمن المنافذ، والإدارة العامة للمرور، وتكونت عينة الدراسة من (767) ضابطا وضابطا صف وفرد، تمثل ما نسبته 2.78 % من مجتمع الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت قد جاء مرتفعاً من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.742 من 5، وتبين من النتائج أن الإعلام الأمني في دولة الكويت قد ساهم بدرجة مرتفعة في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الإلكترونية، وساهم أيضاً في إبراز أنماط الجرائم الإلكترونية وأساليب ارتكابها وطرق الوقاية منها، ونشر التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الإلكترونية، كما أشارت النتائج أن أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد جاءت بمستوى مرتفع من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.811 من 5، وبينت النتائج أن من أهم أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية قد تمثلت في تركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع بأخطار الجرائم الإلكترونية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية، والاستفادة من الخبرات الإعلامية للدول الصديقة في مجال إعداد البرامج الإعلامية الخاصة بالوقاية من الجرائم الإلكترونية، وأوضحت النتائج أن المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية قد جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر

العاملين في الأجهزة الأمنية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 3.590 من 5، وأظهرت النتائج أن أهم هذه المعوقات قد تمثل في ضعف التعاون والتنسيق بين إدارة الإعلام الأمني والمؤسسات ذات العلاقة بالوقاية من الجرائم الإلكترونية.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في توجه إدارة الإعلام في دوائر الأمن إلى التوعية من الجرائم الإلكترونية باستعمال كل وسائل الإعلام دراسة شاملة لكننا في دراستنا ركزنا على وسيلة إعلامية جماهيرية واحدة و هي الإذاعة بهدف التخصيص ولتكون الدراسة عميقة ودقيقة. افادت هذه الدراسة بالنظر لاستعمالها المنهج الوصفي التحليلي في تكوين نظرة تحليلية خلال أطوار الدراسة كما ساعدت في صياغة الاستبيان، إضافة إلى رسم معالم دراستنا من ناحية استعمال المؤسسة الأمنية للإعلام الأمني في التوعية من الجريمة الإلكترونية حيث تم الاعتماد عليها في صياغة الإشكالية و أسئلة الدراسة

(2) عبد الإله عوض المطيري، أطروحة (ماجستير) بعنوان "دور الإعلام الجديد في التوعية من الجرائم الإلكترونية" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، تخصص إعلام، 2018.

تمحورت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي: ما دور الإعلام الجديد في التوعية من الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟
منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة الحالية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد اختار الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وذلك لأنها الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (150) من منسوبي مركز محمد بن نايف لأمن المعلومات وقسم أمن المعلومات بمركز المعلومات الوطني.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن الغالبية من مجتمع الدراسة يستقون معلوماتهم ومعارفهم من خلال الوصول عبر المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لزيادة المعرفة والاطلاع على كل ما هو محل اهتمامهم.

من خلال النتائج توصلت الدراسة إلى:

الحاجة في زيادة درجة الوعي الأمني من خلال توعية الجماهير عبر منصات وسائل الإعلام الجديد والمفضلة لديهم في كيفية محاربة الجرائم بشتى أنواعها.

توعية المستخدمين من الأساليب المتبعة لاستقطاب الشباب في القضايا الفكرية.

أهم التوصيات:

التركيز على وسائل الإعلام الجديد وخاصة برنامج التواصل الاجتماعي الشهير والمعروف بـ(تويتر) في نشر التوعية بالجريمة الإلكترونية إنشاء وحدات متخصصة في الجرائم الإلكترونية مثل الشرطة الإلكترونية للحد من مخاطر الجريمة الإلكترونية.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في متغير الجريمة الإلكترونية الذي أضحى يهدد كيان المجتمع وتماسكه، كما ركزت على التوعية في الوسط الشباني وهذا ما سلطنا عليه الضوء في دراستنا حيث تستعمل الجهات الأمنية ومنها الشرطة الوسائل الإعلامية من أجل التوعية من الجريمة الإلكترونية و استغلال الإذاعة على وجه الخصوص.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في متغير الجريمة الإلكترونية الذي أضحى يهدد كيان المجتمع وتماسكه، كما ركزت على التوعية في الوسط الشباني وهذا ما سلطنا عليه الضوء في دراستنا حيث تستعمل الجهات الأمنية ومنها الشرطة الوسائل الإعلامية من أجل التوعية من الجريمة الإلكترونية و استغلال الإذاعة على وجه الخصوص

ساعدت هذه الدراسة في الشق الميداني لدراستنا خصوصا في صياغة أسئلة المقابلة، كما أن نتائج الدراسة ساعدت في صياغة النتائج العامة من من حيث اعتماد الإذاعة على الوسائل الرقمية الحديثة و وسائل التواصل الاجتماعي

3) محمود هشام الدحلة، رسالة ماجستير، تخصص الإعلام في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالأردن بعنوان "صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك ودورها في التوعية الأمنية" 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية على موقع الفيسبوك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد أداة التحليل الخاصة (استمارة التحليل)، لتحليل ما تم حصره من المنشورات للفترة من 1 سبتمبر 2017 إلى 30 نوفمبر

2017، لمعرفة كيفية التعامل مع الجرائم المستحدثة ومعرفة أنواع ومضامين ومصادر المعلومات، وأهداف المنشورات التي نشرت على الصفحة.

وتمثل مجتمع الدراسة فيما نشر في صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيسبوك التابعة لشعبة البحث الجنائي لمديرية الأمن العام في الأردن وهي صفحة موثقة حاصلة على علامة التوثق من شركة فيسبوك كونها تابعة لجهة حكومية ومهمتها التوعية والتثقيف.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها اعتماد صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التعليمات والإرشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية، واعتماد صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية تقديم المعلومات بأسلوب التعليمات الإرشادية، مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها بما يخص كيفية التعامل مع شبكة الانترنت وهذا يتماشى مع أهداف التوعية، بالإضافة إلى تركيز صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على المحتوى البصري بشكل كبير في إيصال المعلومة.

وأوصت الدراسة بضرورة نشر المعلومات على الصفحة تؤدي إلى إحساس الفرد بالمسؤولية تجاه نفسه واتجاه مجتمع بأكمله، وضرورة التركيز على استمالة التخويف في المنشورات بحيث تؤدي إلى إحساس الجمهور بالتوتر مما يشكل حافز لتجنب الجرائم الإلكترونية، و التركيز على إعادة نشر المنشور من طرف المتابعين، وضرورة إشارة إدارة الصفحة إلى مشاركة منشوراتها بهدف إيصال المعلومة لأكبر عدد ممكن من الجمهور.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في أهمية التوعية من الجريمة الإلكترونية باستعمال وسائل الإعلام حيث اتجهت هذه الدراسة إلى استعمال وسائل الإعلام الجديدة فيما اتجهت دراستنا إلى استعمال وسيلة إعلامية جماهيرية وحيدة هي الإذاعة في إيصال الرسائل التوعوية.

1-6 المقاربة النظرية للدراسة

هو ذلك الاتجاه الفكري نحو موضوع أو موقف ما وقد يكون هذا الاتجاه موضوعياً أو ذاتياً كما جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ويقصد أيضاً بالمقاربة النظرية هي كل بحث علمي له مرجعية أو خلفية نظرية يستند عليها وبناء على هذه النظرية يستطيع التقدم في بحثه العلمي.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على البنائية الوظيفية وبعض من تصوراتها التي تخدم موضوع بحثنا هذا كونها من بين أهم النظريات الملائمة في هكذا نوع من الدراسات والتي يطلق عليها دراسات الدور والوعي المجتمعي .

تعريف البنائية الوظيفية:

هي أحد الاتجاهات النظرية التي تنظر إلى التنظيم على أنه مجموعة من البناءات المتكاملة هيكلية وماديا ومتكاملة من حيث وظائف وأدوار محددة يقوم بها كل فرد أو جماعة وكل قسم من أقسام التنظيم بحيث أن أي خلل في ذلك يؤدي إلى ضياع أهداف المنظمة.

كما تنظر البنائية الوظيفية إلى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقيات الاجتماعية والإجماع القيمي.¹

وتأسست النظرية البنائية الوظيفية في نهاية القرن 19 واستمر نموها وتطورها حتى منتصف القرن 20 وقد استند تأسيسها إلى بروز مفكرين اجتماعيين أمثال (اوغست كونت، كولدن ويزر، مارسال ماوس اميل دوركايم، هربرت سبنسر، روبرت ميرتون) فإن كل رواد النظرية البنائية يركزون على موضوع البنى أو الأنساق الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي.²

تعتبر هذه النظرية أن المجتمع هو نظام مركب وتقوم على فكرة أن تنظيم المجتمع، وبنائه هو ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن، يحقق الاعتماد المتبادل بينه، فالبنائية الوظيفية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم، والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت.³

ويعتبر "بارسونز" مفهوم النسق أكثر شمولاً وقدرة على وصف الفعل الاجتماعي وتفسيره من مفاهيم "البناء" فالفعل الاجتماعي بوصفه، ديناميكيا لا يمكن تحليله كبنية فقط، وإنما يجب لفت الانتباه بالإضافة إلى ذلك لحركية الفعل ووظيفته، ويشير مفهوم المكانة في لغة "بارسونز" التحليلية للنسق الاجتماعي إلى موقع الفاعل في نسق علاقة اجتماعية معينة ينظر إليها كبناء وكذلك تركز النظرية على "الوظيفة"

¹ - محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع الأردن، 2008، ص 109.

² - إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005 ص 48.

³ - محمد الصالح، النظرية الاجتماعية، دار الفيصل، القاهرة، 2000، ص 33.

المتعلقة بجملة أعمال وأنشطة متكررة داخل النظام الاجتماعي، وهذه الأنشطة والوظائف المتكررة باستمرار هي الضامن الحقيقي، وهذا المفهوم يستند إلى النقد الذي وجهه ميرتون.

في مقولة حول "الوحدة الوظيفية" حيث أن العناصر الثقافية والاجتماعية لا تكون بالضرورة لكل مكونات النسق إنما تختلف درجات وظيفتها من مستوى لآخر.¹

فروض البنائية الوظيفية:

إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم الأنشطة المرتبطة والمتكررة، والتي يكمل كل منها الآخر.

يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، فإن قوة معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.²

تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره، أي كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دوراً للحفاظ على استقرار النظام.

إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي أن هناك متطلبات أساسية ووظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام، وبدونها لا يمكن للنظام أن يعيش.

ويميز "ميرتون" بين الوظائف الكامنة أو المستترة خاصة عندما يتعلق الأمر بتحديد مفهوم الوظيفية حيث يقول: "إن الوظائف الظاهرة هي النتائج الموضوعية التي تفهم وتراد من قبل المساهمين في النسق وتساهم في تعديله، وتكيفه، أما الوظائف المستترة فهي التي لا تفهم³

واستناداً إلى فكرة "الخلل الوظيفي" التي طرحها "ميرتون" والتي تعبر عن جزء من حقيق مفادها أن بعض العناصر يمكن أن تكون غير وظيفية ضمن نسق ما، فإن مفهوم "البدائل الوظيفية" يعبر عن الجزء الآخر الذي يفيد أن الوظيفة ونظراً لأهميتها قد يقوم بها أعضاء آخرون يتبادلون هذه الوظيفة، ويمكن أيضاً لعضو واحد أن تكون له عدة وظائف كما ينجز الوظيفة أكثر من عضو.⁴

¹ - فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، ط 1، دار الفكر دمشق 2002، ص 132.

² - جمال محمد أبو الشنب، الاتصال الاعلامي والمجتمع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر 2003، ص 96.

³ - ميرفت الطرابيش وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 95.

⁴ - فريال مهنا، مرجع سبق ذكره، ص 132.

تقييم الباحثين للبنائية الوظيفية:

ابرز الملاحظات التي قدمها العلماء والباحثين حول هذه النظرية في جدل بحثي محظ نلخصها فيما يلي :

تشجيع البنائية الوظيفية على ما أسماه الباحثون بالتفسير الغائي الذي يعين في جوهره اهتمام النظرية بفروض عامة غير قابلة للاختبار، إلى جانب ما تضمنته النظرية من مفاهيم تنقصها الدقة العلمية من جهة، والاتفاق على مدلولاتها العلمية من جهة أخرى المبالغة في تشبيه الأنساق الاجتماعية بالأنساق العضوية، مع ما يعنيه ذلك من وضع افتراضي ميتافيزيقي لا مبرر له عن طبيعة كل من الواقع الاجتماعي وظاهرته، والطبيعية وظاهرته.

الإسقاط النظري على موضوع الدراسة:

تعد النظرية البنائية الوظيفية أحد المداخل النظرية المهمة التي تستند عليها البحوث العلمية في مجال الاتصال والإعلام خاصة ما تعلق بجانب الاتصال المؤسسي الخارجي للمؤسسة الأمنية وعلاقتها بمحيطها الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام وبالضبط الإذاعة والتي تعكس منظورا تفاعليا حيث تدرج دراستنا في معرفة كيفية توظيف واستخدام المؤسسة الأمنية لبرامج الإذاعة للتوعية من الجرائم الالكترونية من خلال الأنساق أو البنى التي تشرف عليها هذه المؤسسة مع باقي الأنساق في البيئة الخارجية أي المحيط أو المجتمع وما مدى مشاركة هذه المؤسسة ومساهمتها في النشاط الاجتماعي الكلي من خلال أنساق أو بناءات جزئية "هنا نقصد الجانب التوعوي" كنسق جزئي مكرر لتتشكل بعدها و تنتج لنا مؤسسة أمنية فاعلة لضمان الاستقرار والتوازن المجتمعي المنشود.¹

وللإلمام أكثر بموضوع بحثنا العلمي هذا فنبقى دائما مع المقاربة النظرية لدراستنا

المتمثلة في البحث عن كيفية توظيف واستخدام المؤسسة الأمنية الشرطية للبرامج الإذاعية في التوعية من الجرائم الالكترونية هنا نتوقف عند الرسالة الاتصالية وبالتحديد الرسالة الاتصالية الإقناعية التي وجب أن تتوفر لتحقيق الهدف من الرسالة الموجهة بغرض توعية الجمهور المتلقي وعليه فإن الإقناع عبارة عن عملية تمر عبر عدة مراحل حتى تصل إلى النتيجة المرجوة، مثل التأثير في سلوك الفرد في النيات والدوافع والسلوكيات والمواقف والمعتقدات، وهذه العملية تؤدي إلى تغيير مواقف وسلوكيات مجموعة أو شخص، نحو حدث معين أو مجموعة أشخاص أو ظاهرة أو قضية ما ... الخ

¹-ميرفت الطرابيش وعبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، ص 106.

وذلك من خلال استخدام كلمات منطوقة أو مكتوبة لنقل المعلومات واستدلال والمشاعر أو مزيج منها ويرى الباحث "بييتجوس" أنّ الإقناع هو محاولة مقصودة من قبل القائم بالاتصال "المرسل" لتغيير معتقدات أو سلوكيات أو اتجاهات المستقبل من خلال نقل بعض الرسائل، ومن هنا انبثقت مجموعة من نظريات الإقناع في الاتصال ومن بينها نظرية التاءات الثلاث.¹

فنظرية التاءات الثلاث انطلقت من آراء وأفكار "ميشال لوني" المتخصص في نظريات الإقناع في الاتصال، على اعتبار أنّ التوعية والتشريع والتتبع أو المراقبة هي مراحل لعملية التأثير والإقناع في سلوك الفرد في الاتصال، ومن هذه المسميات الثلاثة تم اشتقاق اسم نظرية التاءات الثلاث، إحدى نظريات الإقناع في الاتصال، التي تدرس عملية التأثير في سلوك الفرد² وتالياً سيتم التعرف على هذه المسميات لتوضيح نظرية التاءات الثلاث:

التوعية: وهي أهم نقطة لنعرف مدى تطبيق هذه الآليات بالنسبة للمؤسسة الأمنية التي نحن بصدد دراستها. تعتمد التوعية على آليات الإقناع اللساني وتعزيز الأخطاء "بالبراهين المقنعة التي تدخل إلى عقول المتلقين" والتوضيح، ولذلك يشترط في جميع معلومات المرسل أنّ تكون بسيطة لكي يتم إدراكها حتى يسهل فهمها، وأيضاً يشترط عدم التناقض لتتال المصادقية، ويجب أن يتم صياغة الرسالة وتحديد محاورها بصورة واضحة حتى تتال إقناع المتلقي، إذ يجب أنّ يفهمها دون الحاجة إلى بذل جهد زائد، ويشترط الموضوعية وعدم الانطلاق من الأفكار الذاتية والمسبقة أو التحيز في التعامل مع الأفراد والتي يمكن أن تكون عائقاً في مسار توعية الأفراد وتمنع الوصول إلى الهدف.³

التشريع: يرى ميشال لوني أنّ مرحلة التوعية والتفهم يجب تعزيزها بمرحلة موائية من خلال إصدار قانون يدعم الفكرة ما يجعل الفرد يمتنع عن مخالفتها، حيث يرى لوني أنّ التوعية وتوضيح الأشياء والفوائد من أمر ما وبيان المخاطر غير كافٍ للتأثير والتغيير في سلوك الفرد، أو لردع أفراد عن فعل شيء ما يحمل فيه مضرة لهم وللمجتمع، فالتشريع يلعب دوراً إيجابياً من خلال ممارسة نوعاً من الضغط على المتلقي حتى يساير المرسل في مضمون رسالته.

¹ - منى الحديدي، سلوى علي: الإعلام والمجتمع (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص 70، بتصرف.

² - عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي، خلفيته النظرية وآلياته العملية، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 59.

³ - بسام المشاقبة، نظريات الاتصال مرجع سبق ذكره، ص 201.

النتبع أو المراقبة: يرى ميشيل لوني في أنّ نجاح عملية الإقناع والتأثير لا بد من المراقبة والمتابعة للعملية ككل خاصة وأنّ الإنسان يحتاج إلى التأكيد والتذكير باستمرار حتى في أبسط الأمور، فهذه المرحلة تعمل على تذكير الفرد والتأكيد عليه بضرورة احترام القانون وتبنيه المخالفين ومراقبة غير المهتمين، وهذه المرحلة تزيد من درجة الأهمية لدى الفرد المتلقي للرسالة الإقناعية وتعطي المصدقية لجدية العملية الاتصالية، كما أنها تعمل على جذب غير المهتمين، ما يزيد من فعالية الرسالة وحيويتها في الإقناع والتأثير.¹

ومن هنا اخترنا هذا النموذج لتعزيز ودعم مقاربتنا النظرية الأساسية البنائية الوظيفية بهدف تحقيق النتائج المنشودة وإثبات فروض النظرية.

إسقاط نموذج التاءات الثلاث:

بما أن المؤسسة الامنية الشرطة في دراستنا تؤدي دور القائم بالاتصال في العملية الاتصالية التي تهدف إلى توعية المتلقي من الجرائم الالكترونية من خلال برامج إذاعية معينة أي توظيفها لوسيلة إعلامية ألا وهي الإذاعة لتحقيق التوعية للمطلوبة من خلال رسالة اتصالية إقناعية تجمع التوعية التشريع والمراقبة بسبب خصوصية المؤسسة التي تقوم أليا بوظيفتها التوعوية والتشريعية في الردع من الجرائم الالكترونية ومكافحتها وكذا عملية مراقبة وتتبع العمل الإستباقي والبعدي التي تقوم به تفاديا لهذا النوع من الجرائم والتي نحن بصدد دراستها وأيضا عملية الانتقاء التي تمس القضايا وعديد الأخبار والمعلومات وضرورة غريبتها قبل نشرها وبنها في برنامج إذاعي يستهدف الجمهور العام من مستمعي الإذاعة أو الجمهور الخاص المهتم بالجرائم الالكترونية بتقديم القائم بالاتصال لمعلومات موضوعية صادقة ودقيقة للمتلقي تلبية وتشبع حاجته عن الموضوع وفي نفس الوقت لا تتعارض مع الخط الافتتاحي للمؤسستين الأمنية الشرطة والإذاعة المحلية، والغرض المشترك تحقيق الرسالة الاتصالية الإقناعية للوصول إلى التوعية المجتمعية.

¹ - بسام المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2015، ص 200.

2- الإجراءات المنهجية للبحث:

1-2 تحديد نوع الدراسة:

إن تحديد المجال خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل دراسة علمية ميدانية كونه يساعد على قياس مدى تحقق المعارف النظرية في الميدان، ونقصد بميدان الدراسة النطاق المكاني والزمني التي أجريت فيه¹ وقد اتفق أغلب المنشغلين بمناهج البحث العلمي أن لكل دراسة ثلاثة مجالات يجب على الباحث أن يوضحها في إجراءاته البحثية وهي: المجال البشري،المجال الجغرافي أو المكاني،المجال الزمني.

المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة على عناصر أمن ولاية ميله (المصالح المعنية بدراستنا) خلية الاتصال والعلاقات العامة، الشرطة العلمية و خلية الجريمة الالكترونية والفرقة الاقتصادية والمالية التابعين لمصلحة الشرطة القضائية،المصلحة التقنية، مصلحة الاستعلامات العامة.

المجال الجغرافي:

يتمثل المجال المكاني للدراسة الميدانية في كل المصالح التابعة لأمن ولاية ميله والتي تعنى بدراستنا هذه حيث تم استخدام استمارة الاستبيان ورقية ولارتباط الدراسة بمؤسسة أخرى ألا وهي الإذاعة المحلية بميلة تمت زيارتها كون احد الباحثين ينتمي إلى فريق عمل الإذاعة .

المجال الزمني:

يحدد المجال الزمني بالفترة التي تستغرقها الدراسة، والتي تمتد من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج العامة وبالنسبة لموضوعنا "توظيف المؤسسة الأمنية الشرطية للبرامج الإذاعية لتوعية من الجرائم الالكترونية" فقد تم قبوله من قبل الأستاذ المشرف شهر ديسمبر 2021 مباشرة بدأنا في جمع المعلومات والأدبيات التي تناولت الموضوع أو شبيهة لأن الموضوع جديد وشهر مارس 2022 باشرنا بالعمل الميداني من خلال زيارات ميدانية أولا إلى مصلحة الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية ميله، مصلحة الشرطة القضائية التي تتصوي تحت سلطتها كل من مصلحة الشرطة

¹ - ريحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية و التطبيق العلمي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2005، ص97

العلمية وخلية مكافحة الجريمة الالكترونية والمصلحة التقنية وفرقة الاقتصاد والمالية، مصلحة البحث والاستعلام .

وأواخر شهر أفريل بداية شهر ماي بدأنا عملية التوزيع الميدانية، لننتقل أواخر شهر ماي في عملية التفريغ والتحليل وصياغة النتائج.

2-2 المنهج المستخدم:

يعتبر الكثير من الباحثين أن المنهج هو المرشد والدليل الذي يقود الباحث قصد الوصول إلى نتائج موضوعية، وقد عرفه أحد الباحثين على أنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة" كما يعرفه على أنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون".¹

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة كما هو معلوم بناء على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أننا في دراستنا نسعى إلى الكشف عن كيفية استخدام وتوظيف المؤسسة الأمنية للإذاعة في التوعية من الجرائم الإلكترونية. فإن دراستنا هذه تنتمي للدراسات الوصفية التي تسعى إلى جمع كل المعلومات والحقائق عن الواقع المدروس بطريقة تفصيلية دقيقة تصور الواقع ثم تحليلها وتفسيرها من أجل استخلاص النتائج التي تساعد للوصول إلى تعميمات، ويعرفها "سمير محمد حسين": "بأنها تلك البحوث التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع ما وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة"² ومنها حاولنا باستخدام هذا المنهج وصف طبيعة عمل المؤسسة الأمنية الشرطية في المجال الإعلامي وكيفية الاعتماد على برامج مؤسسة إعلامية "الإذاعة" لتحقيق هدف التوعية من خطر الجرائم الإلكترونية والوقوف على واقع هذه العملية الاتصالية.

2-3 مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث يعني "جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو العاملين (أفراد الشرطة) بمصلحة الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية ميله والمصالح التقنية

¹ - فاطمة عوض صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، جامعة الإسكندرية، مصر، ط1، 2002، ص 89.

² - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، المنظمة العربية للتربية والعلوم، القاهرة، 1980 ص 14.

والعملية التي لها علاقة مباشرة بفرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية أي حصر شامل (مصلحة الاتصال والعلاقات العامة، المصلحة التقنية).

مصلحة الشرطة القضائية: خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية، فرقة الشرطة العلمية، الشرطة الاقتصادية والمالية، مصلحة الاستعلامات العامة" بمركز أمن ولاية ميله، وقد بلغ عددهم (120) أستجوب منهم (50) وعليه فعينة البحث هي عينة عشوائية منتظمة (مجتمع البحث صغير وغير متجانس) ومن تم تحليل نتائجهم إضافة إلى عينة قصدية قوامها فردين أو بالأحرى ضابطين رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة ورئيس خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية من مجتمع الدراسة بهدف تعزيز وتقوية الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة من الدراسة.

2-4 أدوات جمع البيانات:

لابد من الاعتماد على الأدوات التي تتماشى وما تقتضيه إشكالية البحث منهجيته، فباستخدامنا للمنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي قمنا بالاستعانة.

الاستبيان (الاستمارة): "هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".¹

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، وقد استخدمنا أسلوب الاستبيان كأداة رئيسة لان بحثنا يدخل في نسق البحوث الكمية التي تعتمد على هذا النوع من الأدوات إضافة الى عدم قدرة الباحثين للمسح الشامل لكل المبحوثين او عينات البحث لضيق الوقت فتم الاستعانة باستمارة الاستبيان التي تسمح نتائجها بعملية التعميم .

جاءت في خمسة محاور والمقابلة المفتوحة كداعمة جاءت كل مقابلة بستة أسئلة التفاصيل في الفصل الثالث والمقابلة المفتوحة: "هي إستبانة شفوية أو مكتوبة يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة مباشرة من المفحوص، و هي لقاء يعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة على المستجوبين وجها لوجه ثم يسجل الباحث إجاباتهم"²

¹ - ربيحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 76.

² - ربيحي مصطفى عليان، سبق ذكره، بالتصرف، ص 97.

واعتمادنا على المقابلة جاء لتقوية الموضوع ونتائج المتحصل عليها من الاستمارة خاصة وان المقابلتين تمتا مع مسؤولي المصلحتين المعنيتين ببحثنا هذا أي خليه الاتصال والعلاقات العامة ورئيس فرقة الجريمة الالكترونية بأمن ولاية ميلة .

المسؤولان كانا على إضطلاع مباشر بكل كبيرة وصغيرة في موضوع بحثنا وهما من لديهما كل الصلاحيات في الشأن التوعوي من الجرائم الالكترونية .كان هذا في المجال التطبيقي و حتى يتم التأكد من صدق أداة الدراسة، لجأنا إلى عرض الاستمارة في شكلها الأولي على أستاذتين من الأساتذة المحكمين اللاتي قامتا بإبداء ملاحظاتها واقتراحاتها حول استمارة الدراسة من حيث مدى ملائمة المحاور ووضوح الأسئلة التي تنتمي إليها وكذا طريقة صياغتها،الدكتور فوزية صادقي أستاذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر³،الدكتور نريمان حداد أستاذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر 3 . بينما الجانب النظري اعتمدنا على الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في المجال وفي بعض النقاط وضعنا مكتسباتنا ومعلوماتنا الشخصية باعتبار الباحثين في ميدان الدراسة موظفي في قطاع الأمن و الإعلام (الشرطة، الإذاعة).

الفصل الثاني:

المؤسسة الأمنية الشرطية
ورهان التوعية من الجرائم
الالكترونية عبر الإذاعة

تمهيد

يتطرق الفصل الثاني إلى متغيرات الدراسة المؤسسة الأمنية الجزائرية ماهيتها اهدافها وماهية الاعلام الامني في الجزائر كما نستعرض ماهية الاذاعة الوطنية المسموعة المراحل التي مرت بها دور الاذاعات المحلية اهميتها في الساحة الاعلامية وجوانبها التوعوية ، وايضا تحدثنا بإسهاب عن ماهية الجريمة الإلكترونية القوانين والتشريعات المتعلقة بها المواجهة العملياتية في الجزائر لهذا النوع من الجرائم وجوانب التصدي لها من طرف جهاز الشرطة .

1- ماهية المؤسسة الأمنية الجزائرية

تعريف المؤسسة الأمنية الجزائرية : أوكل الدستور الجزائري مهمة أمن الأشخاص والممتلكات لمؤسسات أمنية رسمية هي المخولة والمسؤولة عن أداء واجب حماية الأشخاص وحفظ ممتلكاتهم وحفظ الامن والنظام العام والاستقرار في المجتمع وكذا التحقيق في الجرائم والقبض على الجناة كما تؤدي المهام الروتينية الاخرى كمرقبة حركة المرور وغيرها وقد سخرت لها الدولة كل الامكانيات لذلك بشرية مادية آلية لوجستية بما يسمح به القانون "الدولة الجزائرية مسؤولة عن أمن الأشخاص والممتلكات".¹

1-1 المديرية العامة للأمن الوطني

هي مؤسسة شرطية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية وزارة الداخلية و الجماعات المحلية وتهيئة العمران تم إنشاؤها بموجب مرسوم رئاسي² لتخلف المديرية العامة للشرطة الفرنسية بعد استقلال الجزائر عن فرنسا، تضطلع بمهام رئيسية مثل حفظ الأمن والنظام العام بالمدن الجزائرية الكبرى والمناطق الحضرية بالإضافة إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات وكذا التحقيق في الجرائم والقبض على الجناة، كما تؤدي مهام الشرطة الروتينية الأخرى، كمرقبة حركة المرور، ووفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد، كما تضطلع بمهمة التوجيه و الإعلام الامني.

وتم تصنيف الشرطة الجزائرية في المرتبة الخامسة عالميا من قبل مكتب الانترنت كأحسن شرطة³ والسادسة عالميا من حيث الأفراد مقارنة بعدد السكان من قبل وكالة "بلومبرغ الامريكية " هذا وتسهر المديرية العامة للأمن الوطني على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال من خلال

¹- الدستور الجزائري 2022 المادة 28.

²- مرسوم رئاسي، صادر بتاريخ 22 جويلية، 1962.

³- نسخة محفوظة 2015 على موقع واي باك ماشين، الموقع الرسمي Algérie focus.

توسيع عملية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة جد متطورة على جميع الأصعدة وفي جميع المديريات والوحدات والمصالح التي تنقسم إليها مديرية الأمن الوطني :

1- مديرية الشرطة العامة :

هي إحدى المديريات المركزية المختصة على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني التي لها صلة بالمواطن مباشرة من خلال تقديم الخدمة العمومية في عدة مجالات لا سيما تلك المتعلقة بالوثائق الإدارية التنظيمية ومتابعة إصدارها على مختلف البلديات التابعة للولاية، بما في ذلك وثائق الهوية والسفر، أيضا مختصة في مراقبة وتسيير مصالح الأجانب والهجرة، أيضا فصيلة الحماية الاجتماعية، ومراقبة المهن التجارية المنظمة ومعاينة المخالفات التجارية وتنفيذ القرارات الإدارية.

2- مديرية الشرطة القضائية:

هي إحدى المديريات المركزية المختصة على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني، تتمثل مهامها في: تنشيط، تنسيق وتوجيه المصالح المكلفة بمعاينة مخالفات قانون العقوبات، وكذا جمع الأدلة والبحث عن المجرمين طالما لم يتم فتح تحقيق من قبل الجهات القضائية.¹

تعمل أيضا على مراقبة وتفتيش مصالح الشرطة القضائية المتواجدة على إمداد التراب الوطني:

تتكون مديرية الشرطة القضائية من المصالح التالية:

1. نيابة مديرية الإجرام الكبير

2. نيابة مديرية الاجرام الصغير والمتوسط

3. نيابة مديرية التحليل الجنائي

4. مركز مركزي وطني انتربول

الدواوين المركزية :

1. المصلحة المركزية لمكافحة الإتجار غير المشروع للمخدرات،

2. المصلحة المركزية لقمع الإجرام،

3. المصلحة المركزية للمتاجرة بالبشر،

4. المصلحة المركزية لمكافحة جنوح الأحداث،

¹ - الموقع الرسمي للشرطة الجزائرية، نسخة محفوظة، 25 أكتوبر 2019.

5. المصلحة المركزية لمكافحة الإتجار غير الشرعي للأسلحة، الذخيرة والمتفجرات،
 6. المصلحة المركزية لمكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب،
 7. المصلحة المركزية لمكافحة تهريب السيارات المسروقة،
 8. المصلحة المركزية لمكافحة الجرائم الإلكترونية،
 9. لفرقة المركزية لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية،
 10. الفرقة المركزية لمكافحة الإتجار غير الشرعي للاثار وسرقة التحف الفنية كما تتكون من عدة مصالح متمركزة على المستويين المحلي والجهوي.
- 3 - مديرية شرطة الحدود :**

✓ هي الهيئة التي تتولى الرقابة على الحدود البرية، البحرية، والجوية كما أن لها دور يتمثل في تطبيق القواعد الإدارية والقضائية والاستعلامية، خصوصا المنظمة لدخول الأشخاص وخروجهم من التراب الوطني وكذلك يتمثل دور شرطة الحدود في القيام بمراقبة حدود الدولة للحفاظ على أمنها وطمأنينة مواطنيها وحماية اقتصادها وبسط سيادتها على إقليمها البري، البحري والجوي مراقبة المؤلفات عبر الحدود،

✓ المراقبة الخاصة بنقل الجثث عبر الحدود،

✓ المراقبة و حماية الآثار عبر الحدود،

✓ تنقلات الأجانب.

4 - مديرية الامن العمومي :

هي أحد المديريات المركزية المختصة، وتعمل على الحفاظ والسهر على النظام العام من خلال المهام التالية:¹

1. الوقاية، الأمن والمرور عبر الطرق،
2. شرطة العمران وحماية البيئة،
3. تأمين وحماية المنشأة العمومية والتمثيلات الدبلوماسية والقنصلية،
4. الشرطة السياحية،
5. الشرطة الحضارية الجوارية.

¹ - الموقع الرسمي للشرطة الجزائرية ، نسخة محفوظة 25 اكتوبر 2019 على موقع واي باي ميشن.

5- مديرية الوحدات الجمهورية للأمن

هي وحدات جمهورية تسهر على أداء مهامها الإنسانية والأمنية، الممثلة في حفظ النظام العام وحماية الأشخاص والممتلكات في كل "الظروف والأحوال"، في إطار احترام القانون ومبادئ حقوق الانسان.

6- مديرية الموارد البشرية:

هي إحدى المديرية المركزية المختصة على مستوى المديرية العامة، تتمثل مهامها:

- إنتقاء وتوظيف المترشحين الراغبين في الانخراط في صفوف الأمن الوطني،
- متابعة المسار المهني للموظفين،
- تطبيق التنظيم الساري المفعول على مستوى الهيئات اللامركزية للأمن الوطني فيما يخص نشاطها المتعلق بتسيير الموارد البشرية،
- تسيير ومتابعة الجانب التأديبي.
- الدفاع عن مصالح الإدارة، الأمن الوطني، في القضايا المتنازع فيها ومن مهامها أيضا مراقبة ونفتيش المصالح التابعة للمديرية والمتواجدة عبر كافة التراب الوطني وتتكون مديرية الموارد البشرية من:

➤ نيابة مديرية الانتقاء والتوظيف،

➤ نيابة مديرية الموظفين،

➤ نيابة مديرية المنازعات،

➤ نيابة مديرية الدراسات والإحصاء.

وتتوفر كذلك على فروع على المستوى المحلي (أمن الولايات)¹

7- مديرية الوسائل التقنية :

هي إحدى المديرية المركزية المختصة، تتمثل مهامها في :

- تطوير، تسيير الوسائل التقنية وصيانتها وضمان مراقبة استعمالها،
- إقامة علاقات تعاون والتنسيق مع المصالح التقنية الأخرى الموجودة في الدائرة الإقليمية.

¹ - الموقع الرسمي للشرطة الجزائرية، مرجع سبق ذكره.

8- مديرية التكوين:

من مهام مديرية التكوين ما يلي:

1. التكوين الأولي، المتواصل والمتخصص وعن بعد لعناصر الأمن الوطني،
2. تصميم، إنجاز وتقييم برامج التكوين،
3. المصادقة البيداغوجية على نشاطات التكوين المقترحة من طرف مختلف مصالح المديرية العامة للأمن الوطني،
4. ترقية وتطوير البحث البيداغوجي،
5. متابعة وتقييم نتائج التكوين في وضعها الاحترافي فضلا على ذلك، فهي تقوم بمراقبة وتفتيش مدارس الشرطة ومكاتب التكوين الموجودة بكامل التراب الوطني.

تتكون مديرية التكوين من:

- نيابة المديرية للدراسات والبرامج،
 - نيابة المديرية للوسائل البيداغوجية والتعليمية،
 - نيابة مديرية مفتشية مدارس الشرطة.
- زيادة على ذلك فهي تضم:
- مدارس الشرطة،
 - مراكز تكوين المكونين،
 - مراكز تحضير الامتحانات والمسابقات،
 - مراكز التوثيق والاعلام.¹

9- مديرية الصحة النشاط الاجتماعي والانشطة الرياضية:

هي أحد المصالح المركزية المختصة على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني، تعمل على تأطير، تهيئة وتسيير المنشآت ذات الطابع الاجتماعي، الطبي، الرياضي والترفيهي، كالفنادق، المطاعم

¹ - الموقع الرسمي للشرطة سبق ذكره

المراكز الصحية، مراكز الراحة للعائلات، المراكز الثقافية، قاعات الرياضة، المكتبات، فضاءات الانترنت وغيرها.¹

10- مديرية الاستعلامات العامة :

هي أحد المديريات المركزية المختصة، تعمل على تنشيط البحث عن المعلومات المتعلقة بالأوساط الحساسة وذات خطورة على المجتمع الجزائري، فيما يخص الأشخاص المحليين والأجانب المقيمين بالتراب الوطني والذين هم محل اهتمام من أجل معرفة وقائية بالإجرام بمختلف أشكاله.

1. جمع وتحليل المعلومات الأمنية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية
2. متابعة الحركات الجموعية والسهر على احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها
3. دراسة ومتابعة الرأي العام الوطني والقطاعي وردود أفعاله إزاء بعض الأحداث أو حالات معينة
4. تقديم آراء معللة لطلبات التحقيقات التأهيلية المطلوبة من طرف السلطات المختصة علاوة على ذلك تتولى مديرية الاستعلامات العامة مهمة مراقبة وتفنيش مصالح الشرطة للاستعلامات العامة المتواجدة عبر القطر الوطني.

كذلك تساهم مديرية الاستعلامات العامة في مهام خاصة، بمناسبة أحداث كبرى وطنية أو دولية تجري فوق التراب الوطني وذلك بالتعاون والتنسيق مع المصالح الأمنية الأخرى، وتضم مديرية الاستعلامات العامة المصالح التالية:

- أ. نيابة المديرية للبحث العملياتي،
- ب. نيابة المديرية للدراسات والتحقيقات،
- ج. نيابة المديرية للشؤون السياسية،
- د. نيابة المديرية للنشاطات الاقتصادية والاجتماعية،
- هـ. المركز العملياتي للبحث التطبيقي وسبر الآراء،
- و. المصالح الجهوية للبحث العملياتي.

11- مديرية الادارة العامة:

¹ - الندوة العلمية الدولية تطوير الرعاية الاجتماعية والصحية لمنسوبي الامن الوطني تقديم لخضر دهيمي 3,4,5 اكتوبر 2011 الجزائر نسخة محفوظة 27مارس 2014.

هي أحد المديريات المركزية المختصة، تعمل على دعم حاجياتها المادية، ومن مهامها الرئيسية ما يلي:

- 1) ضمان الدعم لمصالح الأمن الوطني الإقليمية المنتشرة عبر الوطن من حيث العتاد والوسائل اللوجيستية وانجاز الهياكل وتجهيز المصالح اللامركزية للأمن الوطنية،
- 2) ضمان تسيير الاعتمادات المالية للتسيير والتجهيز بالأمن الوطني والأمر بالصرف،
- 3) السهر على القيام بجرد المنقولات والعقارات، صيانة وحفظ التراث العقاري ومنقولات الامن الوطني وتنشك من:

- نيابة مديرية الميزانية
- نيابة مديرية حضيرة السيارات
- نيابة مديرية العتاد
- نيابة مديرية المنشآت
- نيابة مديرية الامداد

12- الوحدة الجوية للأمن الوطني:

هي الوحدة المسؤولة في الأمن الوطني أساسا على تنظيم حركة المرور والاشراف عليها والبحث عن المركبات والأشخاص المشبوهين بالتنسيق مع المصالح المعنية واشراك الوسائل التكنولوجية البرية والجوية، من أجل جعل تدخل الشرطة أسرع وأكثر فعالية. هذه الصلاحيات تتوسع أيضا إلى التغطية الجوية للمظاهرات والأحداث الرياضية تدخل في إطار برنامج تطوير الوسائل المستعملة من طرف الأمن الوطني، و نظرا لتطور الجريمة من جنح بسيطة إلى جريمة منظمة، تم إنشاء وحدة جوية بموجب مرسوم تنفيذي من أجل جعل تدخل قوات الأمن الوطني سريع وفعال.¹

مهامها:

تتكفل الوحدة الجوية للأمن الوطني في اطار المهام المنوطة بها بحماية الاشخاص والممتلكات وتتكفل في هذا الصدد بما يلي:

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 03-151 بتاريخ 20 افريل 2003.

التدخل عبر كامل التراب الوطني، مراقبة حركة المرور عبر الطرق وضبطها، التغطية الجوية للمظاهرات والأحداث، المواكبة والحراسة، الاجلاء الصحي، التنسيق مع المصالح المعنية في اطار متابعة السيارات المشتبه فيها، نقل وحدات التدخل إلى أماكن العمليات.¹

1-2 أهداف المؤسسة الأمنية الشرطةية

إن جهاز الشرطة هو أحد الاجهزة الأمنية الرسمية والمدنية في الدولة , حيث أنه ممنوح الثقة وصلاحيه التصرف من أجل مراقبة الأحوال العامة للمواطنين والأفراد ولعب دور الوسيط بين أصحاب الحقوق المسلوبه، والجهات أو الأشخاص الذين سلبوا هذه الحقوق ولا تعتبر هذه الوظيفة الوحيدة لجهاز الشرطة بل هناك العديد من الامور التي يقومون بها الجهاز ،وتشكل أهمية كبيرة للمجتمع من خلال أهدافها المسطرة وفي بحثنا هذا لا بأس ان نذكر بعض الاهداف التي تسعى المؤسسة الأمنية الشرطةية الجزائرية لتحقيقها:

أ. **حفظ النظام العام:** تمنع الشرطة أي مظاهر من شأنها الإخلال بالنظام العام، أو القوانين العامة، مثل إحداث الفتن الداخلية، أو التحريض على الأقليات الدينية في المجتمع، أو التحريض على شخصية ما دون وجه حق، أو إرباك الصف العام بصورة عامة.

ب. **فض الخصومات والمشاجرات،** التي يمكنها الوصول إليها حال نشوبها، لاسيما إن هناك بعض المشاجرات التي تؤدي إلى تهديد حياة الأشخاص الأبرياء، وتخریب ممتلكات المواطنين، والممتلكات والمرافق العامة، بالإضافة إلى التسبب بفرع الناس وقض مضاجعهم الامنة.

ج. **مراقبة تطبيق القوانين** تراقب الشرطة عملية تطبيق القوانين العامة التي تقرها الجهات التشريعية في الدولة المجلس النيابي أو البرلمان، أو تلك التي يقرها رئيس الدولة، ضمن صالحيته في هذا الإطار، بعد تمرير بعض المراسيم على البرلمان، وردع أي شخص وأي جهة كانت من الإقبال على مخالفة القوانين والتأثير على حقوق الآخرين.

د. **الحد قدر المستطاع من حدوث الجريمة** وكشف ملابساتها حيث لا يتوقف دور رجال الشرطة على تطبيق القانون فقط، بل يكشفون ملابسات الجريمة، وذلك عبر إجراء التحقيق مع بعض الأشخاص، الذين يملكون طرف الخيط حول جريمة ما ومنفذيها، وإرسال الدوريات إلى الأماكن المحتمل وجود المتهمين

¹ - الموقع الرسمي للشرطة الجزائرية نسخة محفوظة 25 أكتوبر 2019.

فيها، والقبض عليهم، ثم إجراء التحقيق معهم، والتحفظ على ممتلكاتهم، وحبسهم في النظارة، ثم مد المحكمة والنيابة بكل حيثيات القضية للإحلال العدالة.¹

هـ. **تأمين الحماية للمواطنين** من أهم أعمال رجال الشرطة هي تأمين الحماية للناس، أو عند إعلان حالة الطوارئ.

- **الحراسة المدنية للمؤسسات الرسمية والحيوية في الدولة** ومنها مقر الرئاسة، والقصور الملكية للدولة الوزارات، البرلمان، المحاكم، هيئات القضاء العليا، بالإضافة إلى المراكز الدبلوماسية للدول الأخرى أبرزها السفارات والممثلات القنصلية.

- **حفظ الجانب الاخلاقي العام في المجتمع** مراقبة مظاهر الإخلال بالآداب العامة والقبض على المتسببين بذلك وتحويلهم للنيابة العامة، التي بدورها تحول هؤلاء الى القضاء لاتخاذ المقتضى القانوني بحقهم وذلك لحفظ الامن بين الناس.

- **محاربة نشر الفتن والاشاعات:**

- **حل المشاكل على المستوى الدولي** ذلك من خلال منظمة الإنتربول، أو الشرطة العالمية، حيث تتعاون الاجهزة الشرطية لمكافحة الجرائم الدولية والقبض على الفارين من العدالة الدولية عن طريق التنسيق فيما بينهم.

- **تعزيز مبادئ المواطنة والديمقراطية والسلم الأهلي وحقوق الإنسان** في ظل سيادة دولة القانون.

- **ترسيخ الوعي بالقيم الإنسانية والوطنية** في الوحدة والتسامح والتعايش ومحاربة القيم العنصرية والتمييزية والهدامة.

- **العمل على تطوير العمل الاجتماعي والإنساني في جهاز الشرطة** بما يساهم في تحقيق التقارب والعلاقة التبادلية بين الشرطة والمجتمع.

تفعيل الدور الوقائي وسط المجتمع وإشراك المجتمع المدني بكل فئاته في مسؤوليات الأمن المجتمعي وإزالة الحاجز النفسي لدى المواطنين في التعامل مع الشرطة.

- **إيجاد حلول موضوعية وعملية للمشكلات الاجتماعية** من خلال دفع الجمهور للمشاركة في تقويم الحالات والسلوكيات الخاطئة.

¹ - الزايدى كواسح ، عماد مسعي محمد الاتصال التنظيمي الداخلي في المؤسسة الأمنية الجزائرية مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة أم البواقي (2020-2021) ص 50.

- تطوير آليات عمل اصدقاء الشرطة والعمل التطوعي في المجال الأمني.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الجريمة والحوادث البليغة والإرهاب
- إبراز الدور الاجتماعي المدني للشرطة الوطنية كقوة خادمة للشعب
- فتح قنوات للاتصال بين الشرطة والمجتمع لزيادة الثقة والتفاعل الإيجابي وتفعيل الإعلام الأمني بما يسمح بإرساء ثقافة أمنية لدى المواطن خاصة مع تطورو تعدد أنواع الجريمة واستعمال تكنولوجيات حديثة مثال: الجرائم الإلكترونية.
- تفعيل دور المجتمع ومؤسسات الضبط الاجتماعي للوقاية من الجريمة وذلك من خلال توفير آليات للتدخل المبكر والتصدي للقضايا والمشاكل الاجتماعية وحلها بطريقة ودية.
- تُعزز من فرص التسامح بين الأطراف المتنازعة، خاصة في قضايا العنف المنطقي (الجهوي، القبلي) الأسري والمدرسي والخلافات بين الجيران.
- تعزيز مفاهيم الأمانة والنزاهة والإخلاص الوطني إن كان على صعيد الفرد أو الجماعة الوطنية كعامل مساعد على تحقيق الأمن.
- تخفيف العبء عن مراكز الشرطة من خلال حل القضايا البسيطة التي لا تحتاج لفتح بلاغات رسمية.
- الكشف المبكر للحالات الأكثر عرضة للانحراف واتخاذ الإجراءات الوقائية.
- المساهمة في معالجة الآثار المترتبة على الجريمة والإرهاب.
- التعامل مع بعض القضايا التي قد لا تصل إلى الشرطة (جرائم الظل)
- تقديم الخدمات الاجتماعية مثل الدعم النفسي للمتضررين والناقمين والمعرضين للانحراف، للأطفال والنساء.
- تقديم خدمات التوعية والإرشاد الثقافي الوطني، وخدمات الإيواء الذين يتطلب حمايتهم لفترات مؤقتة وخدمات إرشاد وتوجيه الوالدين وأولياء الأمور والطلبة في قضايا التسبب والتحلل المدرسي.
- تقديم خدمات التماسك المجتمعي من قبيل: الخلاف الأسري، العنف الأسري، إهمال تربية الأطفال والإساءة لهم، حالات جنوح انحراف الأحداث، حالات العنف المدرسي، الهروب والغياب عن المنزل حالات التسول، أحوال الانحراف الأخلاقي، قضايا الاغتصاب وهتك العرض، الشروع في الانتحار.

- تقديم البالغات والأبحاث في فائدة العائلات الناجمة عن فقدان فرد أو أكثر من أفراد الأسرة وخاصة حوادث المرور والحرق والغرق والاختطاف والابتزاز وغيرها.
- رصد ظواهر الإتجار بالبشر والدعارة والمخدرات وجرائم امتلاك أو تهريب الأموال غير المشروعة وغسيلها والرقابة على الشركات المشبوهة والوهمية التي قد تعتبر مركزا لتمويل الإرهاب.¹

1-3 ماهية الإعلام الأمني في جهاز الشرطة

يرتبط الإعلام الأمني جدليا بالأمن و الأمن كظاهرة قديمة قدم المجتمع الإنساني، من أهم تعريفاته أنها ثمرة المساعي الفرد و الدولة من خلال مجموعة من الأنشطة و الفعاليات في شتى المجالات للحفاظ على التوازن الجماعي داخل المجتمع ، إذ أن علاقة الإعلام بالأمن هي علاقة وطيدة جدا باعتبار أن وظيفة الإعلام هي تزويد الجماهير بالمعلومات التي تساعدهم في تكوين رأي عام سليم لذلك اعتبر الإعلام من أدوات الأمن لتحقيق الاستقرار في المجتمع او توعية الأفراد بالمخاطر.²

وتعود البوادر الأولى لظهور الإعلام الأمني في أول عملية دعائية حكومية في العصر الحديث كانت أثناء إدارة الرئيس "وودو ويلسن" رئيس الو . م . أ سنة 1913م وفق برنامج انتخابي بعنوان "سلام بدون نصر" وفي تلك الأثناء كان المواطنون مسالمين لأقصى درجة ولم يبد سبيلا للتورط في الحرب الأوروبية بينما كان غلى إدارة ويلسن التزامات اتجاه الحرب و كان عليه فعل شيء ما حيال هذا الأمر فقامت الإدارة بإنشاء لجنة للدعاية الحكومية أطلق عليها لجنة كريل COMMUNION CREEL وقد نجحت هذه اللجنة خلال ستة أشهر في تحويل المواطنين المسالمين إلى مواطنين تتملكهم الهستيريا والتعطش للحرب والرغبة في تدمير كل ما هو ألماني وخوض الحرب و إنقاذ العالم، وكان هذا انجازا رائعا بالنسبة لهم قاد بدوره إلى إنجاز آخر بعد ذلك في توظيف التكتيك نفسه لإثارة هستيريا ضد الرعب الشيوعي وهو ما نشاهده الآن ضد كل ما هو إسلامي رغم ادعائهم بأنها حرب ضد الإرهاب.³

وتطور الإعلام الأمني خاصة لدى الو . م . أ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية واعتبرته مجالا استراتيجيا للحفاظ على نفوذها في العالم و ذلك من خلال دور الإعلام في الحرب مع المذيع والدعاية والحرب النفسية والحرب في الفيتنام وحرب الخليج الثانية، ثم بداية الفضائيات التلفزيونية التي تمثلت في

¹ - الموقع الرسمي للشرطة الجزائرية سبق ذكره.

² - بسام عبد الرحمان المشاقية ، الاعلام الامني ، دار وائل ط 1 الاردن 2012 ص 116

³ - ناعوم شومسكي، السيطرة على العالم، ص 16

شبكة (CNN) الإخبارية ثم حرب أمريكا على أفغانستان لتصنع الشهرة الدولية لقناة الجزيرة العربية ثم الحرب في العراق واحتلاله التي مثلت تدعيماً لدور الفضائيات والإنترنت ومحاولة توظيفهم توظيفا أمثل وأطلق مصطلح الإعلام الأمني لأول مرة عام 1980م عندما استحدث علي بن فايز الجحني أطروحته للماجستير، وقد حدد حين ذاك مفهوم الإعلام الأمني بما يصدر عن أجهزة الأمن من مجلات ونشرات وبرامج ومجمل الأنشطة الإعلامية التي تهدف إلى تحقيق الوعي الاجتماعي التي تساعد على تدعيم المبادئ و القيم التي تشكل سداً منيعاً ضد الجريمة.¹

فهو من المصطلحات الحديثة التي لازالت تعاني من عدم الاستقرار وما يزال في مرحلة التأصيل والتمحيص العلمي، وما يتداول الإعلام الأمني هو الإخبار بالحقائق والمعلومات الصادقة من أجل اتخاذ موقف معين.²

وهو تبيان الحق للناس وتطبيقه أمامهم ومخاطبة عقولهم وإيضاحه لهم وترغيبهم به وتبصيرهم بالباطل وإبعادهم عنه بمختلف الأساليب الإعلامية المشروعة التي تستجيب معها النفوس.³ هو أيضاً كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الأخبار والحقائق الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا، الموضوعات، المشكلات ومجريات الأمور بطرق موضوعية ومن دون تحريف مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور.⁴ فالإعلام الأمني هو مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر بهدف توجيه الرأي العام لتحقيق جوانب الخطة الأمنية الشاملة والتصدي للأسباب الدافعة لارتكاب الجرائم والتوعية بمخاطر الجرائم.

¹ - العميد بن صالح بن جلول، الاعلام الامني بين الاعلاميين ورجال الأمن، على الموقع: www.eldjazirah.com

² - محمد مصالحة، خصائص الاعلام العربي المعاصر، الرياض، المركز العربي للدراسات الامنية، ندوة المسؤولية الأمنية المرافقة الاعلامية في الدول العربية، ص 155.

³ - محمد علي الحركان، ندوة المسؤولية الامنية المرافقة الاعلامية في الدول العربية الرياض، ص 12.

⁴ - حسين عبد الحميد احمد رشوان، العلاقات العامة والاعلام من منظور علم الاجتماع، الاسكندرية مكتب الجامعية

الحديث، 1993، ص 248.

عناصر الإعلام الأمني:

القائم بالاتصال في نطاق عملية الإعلام الأمني هو الجهات الأمنية المختصة سواء تم ذلك بشكل مباشر أم غير مباشر، والفصل في تحديد الشكل المباشر أو غير المباشر يتمثل في الظروف التي يتم خلالها إطلاق الرسالة الإعلامية الأمنية وموضوع الرسالة والجمهور المستهدف، فثمة ظروف تتطلب أن يكون القائم بالاتصال الجهة الأمنية المختصة، في حين تفرض ظروف أخرى استخدام الشكل غير المباشر كما أن بعض الموضوعات يكون من الملائم أن يتم تناولها من جانب رجال الأمن أنفسهم بينما موضوعات أخرى يكون من الملائم تناولها بواسطة أطراف أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للجمهور المستهدف.

ومن إحدى الخصائص الحاكمة لفعالية العملية الإعلامية تتمثل في درجة الثقة التي يتمتع بها القائم بالاتصال لدى جمهور المتلقين، ومدى قدرته ومهارته في نقل الرسالة ومدى اقتناعه الذاتي وإيمانه بالرسالة التي يقوم بنقلها، إمامه بالجوانب الفنية التي يشتمل عليها محتوى الرسالة، وتزداد أهمية مثل هذه الخصائص بالنسبة للإعلام الأمني نظرا لأهمية وحساسية الموضوعات والقضايا التي يتناولها والخاصية التوعوية للقائم بالاتصال في نطاق الإعلام الأمني تتمثل في كونه مصدرا واحدا محددًا لهذا الاختصاص وذلك بخلاف الأنماط الأخرى من الإعلام المتخصص الذي يمكن أن تحتل تعدد المصادر القائمة بالاتصال.

الرسالة

وتتمثل في الفكرة أو الموضوع أو الرؤية أو الخبر أو المعلومة أو الحدث المراد نقله والرسالة تتمثل صلب العملية الإعلامية وهي تتكون من شكل ومضمون.

لا بد أن يتناسب الشكل مع المضمون مع القناة الإعلامية التي سيتم استخدامها كما أن التوازن بين الشكل والمضمون من الأمور الأساسية لإطلاق رسالة فعالة فلا ينبغي أن يتغلب أحدهما على الآخر لأن هذا يضعف من أثر الرسالة وقد يوجهها بعيدا عن الهدف المنشود، فإذا إزداد معدل الإبهار في الرسالة فإن هذا يجذب المتلقي للاهتمام بالشكل ويقال من اهتمامه وفهمه لمحتوى الرسالة، كما أن الاهتمام بالمضمون على حساب الشكل الذي تتخذه الرسالة يعد من العوامل الرئيسة لانصراف المتلقين

عن الرسالة وعدم اهتمامهم بها، بل وقد يؤدي هذا إلى إضعاف ثقتهم بالقائم بالاتصال لأن البعض قد يفسر هذا على أنه عدم احترام من جانبه لهم أو على أنه تعبير عن مستوى مهني إعلامي منخفض.¹

جانب آخر هام لابد و أن يكون متوفرا في الرسالة الإعلامية وخاصة الأمنية وهو التوازن في كم المعلومات الذي تحتويه الرسالة، فلا ينبغي أن تحتوي الرسالة على كم كبير أو مبالغ فيه من المعلومات بحيث لا يستطيع المتلقي أن يستوعب هذا الكم ولا يجب أن يكون كم المعلومات محدودا، بحيث لا يفي باحتياجات المتلقي لأنه في هذه الحالة سوف يقوم باستكمال المعلومات الناقصة ذاتيا ومن خلال الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى تشويه الرسالة الإعلامية أو تحريفها بما يُخل بالهدف المراد الوصول إليه من إطلاقها، هذا بالإضافة إلى الدقة والوضوح وعدم استخدام أي ألفاظ أو جمل تقبل تأويلاً وتفسيرات متعددة.

القناة الاعلامية:

من المعروف أنه توجد ثلاثة أنواع من القنوات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بما فيها الالكترونية، ولا يمكن القول بأفضلية نوع على نوع آخر لأن العوامل المحددة لتفضيل قناة على قناة أخرى تتمثل في طبيعة موضوع الرسالة وخصائص الجمهور المستهدف والأهداف المراد الوصول إليها من إطلاق الرسالة وتوقيتها، وقد يتطلب الأمر استخدام أكثر من قناة في وقت واحد إلا أنه في هذه الحالة لابد من مراعاة طبيعة كل قناة من هذه القنوات عند تصميم وإنتاج الرسالة الإعلامية، فالرسالة التي تصمم وتنتج لقناة مسموعة تختلف عن الرسائل المصممة للقنوات الأخرى، والأهم أن يأخذ في الاعتبار عند تصميم الرسالة الإعلامية المزايا النسبية الخاصة بكل قناة وذلك لتوظيفها التوظيف الأمثل الذي يخدم الأهداف المراد الوصول إليها وبالنسبة للإعلام الأمني فهو الأقرب إلى استخدام أكثر من قناة لنقل رسالته وذلك لاتساع نطاق الموضوعات التي يتناولها وأهميتها النسبية المرتفعة بالنسبة لقطاعات كبيرة من المجتمع الأمر الذي يعنى اتساع قاعدة الجمهور المستهدف وتنوع خصائصه وعاداته الاتصالية هذا فضلاً عن تعدد المستويات النوعية التي يخاطبها الإعلام الأمني الأمر الذي يتطلب نقل رسائله من خلال عدة قنوات وعدم الاقتصار على قناة واحدة إلا إذا كانت هناك ظروف موضوعية تتطلب ذلك.

¹ - ملفين دقلير، ساندر بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام ترجمة عبد الرؤوف كمال، الدار الدولية لنشر والتوزيع القاهرة جمهورية، مصر العربية، 1993 ص 267.

الجمهور المستهدف :

يعد الجمهور المستهدف أحد العناصر الحاكمة لأي عملية إعلامية فتبعاً لخصائص هذا الجمهور وعاداته وتقاليده وقيمه ومفاهيمه ورؤاه تتشكل العملية الإعلامية ولا يعنى هذا أن الإعلام يجب أن يكون أداة لترسيخ التقليد ومقاومة التغيير والتجديد، وإنما على المخطط الإعلامي أن يضع في الاعتبار خصائص الجمهور المتلقي للرسائل الإعلامية التي قد تشمل على بعض الأفكار والرؤى الجديدة بحيث يقدمه بالشكل وبالصيغة التي لا ينتج عنها أي شك أو حذر أو صدام مع الواقع إن هذه المسألة تعد إحدى المعضلات التي تواجه الإعلام في كافة المجتمعات وهناك عدة استراتيجيات للتغلب عليها أو على الأقل تجنب آثارها السلبية وأبرزها الأولى الاستراتيجية التي تعتمد على التكرار المنظم للرسالة الإعلامية من خلال استخدام أشكال مختلفة للرسالة تحمل ذات المضمون حيث يتولد عن التكرار نوع من التآلف بين المتلقي والرسالة الأمر الذي يجعله أكثر استعداداً لقبولها والتسليم بصحتها .

الاستراتيجية الثانية هي استراتيجية بناء اتجاه لقبول الرسالة الجديدة دون الدخول في صدام مع الاتجاهات القائمة لأن الهدف هو توصيل الرسالة وليس الصدام مع الذين يحملون أفكاراً مضادة. الاستراتيجية الثالثة هي استراتيجية القاطرة وتقوم على أساس جود مجموعة في كل جماعة من قادة الرأي الذين يكون لهم تأثير في باقي أعضاء الجماعة ومن ثم فيمكن البدء بتوجيه الرسالة إليهم، ثم يقومون هم بعد ذلك بنشرها بين قطاعات أوسع، ومن ثم فهم بمثابة القاطرة التي تشد وتجذب باقي الأطراف نحو وجهة معينة وبعض الدراسات تطلق على هذه الاستراتيجية استراتيجية الاتصال على مرحلتين وهناك العديد من الاستراتيجيات الأخرى في هذا المجال والإعلام الأمني يحتاج إلى معظم هذه الاستراتيجيات بل لا نغالي إذا ما ذكرنا أنه يحتاج إلى ابتكار استراتيجيات خاصة به في هذا المجال من خلال توثيق وتحليل الخبرات المتراكمة في هذا الشأن.¹

¹ - ال السيد شيخ فاطمة و موساوي صبيحة ، دور الاعلام الامني وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر "الانترنت نموذجاً" مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل اعلام ومجتمع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص اعلام واتصال جامعة مستغانم 2015-2016.

2 - ماهية الإذاعة الوطنية المسموعة

2-1 تعريف الإذاعة الوطنية المسموعة

هي مؤسسة خدمتية عمومية مقرها في 21 شارع الشهداء الجزائر العاصمة، وهي عبارة عن بناية ضخمة مكونة من أربعة عشر طابق يشرف عليها مدير عام معين بمرسوم رئاسي الان المدير العام السيد محمد بلغالي منذ 7 جانفي 2021 إلى يومنا هذا. (الملحق رقم 05) ويعمل بالمؤسسة 5528 موظف بالمركزية : 3543 موظف بالإذاعات المحلية : 1985 موظف بإذاعة ميلا 40 دائم + 1 متعاقد

وتتمثل في مديرية مركزية تشكل من مدير العام، نائب المدير العام، مديريات القنوات، المساعدين المصالح، مديريات مركزية أخرى.

نذكر على سبيل المثال لا الحصر: مديرية القناة الأولى تبث برامجها 24 على 24 ساعة يوميا باللغة العربية وكذا مديرية القناة الثانية وتبث برامجها، 24/24 ساعة، باللغة الامازيغية مديرية القناة الدولية 24/24 ساعة وتبث برامجها باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية والإسبانية يوميا. مديرية تنسيقية الإذاعات المحلية وتضم 48 إذاعة محلية. ساعات البث مختلفة من إذاعة إلى أخرى.¹

لمحة عن بداية التأسيس :

بداية التأسيس شهدت الإذاعة الجزائرية ميلادها في وهج الثورة التحريرية، وبالضبط في يوم 16 ديسمبر 1956 حين شرعت الإذاعة السرية صوت الجزائر الحرة المكافحة في بث برامجها بجهاز إرسال محمول فوق شاحنة من نوع GMC تم اقتناؤه من القاعدة الأمريكية بالقبليطة في المغرب، فمن أوائل من فكروا في إنشاء إذاعة وطنية تقوم بمهام التوعية والتثوير والتبليغ والتعريف بالقضية الجزائرية ومواجهة الدعاية الاستعمارية، الشهيد القائد العربي بن مهيدي ونائبه على رأس المنطقة الخامسة وهران المرحوم عبد الحفيظ بوالصوف المدعو سي مبروك ابن ولاية ميلا الذي تولى فيما بعد قيادة الناحية العسكرية الخامسة آنذاك الثانية حاليا يسانده في ذلك المجاهد الطالب العائد من القاهرة محمد بوخروبة (هوارى بومدين).

¹ - مديرية الموارد البشرية للإذاعة الوطنية الجزائر العاصمة، أبريل 2022.

في بداية خريف عام 1956، شرع سي ميروك في الإعداد العملي لتنفيذ مشروع الإذاعة السرية فأُسند للمناضل الإطار المقتر مسعود زقار، مهمة الحصول على أجهزة مناسبة لذلك، فقام بهمة شراء أول جهاز اتصال متوسط المدى بعد الاتفاق مع ضابط أمريكي من القاعدة البحرية الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب، ليتم إرسال الجهاز المرفق بهوائي على متن شاحنة من نوع "جي ام سي" نحو منطقة الريف الى جهة جبلية في شمال المغرب أين تم استقباله من طرف بوالصوف وبومدين معا.¹

وهكذا بدأت المرحلة الأولى لهذه الإذاعة التي توقفت في نهاية عام 1957، قبل أن تستأنف البث في صائفة 1959، بأجهزة بسيطة وبإمكانيات محدودة، وانطلق صوتها مدويا من على الشاحنة المتحركة عبر الحدود الجزائرية المغربية، بالإعلان واللحن المميز: " هنا صوت الجزائر المكافحة صوت جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر "وبانطلاق هذا الصوت المدوي، أضافت الثورة الجزائرية مكسبا آخر بمثابة سلاح استراتيجي هام، جاء ليدعم مسيرة الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، وكان لهذا المكسب أثر عميق لدى عموم الشعب الجزائري، وصدمة عنيفة لدى العدو ووسائله الإعلامية. وكان على رأس هذه الاذاعة كل من:

محمد السوفي، عيسى مسعودي، مدني حواس، محمد بوزيدي، محمد بومديني، عبد العزيز شكيري محمد السعودي، مصطفى التومي، خالد سافر، خالد التيجيني، دحو ولد قابلية، عمر مرزوق، مولاي خروبي، حمة ميسوم، عاشور قدور، طارق، عبد المجيد حومة، محمد كسوري، محفوظ مغربي، عمار معمري، قدور ريان، عبد الرحمان لغواطي، محمد مكيرش، السعيد غماري، يوسف مصطفى دالي، عبد الله دريك، كمال بلحبيب، لوصيف بوغرارة المدعو محمد القوردو، علي جبار، علي نساخ المدعو فريد كمال داودي وقدور أكتوف.²

وبالموازاة مع هذا تم اطلاق برامج من اذاعات عربية :

- 1- صوت الجزائر من القاهرة
- 2- صوت الجزائر من تونس
- 3- صوت الجزائر من المغرب
- 4- صوت الجزائر من إذاعة طرابلس بليبيا

¹ - محمد بوشلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، ص 02.

² - محمد شلوش، مرجع سبق ذكره، ص 4.

5- صوت الجزائر من إذاعة بنغازي

6- صوت الجزائر من إذاعة دمشق

7- صوت الجزائر من الكويت

8- صوت الجزائر من بغداد¹

إذاعة الجزائر المستقلة :

بعد الاستقلال بفترة وجيزة لم تلبث الدولة الجزائرية إلى أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون ،لما يمتلكه هذا، القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلا²، تطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق بأداة السيادة الوطنية قام المختصون والتقنيون والعمال الجزائريون في 28 أكتوبر 1962 برفع التحدي والتغلب على صعوبات التكوين وشكلوا يدا واحدة لروح الوطنية فالتزموا بتحقيق سير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون واستمراره، بينما كان الإطارات والتقنيون الفرنسيون يظنون أن ذهابهم المتسرع سيتسبب في عرقلتهما، وبعد أن قامت القوات الجزائرية ببسط سيادتها على مبنى الإذاعة والتلفزيون وأعلن المذيع "هنا إذاعة وتلفزيون الجزائر".

استمرت الإذاعة الجزائرية، تشكل مع التلفزيون الجزائري، المؤسسة الأم التي تمثل القطاع السمعي البصري في عهد الاستقلال، وبموجب مرسوم 1 أوت 1963 وضعت الإذاعة والتلفزيون تحت وصاية وزارة الإعلام، ليسند لها فيما بعد وبموجب مرسوم 09 نوفمبر 1967، أداء مهام الخدمة العمومية قد سهرت على إعداد وبت برامج باللغتين الوطنيتين (العربية والقبائلية)، وكذا باللغات الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية والاسبانية)³.

¹- مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة ويسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منثوري قسنطينة 2005-2006 ص 113 .

²- محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال ودراسة في النشأة والتطور دار المسيرة للنشر والتوزيع 2012 ط1، ص 254

³- محمد شلوش : مرجع سبق ذكره ص 9

إعادة الهيكلة :

في سنة 1986، شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية، إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة، هي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزيوني والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري بموجب ذلك، حظيت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، باستقلالية تنظيمية، مالية وتقنية، مما مكنها من تطوير إمكانياتها وتحسين أدائها، في مجال الخدمة العمومية، بتحويلها إلى مؤسسة عمومية، وفق ما نص عليه مرسوم 20 أبريل 1991، أصبحت الإذاعة الجزائرية، تتمتع بطابع صناعي وتجاري، وتمارس مهمة الخدمة العمومية في مجال البث الإذاعي المسموع، طبقا لأحكام دفتر أعباء، ينص على ضرورة إعلام المواطن بكل ما يتعلق بالحياة الوطنية المحلية والدولية، تعزيز الاتصال الاجتماعي وكذا حماية وترقية الهوية الوطنية بكل مكوناتها.¹

تم استحداث أنواع من الإذاعات، وفقا للحيز الجغرافي، ووفقا للتخصص في مجالات معينة، وعليه فإن الإذاعات في الجزائر تنقسم في الوقت الراهن إلى الإذاعات الوطنية عددها (4) الإذاعات الموضوعاتية عددها (3)، الإذاعات المحلية عددها (48)، والإذاعة الالكترونية "الإذاعة الجزائرية متعددة الوسائط"

ومنذ 26 نوفمبر 2001 إلى يومنا هذا تخضع الإذاعة الجزائرية لتنظيم داخلي يعتمد على 14 مديرية مركزية مديرية نائب المدير العام، مديرية القناة الأولى، مديرية القناة الثانية، مديرية القناة الثالثة مديرية إذاعة الجزائر الدولية، مديرية الإذاعات الموضوعاتية، مديرية تنسيقية الإذاعات الجهوية، مديرية الأرشيف ومكتبة الأغاني، مديرية المصالح التقنية، مديرية الدراسات والتطوير، مديرية الموارد البشرية مديرية الوسائل العامة، مديرية المالية والمحاسبة، مديرية الإذاعة الالكترونية.

2-2 التعريف بالإذاعة المحلية

شرعت الإذاعة الوطنية في التأسيس للإذاعات الجهوية (المحلية) عام 1991 تحت إشراف المدير العام آنذاك المرحوم "الطاهر وطار" الذي كان يولي أهمية كبيرة لهذا الصرح الإعلامي الكبير الذي صار يؤدي دورا حيويا في مجال الإعلام الجوّاري معززا بذلك الخدمة العمومية.²

¹ - محمد شلوش مرجع سبق ذكره ص 10.

² - الملحق رقم: 7.

فكانت البداية من ولاية بشار بتدشين إذاعة الساورة بتاريخ 20 افريل 1991 ثم تلتها إذاعة متيجة بتاريخ 8 ماي 1991 وإذاعة الواحات ورقلة بتاريخ 9 ماي 1991¹، لتتوالى بعدها سلسلة إطلاق الاذاعات المحلية في الجزائر ليصل عددها 48 محطة جهوية تغطي كامل القطر الجزائري قبل استحداث الولايات العشر الجديدة . ومدير تنسيقية الاذاعات المحلية حاليا محمد زكرياء زبدة .

● 9 اذاعات تبث 24/ 24 ساعة هي: أدرار، تمنراست، إليزي، وهران، البهجة، بومرداس، سطيف، مستغانم ، تيزي وزو.

● 2 إذاعات تبث 17 ساعة من 24 ساعة إلى غاية منتصف الليل : ميلة ، بجاية.

● 37 إذاعة تبث 13 ساعة من 24 ساعة الى غاية الثامنة ليلا.

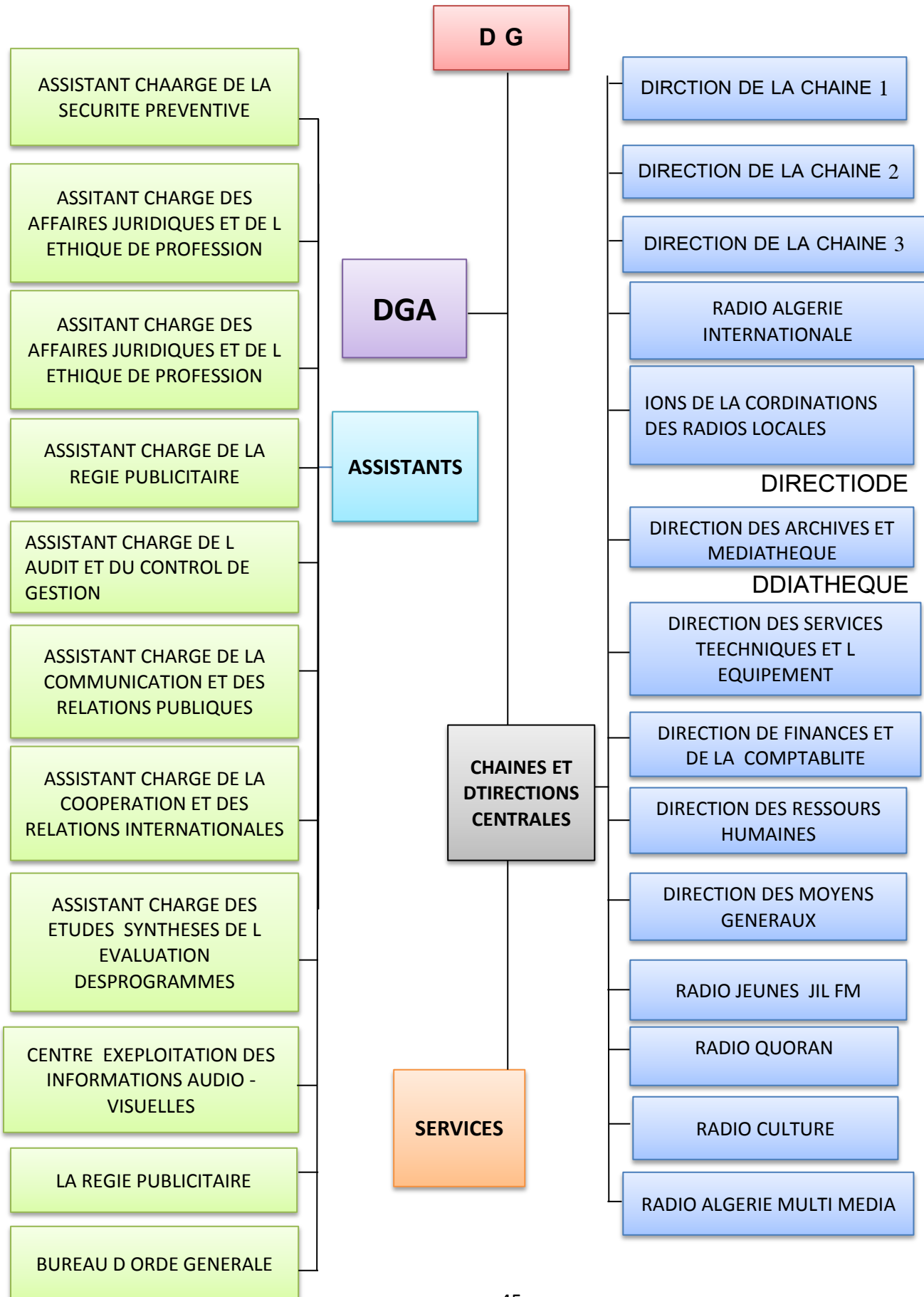
عدد الاذاعات التي تبث بالأمازيغية إلى جانب العربية 27 إذاعة وفروع الأمازيغية المستعملة فيها:

القبائلية، الشاوية، التارقية، الميزابية، الزناتية، الحسانية، الشلحية (الشنوية)، الورقلية.²

¹- نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ط1 2008 ص 136.

²- محمد شلوش : مرجع سبق ذكره ص 25.

الشكل (1): يوضح الهيكل التنظيمي للإذاعة الوطنية المسموعة (مديرية الموارد البشرية)



2-3 خصائص ومميزات الإذاعة المحلية

تعتبر الإذاعة المحلية من أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيراً في الجمهور المتلقي، بحكم الأنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين، في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية، وحتى السياسية.¹

وتكمن أهمية هذا التأثير، في كونه تأثيراً مباشراً له وقع فوري وواسع الانتشار، بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن (المستمع) وإذاعته المحلية التي تبتث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية، على المستوى المحلي، وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمع له بإبراز مواهبه.

تؤدي الإذاعة المحلية، دور الوسيط الاجتماعي بحيث تقوم من جهة، بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي، يومياً، وفي شتى مناحي الحياة، إلى مصادر القرار، وتقوم، من جهة أخرى، بإبراز المجهود الذي تقوم به السلطات العمومية، في سبيل النهوض بالتنمية المحلية.

2-4 أهمية الإذاعة المحلية

تلعب الإذاعة دوراً بارزاً في عملية التنمية المحلية من خلال مختلف برامجها التوعوية الاجتماعية، الصحية، الدينية، الأمنية... إلخ كما أوضحت نتائج دراسات إعلامية بأن لا بد على القائمين على الإذاعات المحلية أن يهتموا برغبات واهتمامات المتلقي لأنه هو الهدف الرئيس والأساسي في العملية الإعلامية والاتصالية التواصلية، وذلك بإتاحة فرص التواصل والحوار والمشاركة ضمن البرامج الإذاعية إذ لا يمكن تجاهل أهمية تفعيل مشاركة المتلقي في إثراء المضامين الإعلامية.²

ويعكس مضمون البث في الإذاعة المحلية، حياة الجماعة المحلية، بكل أوجهها الاجتماعية الاقتصادية، السياسية، الثقافية والإبداعية، وينبغي أن تعكس الجوانب المرتبطة بتسيير المدينة، فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن وانشغالاتهم وبالأخص في مجالات: السكن، الشغل، التربية، الصحة، النظافة الأمن، السياحة والترفيه، كما تكمن أهميتها في أنها تساهم في ضمان الحق في الإعلام والتعبير، لجميع المكونات الثقافية الحفاظ على الهوية المحلية لكل منطقة والتعريف بها خاصة من حيث اللهجة المحلية العادات والتقاليد والمكونات الاجتماعية والمهنية للمجتمع المحلي، وتضمن التعبير التعددي لمختلف تيارات الفكر والرأي.

¹ - محمد شلوش : مرجع سبق ذكره ص 26 .

² - صالح محمد حميد : دور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية ط 1دار غيداء عمان 2011 ص90

3- ماهية الجريمة الإلكترونية

3-1 مفهوم الجريمة الإلكترونية

برز إلى الوجود هذا النوع من الجرائم وهو ما يصطلح على تسميته بالجرائم الإلكترونية ومجالها جهاز الكمبيوتر المستخدم لاختراق شبكة الأنترنت لذلك يمكن القول أن كل تطور هو إيجابي في الاصل لا يخلو من بعض الآثار السلبية ولكن اليوم أصبحت للأنترنت سلبيات كبيرة وخطيرة ذلك هو الأمر الذي ألقى على رجال القانون مسؤولية تاريخية وإنسانية تجاه هذا الخطر الدائم¹ إذ لا يخفى على أحد بأن الجرائم الإلكترونية لم تعد مقتصرة على القرصنة لسرقة المعلومات وابتزاز أصحابها فحسب ولا حتى على السطو على أرقام بطاقات الائتمان لاستخدامها بل تعداه إلى الاستغلال الجنسي للأطفال والإخلال بالآداب العامة، الإدمان الإلكتروني، ناهيك عن جرائم التجسس والإرهاب فقد شملت مختلف المجالات وأصبحت كما ذكرنا تتم بطريقة ممنهجة ومدروسة كما كانت عليه الجريمة المنظمة العابرة للحدود بطريقتها الكلاسيكية هي اليوم مستحدثة تستخدم فيها أعلى التكنولوجيات وأصبحت تهدد أمن الدول.

التحديات تكون **ضد الأشخاص**: التهديد عن طريق البريد الإلكتروني، السب والشتم عبر مواقع إلكترونية، سرقة ونشر معطيات، المساس بالحياة الخاصة، النصب والاحتيال عبر الأنترنت الابتزاز التشهير، القذف... الخ

ضد المؤسسات: نشر وتخريب قواعد المعطيات الخاصة بمؤسسة ما، السرقة، المساس بالسمعة الإلكترونية للمؤسسة.

ضد الدولة: استهداف رموز الدولة، الدعاية الهدامة، نشر الشائعات الاخبار المغلوطة fake news التجسس، الارهاب...

التعريف الأكاديمي للجريمة الإلكترونية في الجزائر:

كل فعل إجرامي متعمد أي كانت صلته بالمعلوماتية، ترتبت عنه خسارة تلتحق بالضحية أو مكسب يحققه الجاني، كما يمكن الاعتماد في التعريف الواسع للجريمة المعلوماتية على عندما تكون

¹ - زيخة زيدان : الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري والدولي ، دار الهدى عين مليلة الجزائر ط 2011 ص 42

المعلوماتية موضوعا للاعتداء، عندما تقع الجريمة على المكونات المادية الاجهزة والمعدات المعلوماتية عندما تكون المعلوماتية أداة ووسيلة للاعتداء (عندما يستخدم الجاني أو جهاز معلوماتي لتنفيذ جريمته)¹

3-2 النصوص التشريعية الجزائرية للجريمة الإلكترونية

عرف المشرع الجزائري الجريمة المعلوماتية من خلال نص المادة 2 من الفقرة من القانون رقم 04-09 المتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها. مسميا إياها: "المنظومة المعلوماتية" وهي أي نظام منفصل أو مجموعة من الأنظمة المتصلة مع بعضها البعض أو مترابطة، يقوم واحد منها أو أكثر معالجة الآلية للمعطيات تنفيذًا لبرنامج معين"²

ونجد المشرع الجزائري تطرق إلى تعريف الجريمة المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات في

المادة 2 من قانون رقم 04/09 وجرم الأفعال الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات في مواد من 394 مكرر إلى 394 مكرر 7 من قانون العقوبات.³

التشريع الجزائري للجريمة المعلوماتية

1- الجرائم الماسة بسرية وتكامل وأمن معطيات المنظومة :

الدخول الغير شرعي أو الغير المرخص (HACKING – CRACKING)

1.1 المادة 394 مكرر، كل من يدخل أو يبقى عن طريق الغش في كل أو جزء من منظومة المعالجة الآلية للمعطيات أو محاولة ذلك، يعاقب بالحبس من 3 اشهر الى سنة 1 عام مع غرامة مالية 50.000 الى 100.000 دج

2. تضاعف العقوبة إذا ترتب على ذلك حذف أو تغيير لمعطيات المنظومة

3. إذا ترتب عن ذلك تخريب معطيات نظام المعالجة الآلية، عقوبة الحبس من 6 اشهر الى سنتين 2

عامين وغرامة مالية من 50.000 الى 150.000 دج⁴

¹ - المقدم عز الدين عز الدين : الاطار القانوني للوقاية من الجرائم المعلوماتية ومكافحتها ملتقى حول الجرائم الالكترونية بجامعة بسكرة 16-11-2015

² - قانون رقم 04-09 المؤرخ في 14 شعبان 1430 سنة 2009 يتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها ح ر ع 47 صادر بتاريخ 16/08/2009، ص 5 .

³ - سعيد نعيم، اليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم القانونية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 - 2013 ، ص 41.

⁴ - قانون رقم 04-09 سبق ذكره قانون العقوبات

2 جرائم الغش في الاعلام الالي والمساس بالمعطيات :

ادخال أو إزالة أو تعديل بطريقة الغش معطيات في نظام المعالجة الآلية (394مكرر1) عقوبة الحبس من 6 اشهر الى 3 سنوات وغرامة مالية 500.000 دج إلى 2.000.000 دج

3- الجرائم المتعلقة بالتصميم , التجميع, التوفير, نشر او الاتجار بالمعطيات:

تصميم أو بحث أو تجميع أو توفير أو نشر أو الاتجار في معطيات مخزنة أو معالجة أو مرسلّة عن طريق منظومة معلوماتية للاستعمال غير الشرعي (394مكرر2) عقوبة الحبس من شهرين 2 الى 3 سنوات وغرامة مالية من 1.000.000 دج الى 5000.000 دج

تشديد العقوبات:

• مضاعفة العقوبة إذا استهدفت الجريمة الدفاع الوطني أو الهيئات والمؤسسات الخاضعة للقانون العام (394مكرر 3)

• مضاعفة العقوبة (الغرامة) خمس مرات للشخص المعنوي (394مكرر4)

تكوين جمعية اشرار:

• معاقبة كل من شارك في مجموعة او اتفاق تالف بغرض الاعداد لجريمة من الجرائم المنصوص عليها في المواد السابقة (394مكرر5)

عقوبات تكميلية:

• مصادرة الاجهزة والبرامج المستخدمة في ارتكاب الجريمة مع اغلاق المواقع الالكترونية ,غلق المحلات واماكن الاستغلال في حالة علم المالك بارتكاب جريمة (394مكرر6)

المحاولة:

• المعاقبة على الشروع في ارتكاب الجرح بنفس العقوبات المنصوص عليها للجرح ذاتها (394مكرر7)
• قانون رقم 04-15 المؤرخ في 10نوفمبر 2004 المعدل والمتمم لقانون العقوبات القسم السابع مكرر: المساس بانظمة المعالجة الالية للمعطيات.

تمديد الاختصاص الاقليمي:

تمديد الاختصاص الإقليمي لوكيل الجمهورية إلى دائرة اختصاص محاكم أخرى في الجرائم الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات. (م37من قانون اجراءات الجزائية)

تمديد الاختصاص الإقليمي لضباط الشرطة القضائية تحت رقابة النائب العام لدى المجلس القضائي المختص إقليميا ويعلم وكيل الجمهورية بذلك في كل الحالات. (م 16 من قانون الاجراءات الجزائية)
نمر الان الى قوانين الوقاية وبالضبط قانون رقم

04-09 المؤرخ في 5 اوث 2009 والمتعلق كما سبق الذكر بالقواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم

المرتبطة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال ومكافحتها .

1- مراقبة الاتصالات الالكترونية (مادة4) في حالات :

1. الوقاية من جرائم الإرهاب التخريب المساس بامن الدولة

2. توفر معلومات حول اعتداء على منظومة معلوماتية بغرض تهديد النظام العام أو الدفاع الوطني أو مؤسسات الدولة أو الاقتصاد الوطني.

3. لمقتضيات التحريات والتحقيقات القضائية في حالة الضرورة.

4. في إطار تنفيذ المساعدات القضائية الدولية المتبادلة.

تتم مراقبة الإنصات الإلكترونية بواسطة إذن مكتوب من السلطة القضائية المختصة، ماعدا

الجرائم المذكورة في الحالة أ فمن اختصاص النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر بمنح إذن لمدة 6 أشهر قابل للتجديد إلى ضباط الشرطة القضائية المنتمين إلى الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الاعلام والاتصال ومكافحتها.

2 تفتيش المنظومات المعلوماتية وحجز المعطيات المعلوماتية(م5)

(ج م 4) تفتيش منظومة معلوماتية أو جزء منها وكذا المعطيات المخزنة فيها.

تفتيش منظومة تخزين معلوماتية.(ج م 4)

3 حجز معطيات معلوماتية (من المادة 6 الى المادة 9)

• نسخ المعطيات محل البحث عل دعامة تخزين قابلة للحجز مع الحفاظ على سلامة المعطيات في المنظومة المعلوماتية.

• الحجز عن طريق منع الوصول إلى المعلومات.

التزامات مقدمي الخدمات :

• مساعدة السلطات و كتمان السرية وحفظ المعطيات بسنة واحدة (من م 10 الى م12)

- السحب الفوري للمحتويات المخالفة للقوانين و حصر إمكانية الدخول للموزعات التي تحتوي على معلومات مخالفة للنظام العام و الأداب العامة.

العقوبات:

في حالة عدم احترام الالتزام / العقوبة للشخص الطبيعي من 6 اشهر الى 5 سنوات وغرامة مالية من 50.000 دج الى 500.000 دج

دائما في اطار الوقاية من الجرائم المعلوماتية تم

انشاء الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال ومكافحتها (من م 13 الى م 19) من مهامها ما يلي:

1. تنشيط و تنسيق عمليات الوقاية من الجرائم المعلوماتية و مكافحتها
2. مساعدة السلطات القضائية و مصالح الشرطة القضائية في التحريات بما في ذلك جمع المعلومات و إنجاز الخبرات القضائية.
3. التعاون و المساعدة القضائية الدولية ذلك طبقا للاتفاقيات الدولية .
4. ضمان المراقبة الإلكترونية حصريا للاتصالات الإلكترونية في جرائم الإرهاب والتخريب والمساس بأمن الدولة تحت سلطة القاضي المختص.¹

3-3-3 المواجهة العملية للجرائم الإلكترونية في الجزائر

تتم من خلال :

1. الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال ومكافحتها .
2. المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المعلوماتية التابعة لمديرية الامن الوطني
3. (Scictic)
4. مركز الوقاية من جرائم الاعلام الالي والجرائم المعلوماتية للدرك الوطني
5. CPLCIC/GN
6. المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الاجرام للدرم الوطني

¹ - المرسوم الرئاسي رقم 15-261 المؤرخ في 8 اكتوبر 2015 تحديد تشكيل وتنظيم وسير الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المعلوماتية.

INCC/GN.7

بعض الهيئات الدولية للمواجهة العملياتية للجرائم الالكترونية :

États-unis : Computer Crime and IntellectualPropertySection (CCIPS)

Royaume uni : National Hi-Tech Crime Unit.

France : l'Office Central de Lutte contre Criminalité liée aux Technologies de l'Information et de Communication.(OCLCTIC)

Belgique : FederalComputer Crime Unit (FCCU)

Inde: Cyber Crime Investigation Cell (CCIC)¹

المواجهة التقنية للجريمة الالكترونية :

اقتناء تجهيزات وبرمجيات تقنية لحماية البنى التحتية المعلوماتية ضد كل المخاطر الرقمية

(فيروسات، برامج خبيثة، تسلات قرصنة المعلومات)

-Les Anti-Virus

-Firewall

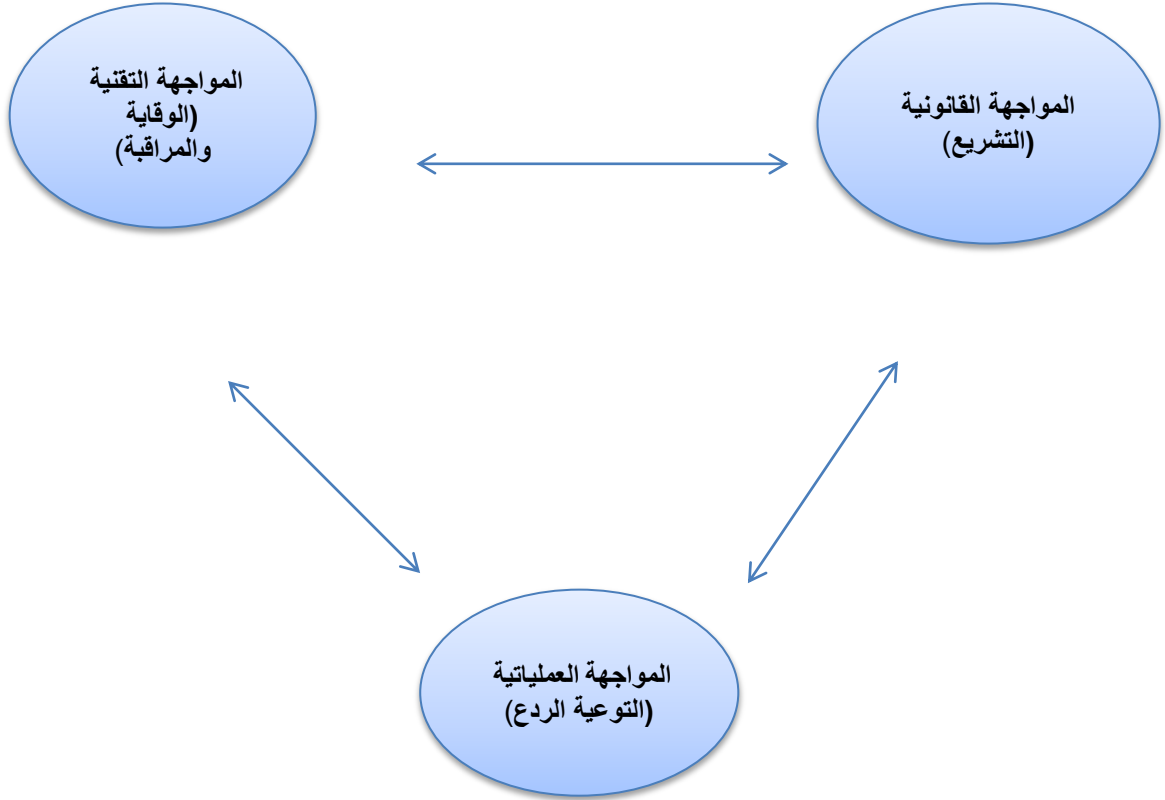
-IDS-Cryptage et Chiffrement

-Signature électronique

يدخل ضمن هذا الإطار كل ما يتعلق بأمن المعلومات والاعلام الآلي :

¹ -المقدم عز الدين عز الدين: ملتقى حول الجرائم الالكترونية بجامعة بسكرة سبق ذكره

الشكل رقم (2) يوضح طرق المواجهة الخاصة بالجريمة الإلكترونية (المخطط اجتهاد شخصي)



3-4 جوانب التصدي للجريمة الإلكترونية من قبل المؤسسة الامنية الشرطة

المديرية العامة للأمن الوطني وتحت إشراف مباشر من مديرها مراقب عام للشرطة فريد زين الدين بن الشيخ المعين منذ 15 مارس 2021 تعمل بجد وتقفن اتجاه تسارع انتشار الجرائم الإلكترونية وحتى من قبل فمند سنة 2000 شاركت المديرية العامة للأمن الوطني في الملتقيات الدولية والإقليمية لمجابهة هذا النوع من الجرائم وكانت أول خطوة عام 2003 بإرسال ضابطين إلى دولة فرنسا للتكوين في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية وبعدها تم فتح دعوة فريق من المحققين المختصين في هذا المجال لتكوين دفعة من عناصر الأمن الجزائريين مكونة من 22 ضابط شرطة خلال عام 2003 م وبعدها توالى التريصات والتكوينات في هذا المجال وكذا أصبحت تفتح باب الانخراط للجامعيين أصحاب الشهادات الجامعية المختصة في المجال للالتحاق بصفوف الأمن الوطني.

الجانب القانوني: تم التطرق إليه بالتفاصيل بداية من:

أ. القانون 06-22 المؤرخ في 10/12/2006 المعدل والمتمم لقانون الاجراءات الجزائية .

ب. القانون 03-05 المتعلق بحماية الملكية الفكرية الذي صنف برامج الحاسوب ضمن المصنفات المحمية واعتبر نشر المصنفات عبر أنظمة المعالجة الآلية للمعطيات كوسيلة من وسائل التقليد المعاقب عليها في القانون .

ج. القانون المدني: الذي أكد ان المعطيات الرقمية وسيلة من وسائل الإثبات .

د. القانون 09-04 المؤرخ في 5-08-2009 المتضمن القواعد الخاصة للوقاية من جرائم تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومكافحتها.

هـ. قانون العقوبات، المواد 394 مكرر الى غاية 394 مكرر 7

الجانب التنظيمي:

التكوين الأولي والمتابعة

تدعيم وهيكله مصالح الشرطة القضائية للتصدي للجريمة

مخابر الشرطة العلمية التي لديها دور في عملية مكافحة الجريمة الالكترونية سبق وتم ذكرها في المهام.

والجدير بالذكر أن خلايا مكافحة الجرائم الإلكترونية يتم إنتقاء عناصرها على أساس الشهادات الجامعية والمؤهلات التي يحملونها، وكذا جانب آخر هو جانب الخبرة في الشرطة القضائية. تعتبر مزايا يتم من خلالها إنتقاء العناصر، ليتم في الأخير تدعيمهم بدورات تكوين متخصص وعلى أعلى مستوى قبل تنصيبهم في أماكن عملهم الجديدة على مستوى الخلايا الولائية المختصة في مكافحة الجريمة الالكترونية وهوما وقفنا عليه بالنسبة لرئيس فرقة مكافحة الجريمة الالكترونية بأمن ولاية ميله الملازم الاول معاذ بن خليفة، تخصصه العلمي ماستر تسيير واقتصاد ولكنه تلقى تكوينا تطبيقيا على أعلى مستوى للإشراف على فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية وهو يملك الخبرة في الشرطة القضائية باعتباره من أحد عناصره المصلحة .

الملازم الاول حملاوي عبد الرحمان: مداخلة حول دور المديرية العامة للأمن الوطني في مكافحة

الجرائم الالكترونية في الجزائر ملتقى حول الجرائم الالكترونية جامعة بسكرة 16-11-2015.

الجانب الدولي :

وفي اطار مكافحة الجريمة الالكترونية ونظرا للبعد الدولي الذي تتخذه هذه الجرائم في بعض الاحيان لم تغفل مديرية الامن الوطني عن استغلال عضويتها الفعالة في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (Interpol).

والتي تتيح مجالات التبادل المعلوماتي الدولي وتسهيل الاجراءات القضائية المتعلقة بتسليم المجرمين ،وكذا مباشرة الانابات القضائية الدولية ونشر اوامر القبض عن المبحوث عنهم دوليا

الجانب التوعوي:

لم تغفل المديرية العامة للأمن الوطني عن الجانب الوقائي التوعوي التحسيبي لمكافحة الجريمة الالكترونية ، ففي إطار سياسة الشرطة الجوارية التي تنتهجها قيادة المؤسسة الأمنية الشرطة تم فتح موقع إلكتروني خاص بالشرطة الجزائرية عبر الانترنت يستطيع أي فرد أو مواطن مهما كان مستواه العلمي الإطلاع عليه و الولوج فيه وكذا إمكانية التواصل من خلاله بطرح مختلف الانشغالات أو التبليغ عن أي شيء يثير الشبهة وكذا الاطلاع على جميع المعلومات الأمنية التي تهم المواطن.

كما فتحت المديرية صفحات فايسبوكية عبر كامل مديريات الأمن الولائية ومقرات أمن الدوائر في سابقة الأولى من نوعها ،يُمكن من خلالها التواصل المباشر مع مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي والاحتكاك بهم والاطلاع على كل ما هو متداول فيها والتوعية من خلالها بمناشير، احصاءات، فيديوهات مصورة ، تسجيلات صوتية.

وفي اطار العمل التوعوي دائما العمل التشاركي والبرامج المسطرة مع مديريات التربية عبر الوطن عن

طريق تنظيم دروس توعية في مختلف الاطوار التعليمية لفائدة التلاميذ

والمشاركة في الملتقيات التعليمية ومختلف الندوات الوطنية والتظاهرات التي من شأنها أن تسمح بتوعية المواطنين حول الجريمة الالكترونية.

وكذا المشاركة في الملتقيات العلمية الجامعية بمعية الجهات القضائية المختصة وزارة العدل أو مجالس القضاء عبر ولايات الوطن نستشهد بالملتقى الجهوي الذي بادر به مجلس قضاء البليدة بمشاركة كل من المجالس القضائية لولايات الجزائر العاصمة و بومرداس وعين الدفلى والمدية وتيبازة بالإضافة إلى محامين و ضباط الشرطة القضائية التابعين لجهازي الدرك والأمن الوطنيين والسلطات العسكرية وكذا أساتذة جامعيين مختصين في القانون، وكشف فيه وزير العدل عن عدد الاتفاقيات المبرمة مع الجامعات

"قد أبرمت 48 اتفاقية تعاون مع المؤسسات الجامعية و التكوينية لفائدة قضاة المجالس القضائية و43 اتفاقية تعاون لقضاة الجهات الادارية، بهدف تطوير مداركهم الفكرية و بالتالي بلوغ مكافحة ناجعة وفعالة لهذا النوع من الإجرام."

وأیضا تسطير برنامج إعلامي بالشراكة مع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية حصص تلفزيونية برامج إذاعية منفردة متخصصة أو برامج تشاركية بالإضافة إلى الومضات الإعلانية والإشهارية.¹ ويلعب الجانب التوعوي دورا كبيرا في مكافحة الجريمة الالكترونية خاصة بعد الانتشار الكبير لها في الجزائر والأرقام الكبيرة التي كشف عنها وزير العدل حافظ الاختام عبد الرشيد طبي خلال اليوم الدراسي المنعقد بقاعة المحاضرات بمجلس الدولة حول "دور التشريع والفقہ والاجتهاد القضائي في تطوير القانون" بتاريخ 23 نوفمبر 2021 أين أكد على تشديد العقوبات ضد مرتكبي الجرائم السيبرانية، من خلال إنشاء القطب الوطني المتخصص في محاربة الجريمة الإلكترونية، فيما حذرت المصالح الأمنية من إرتفاع الجرائم الإلكترونية في الجزائر، بعد أن قفزت الجريمة من العالم الحقيقي إلى الافتراضي العابر للحدود نظرا لسرعة تنفيذها، حيث سجلت مصالح الدرك والشرطة ما يربو عن 8 آلاف جريمة إلكترونية خلال 2020، مما جعلها تنافس الجريمة التقليدية.²

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون قد ثمن إنشاء القطب المتخصص في الجرائم السيبرانية، كمكسب لقطاع العدالة على غرار القطب الجزائري المتخصص في مكافحة الجرائم المالية والاقتصادية مع التشديد على الإسراع في تنصيب القطب الجديد ومعالجة الجرائم السيبرانية المعروضة حاليا، أمام العدالة. بتاريخ 6 اوت 2021 خلال ترأسه لمجلس الوزراء.

تضمن العدد الأخير، للجريدة الرسمية، النص التشريعي، المتعلق بإنشاء القطب الجزائري المتخصص في الجرائم السيبرانية، الذي أمر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بالإسراع في تنصيبه وسيختص بالمتابعة والتحقيق «والحكم» في الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال الأكثر تعقيد وحتى تلك العابرة للحدود تباشر الهيئة القضائية الجديدة، المكلفة بالتصدي لما بات يعرف بحرب الجيل

¹ - وكالة الأنباء الجزائرية مقال بتاريخ 3 مارس 2022 الساعة 16.20 د الصفحة الرسمية www.aps.dz.

² - نواره باشوش صحفية جريدة الشروق مقال في الجريدة الالكترونية يوم 23-11-2021 بعنوان الاجرام الالكتروني

ارقام مرعبة التصفح 1 ماي 2022 الساعة 16.25 د

الرابع، مهامها، بموجب صدور الإطار القانوني الخاص بها في العدد 65 للجريدة الرسمية، المؤرخ في 26 أوت المنقضي.

ووقع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الأمر رقم 21-11 يتم الأمر 66-155 المتعلق بقانون الإجراءات الجزائية، يتضمن إنشاء "القطب الجزائري الوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال"، ووفق المادة 211 مكرر 22، يتم تنصيب القطب على مستوى محكمة مقر مجلس قضاء الجزائر يختص "بالمتابعة والتحقيق في الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الاعلام والاتصال والجرائم المرتبطة بها"، ويعرف الجرائم المتصلة بهذا المجال «كل جريمة ترتكب أو يسهل ارتكابها، باستعمال منظومة معلوماتية أو نظام للاتصالات الإلكترونية أو أية وسيلة أخرى أو آلية ذات صلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال»¹.

وستسند مسؤولية إدارة وتنفيذ المهام الموكلة للقطب الذي أمر رئيس الجمهورية، باستحداثه، على مستوى اجتماع للمجلس الأعلى الأمن مطلع شهر أوت، إلى رئيس للقطب، ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق والذين يمارسون صلاحياتهم في كامل الإقليم الوطني، بحسب نص المادة 211 مكرر 2

¹ - الصحفي حمزة محمول جريدة الشعب يوم 31 اوت 2021 " صدور قانون انشاء قطب الجرائم الالكترونية

4- التوعية الإعلامية الأمنية

4-1 التوعية الأمنية

تستهدف إثارة الوعي لدى الجماهير بأي مشكلة أو قضية خلق الإحساس بهذه المشكلة أو القضية ووضعها في منطقة الشعور بالنسبة للفرد غير الواعي بهذه المشكلة رغم إحاطتها به إحاطة السور بالمعصم.

ويسمى علماء النفس هذه العملية بالإدراك ويرتبط الإدراك ارتباطا وثيقا بالأفكار السابقة التي ترسبت في ذهن الفرد بصورة لا يستطيع غالبا أن يتتبع بدايتها ولا تطورها ولا مصادرها¹، رغم ما تحققه هذه الخاصية من سهولة التواصل بين الناس، إلا أنها تتضمن جانبا ضارا في عملية الإدراك، فهي تعوق الذهن عن إدراك ما وجديد فيما يقدم إليه أو تجعله يدرك الشيء الجيد بشكل مشوه لا يتفق ومقتضى الحال، فيتلقى الذهن ما يقدم إليه باعتباره يندرج تماما بمجموعة الأفكار السابقة التي يعيها، أو منتما إلى نوعها انتماء يكاد يكون تاما.

ويرى مصطفى سويف أن عملية الإدراك هي في جوهرها إعطاء معنى لعناصر حسية واردة علينا وإعطاء المعنى هو النتيجة التي تبرز في شعورنا بعد مجموعة من العليات العصبية التي تتم غالبا بعيدا عن مستوى تنبها ويقظتنا، وتدور حول تنظيم تلك العناصر الحسية بمحاولة إدماجها في التنظيمات أو ما نسميه عادة بالأطر الذهنية المترسبة في نفوسنا أثناء خبراتنا الإدراكية السابقة وتلعب وسائل الاعلام دورا أساسيا في خلق الإحساس لدى الأفراد بما يدور حولهم في هذا العالم وزيادة قدرتهم على التقمص الوجداني أي تخيل الفرد لنفسه في ظروف الآخرين.

ومن ثم فإن التجارب غير المباشرة التي تقدمها وسائل الإعلام عن ما يجري من أحداث أوحى ما تزخر به الأعمال الفنية (المسلسلات ' الأفلام وغيرها) من تجارب واقعية أو غير واقعية يمكن ان يثير الانتباه لدى الافراد ويحفزهم الى التفكير في امكان تكرار هذه التجارب معهم اذا لم يتخذوا الاحتياطات الامنية المناسبة, او من خلال البرامج الإذاعية الحوارية والمسجلة التي تبث عبر الاثير او عبر الاذاعات الرقمية في شبكة العنكبوتية و عبر الساتل هذا من جهة وايضا تتحقق التوعية بمبادرة من رجال الان بطريقة مباشرة لإنتاج الرسائل الاعلامية كالبرامج الامنية اذاعية او تلفزيونية او بطريقة غير مباشرة مثل

¹ - خريش عبد القادر استاذ محاضر بجامعة سعد دحلب البليدة "الاعلام الامني أهم أولويات الأمن الفكري"، ص 260.

تزويد الصحف بإخبار بشأن الاحوال الأمنية ومجرياتهما بشكل موضوعي يعتمد على المعلومات الموثوق بها.¹

4- 2 التوعية الامنية من خلال وسائل الاعلام

إن لوسائل الإعلام أهميتها وأثرها على صعيد التنمية، وعلى صعيد بلورة رسالة الأمة وتمثيل هويتها والدفاع عنها، والحفاظ على أمنها الفكري والمادي وتوعية الرأي العام، وتوجيهه وإرشاده، وتحريك كوامن الخير فيه والقضاء على نوازع الشر والعدوان وأنه يقع على عاتق وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وكذلك المسارح ودور السينما، مسؤولية توعية الجمهور ضد مخاطر الجريمة والاهتمام بتوعية وإرشاد النشء وملء وقت فراغهم وإعلامهم وتثقيفهم بما يفيد ويساعد على التمييز بين مواطن الخير وتشجيعهم عليها ومواطن الشر ونهيبهم عن الاقتراب منها²، كما يتمثل دور وسائل الإعلام في امتناعها وابتعادها عن نشر الأخبار المثيرة والمغلوبة الزائفة أو الضارة بأي شكل من الأشكال، كأخبار الجريمة، وإظهار المجرمين بمظهر الأبطال، أي عرض وتقديم الأفلام والتمثيلات المغرية والمفسدة للأخلاق، ويمكن لوسائل الإعلام أن تؤدي دوراً إيجابياً فعالاً في إظهار مخاطر الجريمة وإسداء النصح للمواطنين بالابتعاد عنها، وحث الصغار والشباب وحتى الراشدين على مكافحتها بالإبلاغ عنها والعمل على وقاية المجتمع ضد شرورها، ودعوة الجماهير للمشاركة الفاعلة في مكافحتها وإتخاذ ما يلزم من أجل حماية المجتمع ضد شرورها، ومن أجل مساهمة أكثر فعالية لوسائل الإعلام في تحقيق الأمن والوقاية من الجريمة وهي المهمة الموكلة لخلايا الاتصال والعلاقات العامة عبر أمن الولايات بضرورة تفعيل الإعلام الأمني من خلال تحقيق الأهداف التوعوية التي تأخذ حصة الأسد من الأنشطة الخاصة بالخلايا.

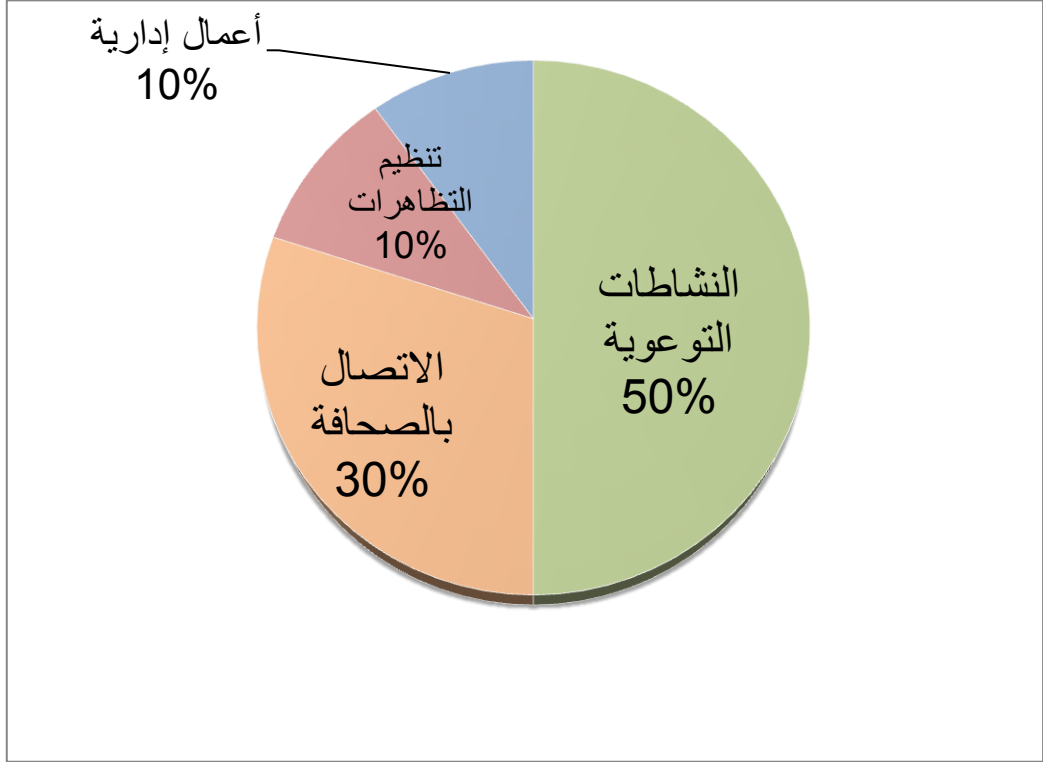
ويمثل تقسيم النشاطات التي تقوم بها خلية الاتصال و العلاقات العامة بأمن ولاية ميلة بالشراكة والتنسيق مع المصالح المختصة في المصالح العملياتية الميدانية، حيث يحوز الجانب التحسيبي التوعوي الحصة الأكبر بـ 50% بالنظر لطبيعة وأصل العمل الأمني الذي يقوم على استباق وقوع الجرائم والعمل على عدم وقوع المواطنين ضحايا أو متورطين فيها من خلال التعريف بها وبأركانها والتوعية بخطورتها مثل التوعية من الجرائم الالكترونية التي تعتبر جديدة على العديد من شرائح المجتمع وذلك باستغلال

¹ - محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمالية، مصطفى يوسف كافي كتاب الاعلام الامني، دار الاعصار للنشر والتوزيع عمان، 2014، ص 79.

² - الدكتور خريش عبد القادر مرجع سبق ذكره ص 262

جميع الوسائط ووسائل الإعلام، في حين تحتل نشاطات الاتصال بالصحافة المرتبة الثانية بـ 30 % بالنظر لأهمية إيصال المعلومة الأمنية و بناء الإعلام الأمني الهادف وتأتي نشاطات التظاهرات الحداثية والدورية والأعمال الإدارية في المرتبة الأخيرة بـ 10% لكل منهما لكون النشاطات والتظاهرات محصورة في مناسبات معينة في السنة أما الأعمال الإدارية فتعتبر روتينية ولا تتطلب جهدا أو وقتا معتبرا.

الشكل (03) يوضح النسب المؤوية لنشاط خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية ميله



3-4 التكامل بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية

وحماية المجتمع من الجرائم بشتى أنواعها يعتبر هدفا قويا إذا كان الاستقرار الأمني تسعى إليه مؤسسات الدولة والأفراد على حد سواء فمن الضروري أن تتسق الجهود وتتكامل الإمكانيات لتحقيق هذا الهدف الأساسي الذي يأتي في مقدمة الأهداف العامة للمجتمع وإذا كان الإعلام الأمني هو في الأساس أحد شرائح الإعلام التي تهم المجتمع بأكمله والتي ينبغي أن تؤديها وسائل الإعلام باقتدار وكفاءة عالية.¹ فإن قيام الأجهزة الأمنية في المجتمعات المختلفة بالتنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور يأتي في مقدمة أولويات التعاون بين الطرفين فمن الطبيعي أن تحرص وسائل الإعلام على

¹ - سيد ابراهيم عجوة، الاعلام الامني والعلاقات العامة في مجال الشرطة ، جامعة نايف للعلوم الامنية 2005 عام ص

استقاء المعلومات من مصادرها الأصلية في الأجهزة الأمنية وأن نتحرى ما يصل إليها من معلومات من خارج هذه الأجهزة، وأن تناقش وتحلل هذه المعلومات وصولاً إلى الحقيقة التي تهم المجتمع كله. وكذلك ينبغي على الأجهزة الأمنية أن تقدم المعلومات الكاملة والدقيقة لوسائل الإعلام لتجنب الشائعات وحملات الهمس والمبالغات التي تتجاوز حقائق الأحداث لتثير الرعب والبلبله، فالمعالجة الإعلامية للأحداث والقضايا الأمنية ينبغي أن تتم بحرص كامل وحذر شديد. وهو ما أكده عميد أول للشرطة **لعروم اعمر** رئيس خلية الاتصال والصحافة بمديرية الامن الوطني خلال استضافته في برنامج ضيف الصباح للقناة الاولى يوم 3 ماي 2022 اليوم العالمي لحرية التعبير في حديث عن (دور الاعلام الامني في التوعية) اين صرح قائلاً "المواطن اليوم اصبح يبحث عن المعلومة الامنية لتحري الحقيقة بسبب الاخبار المغلوطة التي يتلقاها في مواقع التواصل الاجتماعي في غالب الاحيان الزخم الخبير من هذه المعلومات يبحث عن ايها اصدق وهذا هو الدور الذي يقوم به الاعلام الامني حتى يحارب الشائعات وكذا ايصال الاخبار في أنها وفي وقتها"¹

وما ينطبق على الإعلام الأمني ينسحب أيضا على التوعية الأمنية الإقناع الأمني فالتعاون بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام ضروري لتحقيق أهداف حملات التوعية وترشيد سلوك المواطنين، ونجاح السياسات الأمنية، ويتمثل هذا التعاون في تقديم المادة العلمية والحقائق الأمنية إلى وسائل الإعلام لنقوم هذه الوسائل بإعدادها في الشكل الإعلامي المناسب لعرضها على الجمهور، وإجراء البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية والتحقيقات الصحفية حولها ومن جانب اخر حتى انتاج برامج امنية بالشراكة مع وسائل الاعلام كما هو معمول به اليوم على سبيل المثال لا الحصر البرنامج التلفزيوني الجزائري 'جيشنا' او البرنامج الاذاعي الوطني "السليل" الذي يبث عبر جميع القنوات الاذاعية الجزائرية وطنية موضوعاتية ومحلية ناهيك عن البرامج الخاصة بالاذاعات المحلية مثال : لأمنكم , اثير الشرطة, في الصميم, الشرطة ترافقكم وغيرها .وهنا نعاود الرجوع إلى تصريحات عميد أول للشرطة رئيس خلية الإتصال والصحافة **لعروم اعمر** حول هذه النقطة أين قال " اليوم بفضل الإستراتيجية المتبعة لمواكبة العصر وتطوراته أصبحت للمؤسسة الأمنية مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي فايسبوك...كذلك مصلحة متابعة السمعى البصري وهناك فضاء إعلامي إذاعي مختص ومنه نقول شكرا للإذاعة الوطنية التي كان

¹ - عميد أول للشرطة لعروم اعمر، رئيس خلية الاتصال والصحافة بمديرية الامن الوطني الجزائر، برنامج ضيف الصباح القناة الاولى 3 ماي 2022 ، مدة البرنامج 38 دقيقة بداية من الساعة 07.30 ،حول دور الاعلام الامني في التوعية

لها الدور الكبير في تكوين القائمين على الحصص من مصالح الشرطة وكذا بتخصيص فضاء دائم للتوعية والتأطير في مجال الإعلام الأمني إذن قوات التواصل كثيرة تتوفر عليها المديرية العامة للأمن الوطني¹

إذن التعاون بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام ضروري لتحقيق أهداف حملات التوعية وترشيد سلوك الافراد ونجاح السياسات الامنية . وهنا نقر مقالات كتبها مختصون في المجال الأمني من بينهم اللواء مروان مصطفى بصفته مدير المكتب العربي للإعلام الأمني بمجلس وزراء الداخلية العرب بأنه:

"من المؤكد أنه لا يمكن لأجهزة الإعلام الأمني أن تلعب هذا الدور الهام بمفردها، أو بمعزل عن وسائل الإعلام المختلفة سواء الرسمية أو الخاصة... المقروءة أو المسموعة أو حتى وسائل الإعلام غير التقليدية مثل المؤلفات الغنائية والاعمال الدرامية.

فإنه من الضروري واللازم تحقيق قدرا كبيرا و وفاعلا من التعاون الكامل والتنسيق المشترك بين أجهزة الإعلام الأمني ووسائل الإعلام وخلق اطار تفاهمي مشترك بينهم، والاتفاق على تحقيق أهدافا وطنية موحدة... والتغلب على كافة إشكاليات وصعوبات التنسيق سواء تلك التي تتعلق بمفاهيم الحرية الكاملة واستقلالية وسائل الإعلام، أو تلك التي تتعلق بمقتضيات ودواعي عمل المنظومة الأمنية، يجب أن تتكاتف وتتوحد الجهود الإعلامية والأمنية لوضع صيغة وطنية مشتركة أو استراتيجية إعلامية فاعلة بمشاركة بعض الخبراء و المتخصصين لها القدرة على تعزيز روح المواطنة وتصحيح الأفكار المتطرفة والهدامة وتنبيه الرأي العام وتوعيته وإقناعه بالمخاطر التي تهدد أمنه القومي.²

ومما سبق يتضح ان لوسائل الاعلام دور فعال في التأثير على المجتمع باعتبارها عنصر من العناصر الاساسية في حياتنا له قوة التأثير على المجتمع ومن هنا يجب أن يلعب الاعلام دورا مهما آلا وهو المشاركة في تعزيز الامن داخل المجتمع والوقاية من الجريمة والانحراف من خلال بث البرامج التي تبين مخاطر بعض الآفات المنتشرة في المجتمع³ وايضا بعض الجرائم الجديدة والتي قد تكون ممنهجة كالجرائم الإلكترونية فوجب التوعية من مخاطرها واسباب انتشارها وانعكاساتها على امن المجتمع واقتصاد

¹ - تصريح عميد اول للشرطة لعروم اعمر نفس المصدر.

² - مروان مصطفى ، مقال بعنوان الاعلام الامني تحديات ومخاطر "الشرطة" مجلة امنية اعلامية تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني الجزائري ، رقم العدد 125 نوفمبر 2014 ص 84 .

³ - محمد بن عودة ،استاذ بالمركز الجامعي خميس مليانة ،قسم العلوم الاجتماعية دراسة بعنوان " دور الاعلام في الوقاية 3swamsa.net مقالات ودراسات وابحاث اجتماعية من الجريمة و الانحراف" 2011-2012 .

الدولة وتبيين جهود اجهزة الامن في مواجهتها وحث المواطنين على المشاركة في مكافحتها والوقاية منها.¹

فإذا كانت العلاقة التكاملية الموجودة بين جهاز الأمن الوطني والوسائل الإعلامية قوية قد تكون من بين أهدافها تقوية الجبهة الداخلية لمجتمعنا، من خلال توعية مواطنينا وإرشادهم من مختلف الجرائم كما سبق الذكر.

وعليه نحاول معرفة كيف توظف المؤسسة الأمنية الشرطة وسيلة إعلامية جماهيرية ألا وهي الإذاعة الوطنية من خلال البرامج الإذاعية في التوعية من الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها الاشخاص في العالم السيبراني، سواء كانت جرائم تمس الخصوصية الفردية اي الاشخاص والهيئات أو الإحتيالات عبر الواب او حتى الجرائم الالكترونية الممنهجة الدولية، التجسس , تجنيد الأفراد وترسيخ الفكر المتطرف، القرصنة، الادمان الالكتروني ...الخ وعليه قمنا بإختيار أمن ولاية ميلة وتوظيفه للبرامج الإذاعية من خلال الفضاء الإعلامي السمعي المتمثل في إذاعة ميلة الجهوية للتوعية من هذه الجرائم الالكترونية نموذجاً لدراستنا من هنا يمكننا التعريف

4-4 البرامج التوعوية الأمنية بإذاعة ميلة

هناك 3 برامج : تمهل تعنى بالسلامة المرورية الشرطة ترافقكم جميع المواضيع تخص أمن الافراد والممتلكات والحصة الاكبر للتوعية من الجرائم الالكترونية ، الجيل الرابع تعنى بالجانب الأمني لتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وهنا سنتوقف لإعطاء التفاصيل حول البرنامجين الذين يهتمان بموضوع دراستنا البحثية " توظيف المؤسسة الامنية الشرطة البرامج الإذاعية لتوعية من الجرائم الالكترونية".

الشرطة ترافقكم : تبت ككل خميس أسبوع بأسبوع و الحجم الساعي :52 د الإعداد والتقديم لعناصر الشرطة مع مرافقة شكلية للإذاعة. اختيار المواضيع الاعداد والتقديم والتفاعل عبر صفحة الفايسبوك الرسمية للإذاعة معني به القائم بالاتصال (خلية الاتصال والعلاقات العامة) وضيوفه من المصالح الشرطة او من أجهزة أمنية أخرى وشركاء العمل التوعوي .

¹ - محمد بن عودة استاذ بالمركز الجامعي خميس مليانة قسم العلوم الاجتماعية دراسة بعنوان " دور الاعلام في الوقاية 3swamsa.net مقالات ودراسات وابحاث اجتماعية من الجريمة و الانحراف " 2011-2012.

الجيل الرابع : الحجم الساعي :تثبت مرة كل اسبوع يوم الثلاثاء الحجم الساعي 26 د إعداد طاقم الإذاعة بمشاركة عناصر الشرطة والدرك و المحامين الجهات القضائية .

دون أن ننسى بعض الفضاءات والحصص الخاصة المناسبة التي تعنى بموضوع الجرائم الإلكترونية ومشاركة الجهات الأمنية فيها غالبيتها جهاز الشرطة لعمله الأمني الجوّاري وهنا نذهب للشرطة الجوّارية و الهدف انا كل من الشرطة وافراد المجتمع يعملان معا للتعرف على المشكلات الاجتماعية الراهنة ومعالجتها على ضوء أسبقيات يتفقان عليها.

وقد فتحت الإذاعة الوطنية المجال للعمل التوعوي التشاركي مع المؤسسات الأمنية وخاصة جهاز الشرطة لجعله جدار صد لحرب الجيل الرابع والخامس المرتبطة أساسا بتكنولوجيا الإعلام والإتصال. وهو ما أكدّه المدير العام للإذاعة الوطنية **محمد بغالي** خلال مشاركته في الملتقى الذي نظّمته مديرية الإتصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الوطني الشعبي بنادي الموقع بعين النعجة بتاريخ 21 ديسمبر 2021 وتحت إشراف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق **السعيد شنقريرة**. الملتقى العلمي حمل عنوان "الحملات الإعلامية المعادية واستراتيجية التصدي والمجابهة" حيث كانت للمدير العام للإذاعة **محمد بغالي** مداخلة بعنوان "رهانات الاعلام الوطني على الصعيدين الوطني والدولي وآليات الجهود الإعلامية الوطنية أين قال "وجب تقوية جدار الصد لمواجهة وسائل الجيل الجديد من الحروب".

أي الحروب الإلكترونية وسيلتها الأولى التكنولوجيا الحديثة في الإعلام والاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي، كما نوه أيضا بضرورة تفعيل مؤسسات الدولة وعلى رأسها الوزارات لمواقعها الإلكترونية مع ضرورة التحيين و التوجه المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي.

ومن جهة اخرى اقترح تخفيض أسعار الانترنت وتقديم خدمات أكثر فعالية للأنترنت للمؤسسات الإعلامية الكبرى بما يسمح لها تطوير أدائها الإلكتروني ومنه القيام بالمجابهة المطلوبة لمختلف الجرائم الإلكترونية التي تهدد الأمن السيبراني على المواطن والوطن.¹ خاصة أن المدير العام للإذاعة أشار إلى نقطة جد مهمة وسائل الإعلام والاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت منصات إطلاق للأسلحة الفتاكة اتجاه شعبنا وخاصة شبابنا في تعبير مجازي بليغ جدا "لتوجيه هذه الأسلحة الفتاكة وهي وسائل الإعلام عموما ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، فإذا علمنا بأن ما لا يقل عن 29مليون

¹ - الشرطة : مجلة أمنية اعلامية تصدر عن المديرية العامة للامن الوطني ,العدد150 جانفي2022 ص 29 - 31 .

جزائري يملكون حسابات على "فيسبوك" وبأن ما لا يقل عن 55 مليون حساب على مختلف منصات التواصل الاجتماعي ك"تويتر وانستغرام، تيك توك". مفتوحة في الجزائر، نفهم بأن الأرض الخصبة لتحريك الحرب النفسية على الجزائريين هي هذا الفضاء¹ الافتراضي الذي يمكن أن يتحول كل مرتاد له إلى جندي في جيش العدو بحسن نية أو بسوء نية عبر المساهمة بالترويج الواسع والسريع للأخبار المغلوطة والاشاعات والمنشورات المستهدفة لضرب الوحدة الوطنية واستقرار الوطن وانسجام المجتمع وهنا نعود الى النوع الثالث من الجرائم الإلكترونية والذي يمس أمن الدول واستقرارها "ضرورة تحقيق الأمن السيبراني بالجزائر.

¹- تقرير حول مداخلة المدير العام للإذاعة الوطنية تاريخ 27-12-2021 على الساعة 00.28 "Radio net" الإذاعة

الفصل الثالث:

عرض، تحليل وتفسير النتائج

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يطرح ويهيأ لإشكالية دراستنا هذه. وذلك من خلال ما تطرقنا له بإسهاب في الفصلين الأول والثاني يأتي الدور على العمل الميداني أو التطبيقي والذي نولي له الأهمية الكبيرة في دراستنا البحثية لخصوصية المؤسسة الأمنية المدروسة " أمن ولاية ميله " ولتوظيفها ببرنامج مؤسسة إعلامية متمثلة في " اذاعة ميله الجهوية "

1 بطاقة تقنية لأمن ولاية ميله :

أنشئت مديرية الأمن لولاية ميله (أمن ولاية ميله) بموجب القرار رقم 5718 المؤرخ في 1984/05/10 الصادر عن المديرية العامة للأمن الوطني غداة التقسيم الإداري لسنة 1984، وهي جزء هيكلي تابع للمديرية العامة للأمن الوطني التي تعتبر مؤسسة أمنية.¹

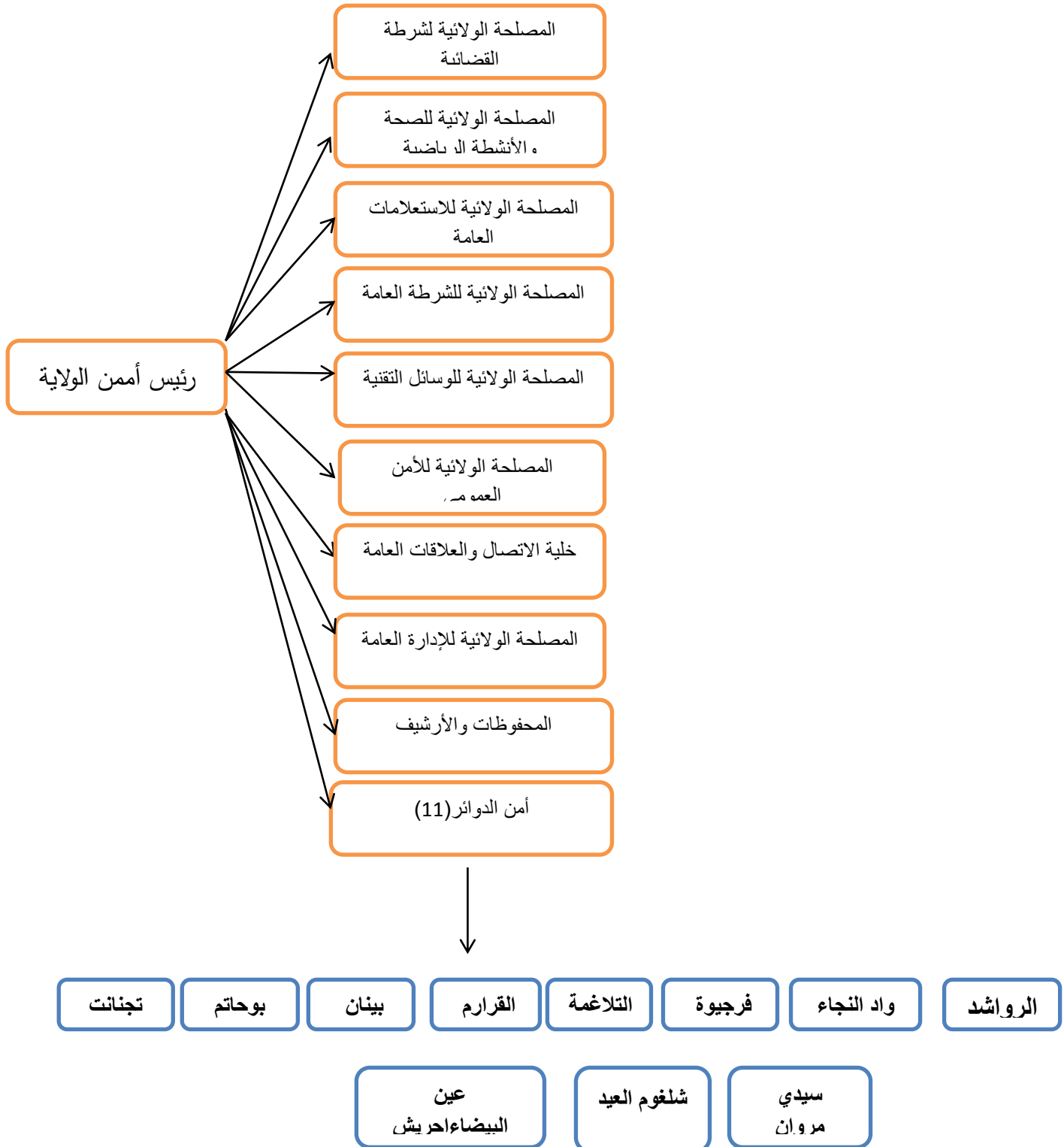
يقع مبنى مقر أمن ولاية ميله في شارع بن شولاق محمد الصالح بمدينة ميله، يضم هياكل ولائية رئيسية تشرف على هياكل الدوائر الثانوية المغطاة بواسطة الشرطة والبالغ عددها 11 أمن دائرة فرقة متنقلة للشرطة القضائية، كتيبة التدخل السريع، ثلاثة أمن حواضر.

كما يضم مقر أمن الولاية تعداد 478 عنصر بين إطارات رتباء، أعوان وأعوان شبيهين، فيما تضم جميع مصالح أمن ولاية ميله 2700 موظفا من جميع الرتب والمصالح. الملحق رقم 3

تمارس مصالح أمن ولاية ميله مهام أساسية تتمثل في التأمين والحماية للممتلكات العامة والخاصة حفظ النظام العام، تنظيم حركة المرور، التحقيقات في الجرائم والوقاية من وقوعها عن طريق الاستعلام إضافة إلى مهام ثانوية متمثلة في الدعم التقني واللوجستيكي للفرق العملياتية.

¹ - رئيس مصلحة الموارد البشرية أمن ولاية ميله .

الشكل (4) يوضح الهيكل التنظيمي لأمن ولاية ميلة :



المصدر: مديرية أمن ولاية ميلة

مهام رئيس أمن ولاية ميلة: القيادة والتنظيم وتوزيع المهام بين رؤساء المصالح والفرق العملياتية إضافة إلى تمثيل الأمن الوطني في اللقاءات القيادية، الرسمية والتظاهرات الولائية.

مهام الشرطة القضائية: تتمحور مهام الشرطة القضائية في تلقي الشكاوى والتحقيق في الجرائم البسيطة والمنظمة والتحري عن المجرمين والمطلوبين، كما تتسق مع النيابة من أجل التحقيق مع المشتبه فيهم وتقديمهم أمام المحاكم المختصة.

فرق الشرطة القضائية في أمن الولاية:

1- فرقة البحث والتدخل BRI: تتكفل بالتحقيقات النوعية والجرائم المنظمة العابرة لحدود الولاية تضم أفرادا مدربين على التدخل والتحقيقات المعقدة.

2- فرقة مكافحة المخدرات: تقوم هذه الفرقة بمكافحة كل أشكال الاتجار بالمخدرات والمهلوسات وحيازتهما واستهلاكهما دون رخصة وما ينبثق عنهما من مصنقات مخدرة ومهلوسة.

3- الفرقة الجنائية: تحقق في الجنايات و الجنح التي ترتكب ضد الأشخاص والممتلكات

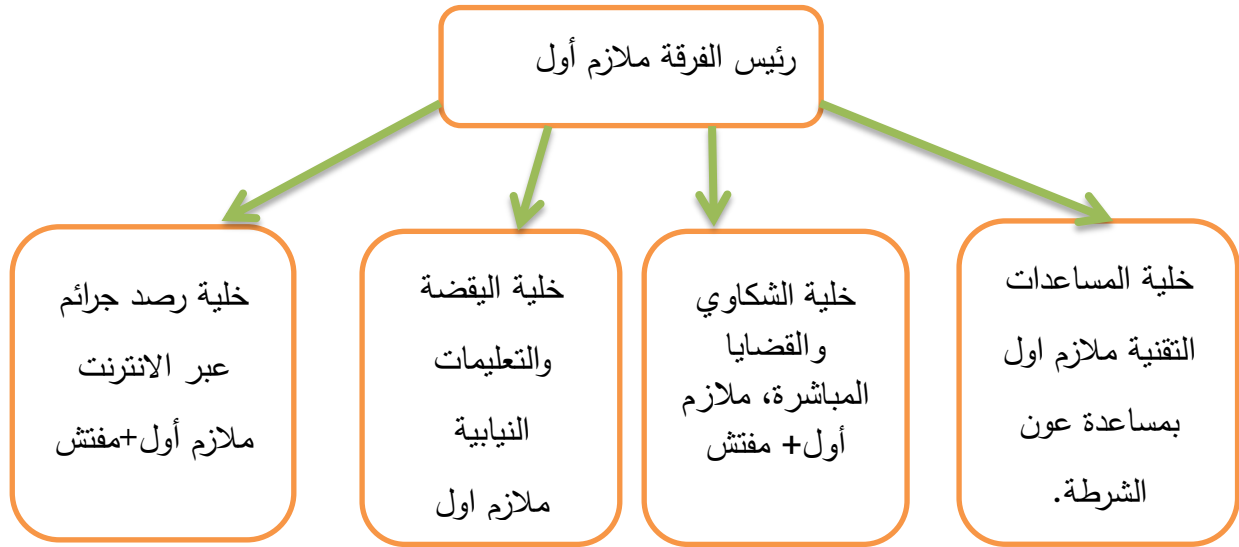
4- الفرقة الاقتصادية والمالية: تحقق في الجرائم المرتكبة ضد الاقتصاد الوطني وضد أموال الأشخاص المعنويين والطبيعيين.

5- فرقة حماية الفئات الهشة: تستقبل شكاوى الأولياء الذين تعرض أبنائهم القصر للاعتداءات وتحقق في الجرائم التي يكون الأحداث طرفا فيها سواء متورطين أم ضحايا، كما تستقبل نداءات عبر الرقم الأخضر 104 والتي تخص التبليغ عن اختطاف واختفاء الأطفال.

6 - فرقة مكافحة الجرائم الالكترونية: تحقق في الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي يكون الفضاء السيبراني مسرحا لها مثل الابتزاز والتهديد عبر الانترنت كما من صلاحياتها إنجاز تحقيقات قضائية ذات صلة بالجريمة السيبرانية بالتنسيق مع النيابة المختصة، حيث أنشئت هذه الفرقة

6- بموجب قرار من المديرية العامة للأمن الوطني بتاريخ 09 جانفي 2013 حيث تضم حاليا 4 إطارات متخصصين في التحقيق في الجرائم السيبرانية إضافة إلى أربعة رتباء متخصصين في الإجراءات الجزائية والتحقيقات المتعلقة بالجريمة المعلوماتية.²

الشكل (5) يوضح الهيكل التنظيمي لفرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية بأمن ولاية ميلة.



تساهم فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية أيضا في النشاطات الوقائية التي تنظمها خلية الاتصال والعلاقات العامة والموجهة أساسا إلى الفئات الناشئة من أجل الوقاية من الوقوع في جرائم الانترنت سواء ضحايا أو متهمين مستعملة في ذلك الاتصال المباشر مع الفئات المستهدفة أو القنوات الإعلامية التقليدية كالإذاعة والتلفزيون والإعلام المكتوب بالإضافة إلى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إيصال الرسائل التوعوية إلى فئات أوسع من مستعملي الانترنت.

فرقة التفويضات القضائية: تنفذ التعليمات النيابة والأوامر القضائية مثل الأوامر بالقبض وأوامر الضبط والإحضار.

فرقة قمع الإجرام: عملها ميداني يخص التدخلات في حال الشجارات كما تضطلع بمهام القبض على المشتبه فيهم و ضمان الدوريات على مدار الساعة.

² - أمن ولاية ميلة مصلحة الموارد البشرية. المخطط اجتهاد شخصي

المحطة الرئيسية لتحقيق الشخصية (الشرطة العلمية): عملها محصور في التحقيقات الجنائية باستعمال الأدلة العلمية من خلال رفع القرائن والمؤشرات من مسرح الجريمة باستعمال الأجهزة والمعدات المخصصة لذلك. (الملحق رقم 4)

مهام الأمن العمومي: تضطلع المصلحة الولائية للأمن العمومي بمهام حفظ النظام في القطاعات الحضرية وضمان الدوريات على مدار الساعة، إضافة إلى المهمة الرئيسية وهي تنظيم حركة المرور، كما تقوم فرقتها المختصة بمهام رفع ومعاينة المخالفات المرورية.

فرق مصلحة الأمن العمومي:

كتيبة المرور: مكلفة الحفاظ على انسيابية حركة المرور في المدن

فرق الخدمات: مكلفة بضمان الدوريات والتدخلات الميدانية.

فرقة العمران و حماية البيئة: تهتم برفع المخالفات التي تطل الوجه العام للعمران والمدينة وكذا البيئة والمحيط الأخضر إضافة إلى تطهير الأرصفة من الباعة الفوضويين.

كتيبة التدخل السريع: لها مهام خاصة بحفظ النظام في الملاعب والتظاهرات الخاصة وكذا إعادة حفظ النظام في حالة الإخلال به في حالات الشغب والمظاهرات التي تشهد أعمال عنف وتخريب للممتلكات

فرقة الحماية والأمن: تضطلع بمهام حماية الشخصيات ومواكبة المواد الحساسة.

مهام الاستعلامات العامة: مهامها خاصة بالاستعلام وتقديم معلومات استباقية من أجل عدم وقوع جرائم واعتداءات كما تضطلع بالتحقيقات الإدارية والتحقيقات التي تخص الجمعيات.

مهام الإدارة العامة والوسائل التقنية: تضطلع بمهام الدعم اللوجستيكي والإمداد بالعتاد حيث يتم تزويد الفرق العملياتية بالوسائل التقنية والمادية مثل المركبات المجهزة وكاشفات المعادن والمتفجرات وأجهزة قياس السرعة وكاشفات الكحول في الدم إضافة إلى أجهزة الالكترونية كالألواح الالكترونية المحمولة والحواسيب

وغيرها، كما تضم الموزع الهاتفي والرقم الأخضر 1548 وسيوفر تطبيق ألو شرطة الخاص بالتبليغ الفوري عبر الهواتف الذكية.³

مهام الرعاية الاجتماعية والصحية: تقوم هذه المصلحة بمهام الرعاية الصحية لمنتسبي الأمن الوطني وذويهم وتعد الاتفاقيات مع مختلف القطاعات كالنقل والصحة والسياحة والصناعة من أجل وضع المنتسبين في أريحية من ناحية التكفل الصحي والاجتماعي إضافة إلى الترفيه و تنظيم رحلات لأبناء منتسبي قطاع الأمن الوطني.⁴

مهام خلية الاتصال والعلاقات العامة: يضم أمن ولاية ميلة خلية الاتصال والعلاقات العامة التي تقوم بمهام التنظيم، التنسيق، التخطيط والمتابعة للنشاطات الاتصالية التي تصب في مجال الحفاظ على صورة المؤسسة، مواجهة الأزمات الاتصالية، التعامل مع الوسائل الإعلام المحلية، تنظيم النشاطات الاتصالية الحديثة، التنسيق مع الشركاء في الميدان من أجل نشر الثقافة الأمنية لدى الناشئة استغلال مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام من أجل تهمين نشاطات وإنجازات مختلف مصالح الأمن الوطني على المستوى المحلي. (الملحق رقم 5)

كما تنظم خلية الاتصال والعلاقات العامة نشاطات توعوية موجهة لفائدة مختلف شرائح المجتمع للوقائية من الظواهر والآفات الاجتماعية كالمخدرات والجرائم المعلوماتية وحوادث المرور إضافة إلى التوعية المناسباتية المتعلقة بأمراض أو ظواهر مفاجئة مثل جائحة كورونا و ظاهرة الاختطاف وغيرها. (الملحق رقم 6) وفي نفس الوقت تزود المواطن بكافة المعلومات الخدماتية التوعوية و الاخبارية عن طريق صفحة الفايسبوك الرسمية لأمن ولاية ميلة. (الملحق رقم 7)

تستغل خلية الاتصال والعلاقات العامة الفضاءات الإعلامية أيضا لنشر الرسائل الموجهة للجماهير من أجل تغيير السلوكات السلبية واستباق وقوع الجرائم ومنها الجريمة المعلوماتية التي انتشرت بشكل واسع في أوساط الشباب سواء الذين يجهلون القانون أم الذين يعتمدون القيام بهذه الجرائم بهدف الابتزاز أو القرصنة أو التشهير، في هذا الصدد تستغل خلية الاتصال والعلاقات العامة وسائل الإعلام بإشراك إطارات متخصصين في الجريمة السيبرانية في توعية المجتمع من خلال المشاركة في الحصص والتغطيات

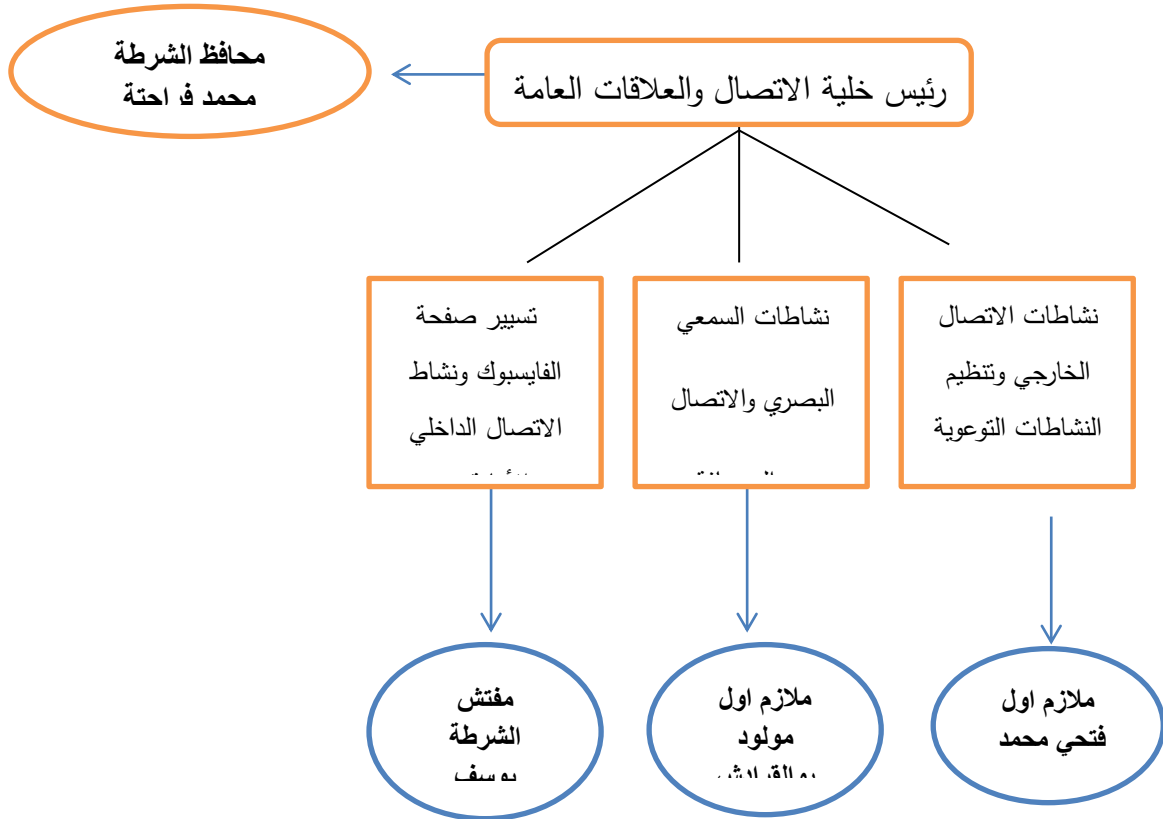
³ - أمن ولاية ميلة مديرية الموارد البشرية

⁴ - رئيس مصلحة الموارد البشرية بأمن ولاية ميلة

الإعلامية والمشاركة في الإذاعة المحلية "إذاعة الجزائر من ميلة" على وجه الخصوص لكون هذه الوسيلة الإعلامية تصل إلى مسامع الكثير من الفئات المجتمعية عبر الأثير وعبر الرسائل وعبر مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب، تيك توك" على اعتبار أن هذه الوسائط تستعمل من طرف شرائح واسعة من الشباب.⁵ (الملحق رقم 8)

مهام تسيير الموارد البشرية: تقوم هذه المصلحة بتسيير المورد البشري من ناحية المسار المهني، العطل السنوية، العطل المرضية، الإجازات، العقوبات، الترقية في الرتب وإسناد المهام. مهام الأرشيف والمحفوظات: تتلخص مهام هذه المصلحة في حفظ بيانات وملفات المبحوث عنهم، المشتبه فيهم، ملفات التحقيقات إضافة إلى الأرشيف الإداري و حفظ كل البيانات المكتوبة ورقيا ومعلوماتيا عبر قاعدة البيانات الرقمية. تتفرع عن كل مصلحة ولائية فروع منبثقة عنها في أمن الدوائر الموزعة في 11 دائرة تقوم بنفس المهام على المستوى المحلي.

الشكل (6) يوضح الهيكل التنظيمي لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية ميلة.



⁵ - رئيس مصلحة الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية ميلة. المخطط اجتهاد شخصي للطالبة

2-بطاقة تقنية لإذاعة ميلّة الجهوية

مؤسسة إعلامية عمومية تابعة للإذاعة الام الإذاعة الوطنية المسموعة

« E.P.R.S. « Établissement Public De Radio diffusion sonore» هي مؤسسة عمومية إعلامية ذات طابع تجاري خاضعة لوصاية وزارة الاتصال يقع مقرها بالجزائر العاصمة. (الملحق رقم 9) تضم موظفين بالمركزية 3543 موظف وبالإذاعات المحلية 1985 موظف (الملحق رقم 10)

أولا: نشأة المؤسسة:

إذاعة ميلّة كمشروع انطلق في أكتوبر 2008 وشرعت في البث بتاريخ 2009/03/09، تنفيذاً للبرنامج الحكومي القضائي بإنجاز إذاعة محلية بكل ولاية .
البث :

تبت إذاعة ميلّة الجهوية برامجها ب اللغة العربية عبر موجاتها م 89.6 /92.7/89.6 /95.9/93.00 والرئيسية 102.7 / وعبر القمر الصناعي ab3r557، عبر النت على موقعها radiomila.dz برامجها ذات صيغة حوارية محلية و جهوية في معظم برامجها الثقافية والإخبارية مع توفير البعد الوطني والعالمي في بعض البرامج الثقافية، التاريخية والعلمية، السياسية وبالرغم من استقلالية بثها إلا أنها تساهم في برامج القنوات الوطنية والموضوعاتية وفي البرامج المشتركة مع الإذاعات الجهوية الأخرى.(الملحق رقم 11)

تدرجت في الحجم الساعي من سبع ساعات في اليوم إلى عشر ساعات في اليوم بتاريخ 09/2010/03، وبتاريخ 2011/07/31 تمدد البث الى غاية ثلاثة عشر ساعة وخمسة دقائق، حيث تبدأ فترة بثها اليومي في الساعة 6:55 صباحا وتنتهي في الساعة 20:00 ليلا

ومنذ تاريخ 09 مارس 2022 قام المدير العام للإذاعة الوطنية محمد بغالي بزيارة إلى إذاعة ميلّة المتزامنة مع عيد ميلادها 13 ليشرّف على ندوة علمية حول الاخبار المغلوطة والإعلام البديل مشددا على دور الإذاعة مواكبة التغيرات و في المرافقة التوعوية الارشادية بالعمل التشاركي مع الأجهزة الامنية في صد حروب الجيل الرابع والخامس .(الملحق رقم 12)

بالمناسبة مدد بث إذاعة ميلّة لتستقر أخيرا وكأقلية من الإذاعات الجهوية الجزائرية الى غاية منتصف الليل.

ثانيا :موقعها

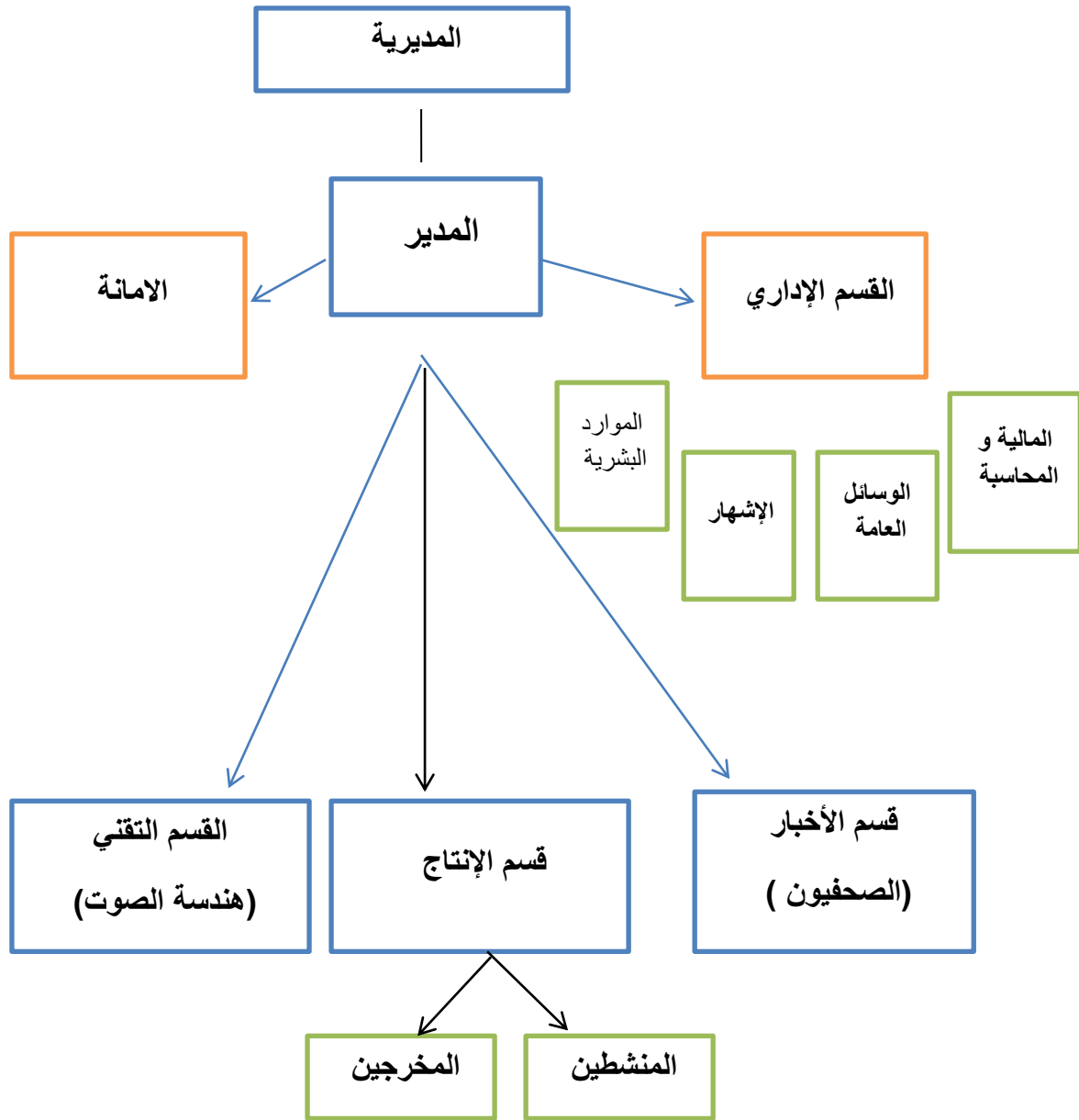
تقع إذاعة ميلة في وسط مدينة ميلة ، يحدها من الشمال ومن الشرق بنايات خاصة و من الغرب بناية تابعة لمديرية التربية، ومن الجنوب شارع القدس، وتبلغ مساحة المقر 1246 م²، منها 614 م² المساحة المبنية هي والباقي عبارة عن حضيصة السيارات و الفناء.
صور لمقر الاذاعة.

بطاقة فنية:

1. تاريخ انطلاق البث: 2009-03-09
 2. فترة الإرسال: يوميا من الساعة 06:55 إلى الساعة 00:00
 3. العنوان: 14 شارع القدس-ميلة-
 4. البريد الالكتروني: radiomila.fm@gmail.com
 5. المشاركة في أرقام أستيديو المباشر: 031 47 48 48 / 031 47 47 47
 6. قسم الأخبار وإدارة الموقع: 031 47 47 03 radiomilev@gmail.com
 7. الإدارة: radiomila.fm@gmail.com
 8. الإشهار: pulmila@algérien.radio.dz
 9. المجمع الهاتفي: 031.47.47.04/06
 10. صفحة الفايس بوك: RADIO MILA
 11. صفحة الانستغرام: RADIO MILA.DZ
 12. صفحة الواب: WWW.RADIO MILA.DZ
 13. صفحة اليوتوب: radio mila
 14. صفحة التيك توك: radio_mila
- الهيكل التنظيمي :

تعتمد المؤسسة هيكل ذات طبيعة خطية استشارية تتشكل من ثلاث مستويات تنظيمية، كما تعتمد تقسيماتها على وظيفتين أساسيتين هما مديرية الإدارة والمالية ومديرية الترقية ووسائل الإنتاج وهو كما يلي:

الشكل رقم (7) يوضح الهيكل التنظيمي للإذاعة ميلة 2022



ملاحظة : أعوان الأمن يسيرون من قبل قسم الإدارة والمالية، لكن فعليا تابعون لمدير المحطة

شرح مختلف مصالح الهيكل التنظيمي:

أ-المديرية: تتكون من مكتب المدير ومكتب الأمانة

المدير: مسؤول ومشرف على المحطة وهو صاحب القرار حيث يقوم بإعطاء التوجيهات إعداد الشبكات البرمجية و كذا المعلومات المالية.

الأمانة: وهي تقوم بإشراف على الوثائق الإدارية لمختلف الأقسام و كذا البريد الصادر و الوارد بمختلف أنواعه.

ب- القسم الإداري: به أربع مصالح:

المالية و المحاسبة : تقوم بتسيير النفقات الخاصة بإذاعة سواء كانت نفقات التسيير، نفقات التجهيز وكذا مصاريف متعلقة بإنتاج الحصص والبرامج.

الوسائل العامة : وتشرف على حظيرة السيارات والأمن.

الإشهار : وتشرف على مالية الإشهار وكل ماله علاقة بجانب الإعلانات.

الموارد البشرية : سوف نتطرق إليه بنوع من التفصيل لاحقا.

ج- قسم الإنتاج : وينقسم إلى قسمين المخرجين والمنشطين .

المخرجين: وتتخصص وظيفتهم في الإشراف و كذا التحضير الفني لكل ماله علاقة بالحصص.

المنشطين: وظيفتهم هي إعداد برامج ذات الطابع الثقافي والاجتماعي، الاقتصادي، التعليمي، وكذا الحصص الترفيهية و البرامج المتنوعة.

قسم الأخبار : يتكفل بإعداد النشرات و الموجيز وكذا المواضيع المتعلقة بالانشغالات اليومية للمواطن ، الربورتاجات، التحقيقات، التقارير، البرورترهات ،التغطيات الميدانية وكذا تسيير الصفحة الرسمية للإذاعة في وسائط التواصل الاجتماعي .

القسم التقني: و يتكفل بالإشراف على العارضة التقنية وكل ماله علاقة بأجهزة البث و الارسال

المنجزات : بالرغم من حداثها إلا أن مسيرة هذه الإذاعة حافلة بالمنجزات خاصة العمل الجوارى ويمكن أن نوجزه فيما يلي :

- أسبوع السلامة المرورية من 14 إلى 23/10/2010.
- حملة أضحية العيد.
- قوافل برنامج فاعل العديد نحو المحتاجين في مختلف مناطق الولاية.

- راديو تون تضامن مع منكوبين العواطف الثلجية 9 و 10 فيفري 2012.
- حملة بركات للحد من مآسي الطريق 21 و 23 أكتوبر 2012.
- مسابقة برنامج نوستالجيا حول الأمثال الشعبية / اللباس التقليدي / التحف الفخارية
- مسابقة فتيان القران.
- مسابقة سمع صوتك.
- مشاهدة الإذاعة ميلة تقرا و تشاهد /صور و فيديو للبرامج/ عبر فيسبوك.
- 15 دورة تكوينية.
- مسابقة برنامج نوسطالجيا ناس زمان بثلاث عمرات.
- أغلفة مالية معتبرة من المحسنين عن طريق برنامج فاعل الخير.
- قافلة لفائدة الأطفال المحتاجين إلى جيجل.
- منتدى المواطنين فضاء المواطن شهريا من موسمه الرابع.
- مسابقة برنامج أقلام عن الطريق حول الرواية والقصة.

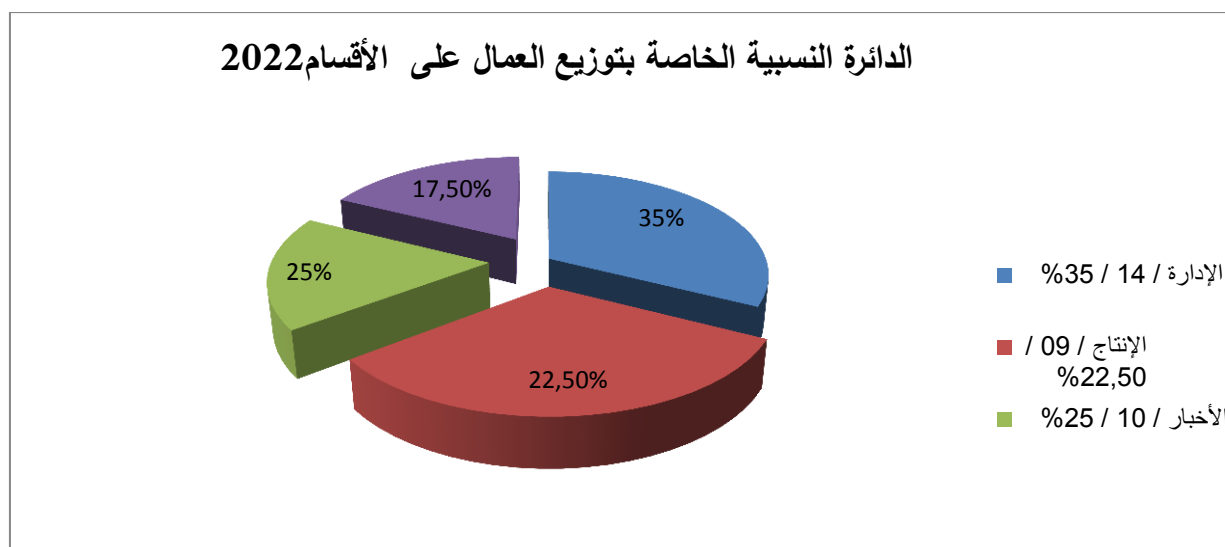
أ. العنصر البشري:

يتكون من أربعين موظف وموظفة بصفة دائمة (40) + 1 متعاقد لا تدخل في توزيع العمال

جدول رقم (1): توزيع العمال حسب الأقسام - 2022

الرقم	القسم	العدد	النسبة
01	الإدارة	14	35%
02	الإنتاج	09	22.50%
03	الأخبار	10	25%
04	التقني	07	17.50%
	المجموع	40	100%

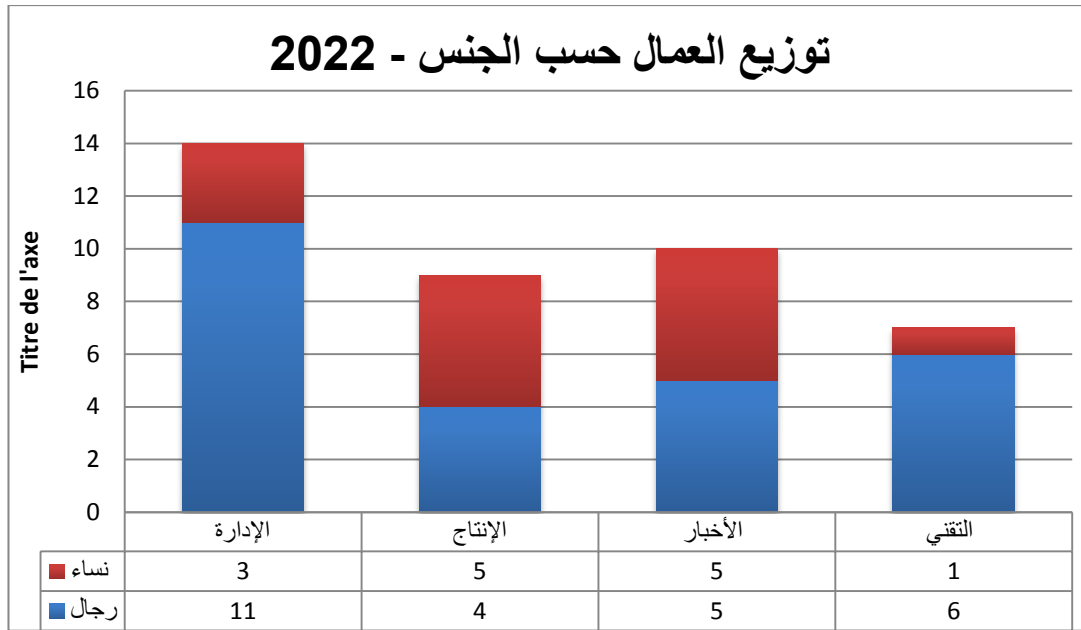
شكل رقم (8): الدائرة النسبية الخاصة بتوزيع العمال على الأقسام 2022.



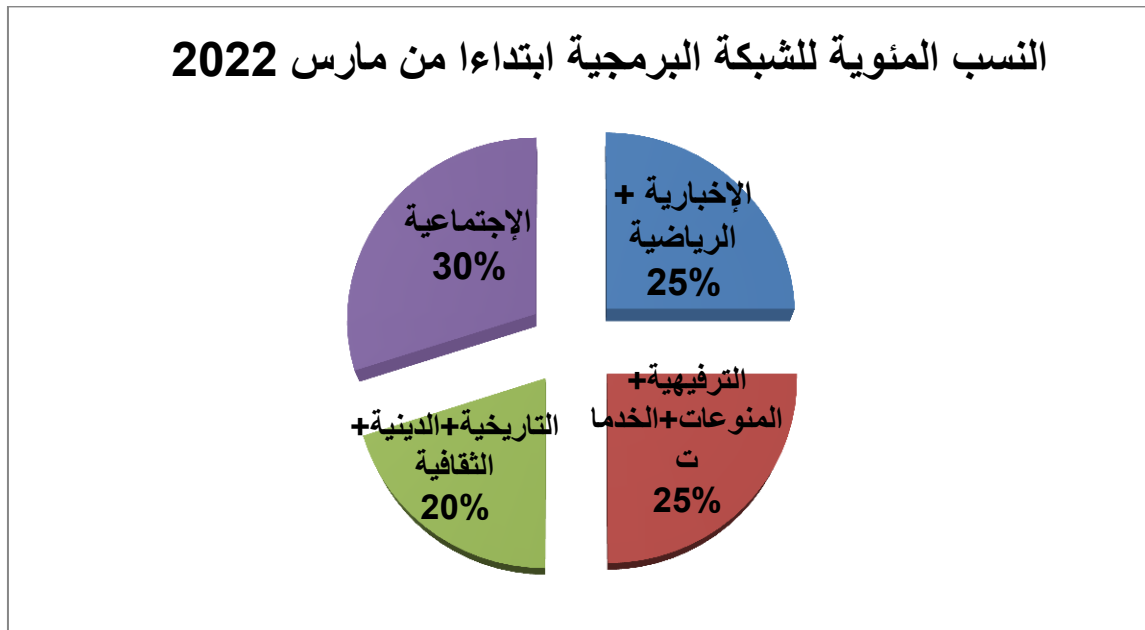
جدول رقم (2): توزيع العمال حسب الجنس - 2022

الرقم	الجنس	رجال	نساء
01	الإدارة	11	3
02	الإنتاج	4	5
03	الأخبار	5	5
04	التقني	6	1
	المجموع	40	100%

شكل رقم (9): توزيع العمال حسب الجنس 2022



الشكل رقم (10): الدائرة النسبية للشبكة البرنامجية العادية 2022



المصدر: بالاعتماد على مصلحتي الأخبار والإنتاج.

3- عرض وتحليل بيانات الدراسة التطبيقية:

1.1 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأفراد الذين تتوفر فيهم خصائص الدراسة، حيث يتكون مجتمع دراستنا الحالية من مجموع الموظفين في المؤسسة الأمنية الشرطية المعنيين والمساهمين في مكافحة الجرائم الإلكترونية والتوعية من خطرها وبمختلف رتبهم، وتخصصهم إداريين، تقنيين عملياتي ضباط شرطة أو أعوان شرطة...العاملين بمقر أمن ولاية ميلة.

2.1. عينة الدراسة:

بما أن دراستنا قد أجريت على العاملين في المؤسسة الأمنية الشرطية وبالتحديد المصالح المعنية بمكافحة الجريمة الإلكترونية، والمنبثقة عن المصلحة الام الشرطة القضائية و مصلحة الاتصال والعلاقات العامة فقد اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة لصغر مجتمع البحث وعدم تجانسه، حيث تم توزيع الاستبيان على كل الموظفين بمختلف المصالح المعنية بدراستنا والمتمثل عددهم الإجمالي في 120 عنصر شرطة، حيث تم توزيع 50 إستبانه تم استرجاع 50، منها 03 إستبانات غير صالحة والجدول الموالي يبين عينة الدراسة

الجدول رقم (03): الإستبانات الموزعة والمسترجعة من عينة الدراسة.

الإستبانه	العدد	النسبة %
الإستبانات الصالحة للدراسة	47	94%
الإستبانات المستبعدة	03	06%
الإستبانات الغير المسترجعة	00	00%
الإستبانات الكلية	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبة والطالب.

2. مجالات الدراسة:

1.2. المجال المكاني للدراسة:

تمت هذه الدراسة في مختلف مصالح المؤسسة الأمنية الشرطية، حيث شملت الدراسة كلا من:

1) مصلحة الاتصال والعلاقات العامة

2) مصلحة الشرطة القضائية (فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية، فرقة الاقتصادية والمالية، الشرطة العلمية) المصلحة التقنية .

2.2. المجال الزمني للدراسة:

تمثلت الحدود الزمنية لدراستنا كما يلي:

• الدراسة النظرية وكانت في الفترة الممتدة من (2022/01/24 إلى 2022/03/26)، حيث تم فيها إنجاز الإطار النظري للدراسة حيث قمنا بتقسيمها إلى فصلين تناولنا في الفصل الأول موضوع الدراسة والإجراءات المنهجية، من ضبط مفاهيم و إسقاط نظري وتحديد مجتمع الدراسة وغيرها كما تناولنا في الفصل الثاني كل ما يتعلق بأدبيات موضوع دراستنا ومتغيراتها المؤسسة الأمنية الشرطية أمن ولاية ميلة نموذج البرامج الإذاعية كوسيلة إعلامية و التوعية من الجرائم الإلكترونية كمتغير ثالث

• الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من (2022/03/29 إلى 2022/05/30) تم في هذه الفترة تحديد مكان إجراء الدراسة الميدانية والفئة التي ستجري عليها الدراسة، ثم بعد ذلك تحديد محاور الاستمارة وبعدها الشروع في جمع المعلومات والاستفسارات اللازمة حول كل محور، وفي النهاية تم إعداد الاستبيان النهائي ليتم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين والقيام بالتصحيات اللازمة وهذا تحت تصرف الأستاذ المشرف، حيث كان تاريخ توزيع الاستمارة وتاريخ استلام آخر استمارة وتحليلها في الفترة من (2022/04/30 إلى 2022/06/3).

03. منهج الدراسة:

كي تصل أي دراسة علمية إلى تحقيق أهدافها المرجوة لابد وأن تتبع المنهج العلمي المناسب المنهج الوصفي في الدراسة بناء على الإشكالية المطروحة في تلك الدراسة، والأسئلة الفرعية، وفروض النظرية المتبناة ودراستنا هذه، من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف طبيعة عمل جهاز الشرطة والتعرف على كيفية استخدام المؤسسة الأمنية للبرامج الإذاعية في التوعية من خطر الجرائم الإلكترونية ، انطلاقاً من هذا اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأكثر تناسبا مع نوع الدراسة.

04. أدوات الدراسة:

يرى العديد من الباحثين أنه من المفيد في الدراسات الميدانية استخدام أكثر من أداة، فتعدد أدوات الدراسة وتكاملها يوفر للباحث إماما بموضوع الدراسة، ويمكن من خلالها التوصل إلى بيانات يكون من الصعب الحصول عليها باستخدام أداة واحدة.

استخدمنا في دراستها بغية الوصول إلى النتائج المرجوة "الاستبيان" كأداة رئيسية في الدراسة كما تم الاستعانة بالمقابلة المفتوحة لتحصيل بعض المعطيات التي تطلبتها الدراسة أما الملاحظة فلا يخلو منها أي بحث علمي، فالباحث عادة ما يلاحظ ميدان دراسته وما يقدمه من معطيات ما لم تتطلب الدراسة نوعا من الضبط والتقنين (الملاحظة المنتظمة).

المقابلة غير مقتنة موجهة لكل من رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة وكذا رئيس خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية بأمن ولاية ميله كمفردتين مهمتين في بحثنا . وجهت لكل منهما ستة أسئلة حول اعتماد جهاز الشرطة على البرامج الإذاعية في التوعية من خطر الجرائم الإلكترونية تمحورت بين الدور، الأهمية، النجاعة، وكيف يوظف الجهاز أيضا وسائط التواصل الاجتماعي التي تعتمدها الإذاعة الجهوية بميلة في بث برامجها لتحقيق التوعية المطلوبة دائما . (الملحق رقم 1)

1- عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمقابلة:

نتائج أداة المقابلة مع رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية ميله: محافظ الشرطة محمد فراحتة أربعون عاما (40) تخصص اتصال وعلاقات عامة خمسة عشر عاما (15) أقدمية في المهنة.

السؤال الاول: طبيعة العلاقة التي تربط خلية الاتصال والعلاقات العامة بإذاعة ميله المحلية ؟

الإجابة: "علاقة شراكة، حيث تعتمد مصالح الأمن الوطني على الإذاعة من أجل تئمين نشاطاتها ونشر الوعي الأمني والثقافة الأمنية لدى المواطنين، فيما تقوم الإذاعة بتغطية نشاطات الشرطة في إطار مهام الإذاعة لتتوير الرأي العام بمختلف المستجدات".

التفسير: يتضح لنا من خلال إجابة رجل العلاقات العامة بأمن ولاية ميله هو ما دوناه في جانبنا النظري حول مهام جهاز الشرطة فمنها ترسيخ الثقافة الأمنية وتقوية درجة الوعي لدى المواطن بتسخير وتوظيف وسيلة إعلامية جماهيرية كإذاعة ميله التي تجمعها علاقة تشاركية بتحقيق هدف وغاية كل مؤسسة منهما

السؤال الثاني: كيف يتم التنسيق بين الخلية والمؤسسة الإذاعية في الجانب التوعوي ؟

الإجابة: "يتم الاتصال المسبق بين الإذاعة و خلية الاتصال من أجل بثِ الحصص التوعوية سواءً بمبادرات من الإذاعة أو الخلية، بإشراك مختصين في الجريمة الالكترونية ."

التفسير: وهنا يتضح لنا العمل التنسيقي لخلية الاتصال والعلاقات العامة وبأن العمل التوعوي يتم بتخطيط ودراسة مسبقة وعن طريق الاستعانة بمختصين في الميدان والمجال المعني بالتوعية وفي دراستنا هذه نحن نحدد التوعية من الجرائم الإلكترونية والعمل يتم بمبادرة من الجانبين المؤسسة الأمنية أو الإعلامية بغية تنوير الرأي العام وتحقيق الوعي الأمني .

السؤال الثالث: الدور الذي تلعبه الإذاعة وأهميتها في الجانب التوعوي بالنسبة لكم كمسؤول أول على خلية الاتصال والعلاقات العامة ؟

الإجابة: "تلعب دوراً محوريا لكونها وسيلة إعلامية ثقيلة تصل إلى شرائح متنوعة من المجتمع حيث تساهم في رفع درجة الوعي لدى المستمعين سواءً كانوا مستعملين للانترنت أم كانوا أولياء يتم إشراكهم لتوعية أبنائهم ."

التفسير: مرة أخرى من خلال إجابته يؤكد لنا ما وقفنا عليه في بحثنا في الشق النظري وبالضبط عنصر أهمية التوعية الأمنية من خلال وسائل الإعلام لكون دورها مهم في العملية الاتصالية التوعوية بسبب كبر حجم جمهورها ووصولها لكل شرائح المجتمع خاصة بعد اعتمادها على وسائط التواصل الحديثة حسبما توضح لنا خلال بحثنا هذا .

السؤال الرابع: بصفتك رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة هل هناك انتقاء لقضايا الجرائم الالكترونية التي تعالج وثبت في البرامج الإذاعية أو جميعها يُعلن عنه للرأي العام ؟

الإجابة: " طبعا يتم انتقاء القضايا التي تعالج عبر الإذاعة وذلك بالنظر لخصوصية بعض القضايا التي تبقى معالجتها مقتصرة على الجانب الرديعي أو الإستعلاماتي، حيث يتم التطرق مثلا الى جرائم الابتزاز،التشهير، القرصنة، وسرقة الحسابات ."

التفسير: هنا أكد ستلعب خصوصية المؤسسة الأمنية دورا مهما في اختيار وطرح المواضيع والقضايا التي ستعالج خلال البرامج الإذاعية وهذا من منطلق واجب التحفظ والسرية في بعض القضايا ومن جانب آخر

وجب على المؤسسة الأمنية إعلام الرأي العام بهذه القضايا وسبب عدم التطرق لها. وفيما تعلق بالقضايا المتناولة الواضح انها تخص مباشرة الافراد والجرائم الشائعة.

السؤال الخامس: إذاعة ميلة تَبَّت برامجها عبر تقنية المباشر في صفحة الفايسبوك هل برامج جهاز الشرطة معنية هي الأخرى بالنقل ؟ وإذا كانت معنية هل تتفاعلون مع الجمهور ؟

الاجابة: " طبعا فالبرامج التوعوية يتم نقلها على المباشر وبالتالي يتم إستقاء المعلومات والانشغالات من خلال التفاعلات والتعليقات التي تصدر عن المتابعين أثناء بث الحصة أو البرنامج."

التفسير: وهنا يكشف رجل العلاقات العامة في جهاز الشرطة عن إستفادتهم من الوسائط التكنولوجية الحديثة التي تعتمد على الإذاعة في التواصل مع جمهورها وانفتاحهم كجهاز أمني على هذه الوسائط التي يستعملها اكثر من 29 مليون جزائري الا وهو الفايسبوك وتوظيفه هو الآخر في العملية التوعوية وحتى في استقبال انشغالات واستفسارات الجمهور خلال البرامج الإذاعية

السؤال السادس: من خلال إشرافكم على برنامج توعوي خدماتي في الإذاعة هل حقق النتائج المرجوة حسب رأيك ؟

الاجابة: " البرامج التي تصب في صالح المواطن غالبا ما تحقق نتائج إيجابية حتى لو كانت نسبية فالوقاية من جريمة واحدة سيجنب الدولة والمواطن خسائر كبيرة، فالهدف

من تكثيف البرامج التوعوية عبر كل الوسائط يهدف إلى أن تمس العملية شرائح أكبر من المجتمع."

التفسير: من خلال إجابته هنا تجدر الإشارة أنه على القائم بالاتصال في جهاز الشرطة خلال البرامج ضرورة إمداد المواطن بالمعلومة الصحيحة والدقيقة لتتحقق التوعية المنشودة ولو بصفة نسبية كما ذكر في إجابته التي أوجت إلى الاهتمام بالوصول الى أكبر عدد ممكن من الجمهور ولو النتيجة تكون أقل من المتوقع لأن بالتكرار تتحقق الغاية فالوقاية من الجرائم الالكترونية وتحقيق الامن المعلوماتي كما جاء في الجانب النظري من بحثنا .

نتائج أداة المقابلة الخاصة برئيس خلية مكافحة الجريمة الالكترونية بأمن ولاية ميلا:

الملازم الاول معاذ بن خليفة ستة وثلاثون عاما تخصص ماستر علوم اقتصادية عشر سنوات أدمية في المهنة

السؤال الأول: ما أهمية البرامج الإذاعية التوعوية بالنسبة لكم كمسؤول عن خلية مكافحة الجريمة الالكترونية؟

الإجابة: "تعتبر وسيلة فعالة في عمليات التحسيس والتوعية بخصوص هذه الظاهرة الإجرامية غير التقليدية من أجل الوقاية منها، وتتمثل خصوصية البرامج الإذاعية في إمكانية وصولها لعدة شرائح مجتمعية ."

التفسير: هنا يعكس إستراتيجية إتصالية واضحة من قبلهم وهي الاعتماد مباشرة على وسيلة إعلامية جماهيرية تستطيع الوصول إلى اكبر شريحة من المجتمع لتحقيق التوعية في ظل توفر جريمة غير تقليدية .

السؤال الثاني: هل تلقيت تكوين في المجال الإعلامي ؟

الإجابة: "لم ألتقى تكوين في المجال بل تم تحقيق مكتسبات معرفية أولية بمرافقة خلية الاتصال والعلاقات العامة ."

التفسير: من خلال الإجابة نكتشف الترابط الموجود بين المصالح في الجهاز الامني الذي نحن بصدد دراسته والذي بدورنا سنقف عليه من خلال استمارة الاستبيان التي توضح طريقة عمل هذه المصالح في المجال التوعوي وخاصة خلية الاتصال و العلاقات العامة المتخصصة في الجانب التوعوي مباشرة و خلية مكافحة الجريمة الالكترونية كمسؤول مباشر على كل ما يتعلق بالأمن السيبراني وكيفية العمل لتحقيق التوعية المطلوبة من خلال إيصال رسالة إعلامية صحيحة دقيقة وواضحة للمتلقي . من جهة أخرى نلاحظ عدم تكوين المختصين في مكافحة الجريمة الالكترونية في المجال الإعلامي وهو أمر مهم جدا لارتباط عمله بصفة مباشرة بالمواطن .

السؤال الثالث: كيف تقدم الرسالة الإعلامية التوعوية التي تُعنى بالجرائم الالكترونية خاصة وأن الموضوع تقني صعب في بعض الأحيان ؟

الإجابة: " يتم ذلك عن طريق تبسيط الموضوع قدر الإمكان والتطرق للجوانب التي تمس الحياة اليومية والشخصية للمتلقي مع التركيز على الأمثلة المتعلقة بقضايا الرأي العام ومحاولة شرحها تقنياً ."

التفسير: تفقدنا إجابة مسؤول خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية ضرورة توفر الوضوح والدقة في الرسالة الإعلامية التوعوية كما جاء في جانبنا النظري من الدراسة وكذلك تدعيم أي رسالة بأمثلة حية من الواقع المعاش وهنا سنعود إلى استمارة الاستبيان التي أكد المبحوثين فيها على عدم الاعتماد على ضحايا الجرائم الإلكترونية كشهود عيان في البرامج بل الاكتفاء بعرضهم كأمثلة تسرد خلال البرنامج الإذاعي فقط .(سؤال 29 استمارة الاستبيان)

السؤال الرابع: هل تتفاعلون مع وتتواصلون مع جمهور صفحة الفيسبوك الخاصة بالإذاعة خلال البرنامج التوعوي الخاص بكم ؟

الإجابة: " بالتأكيد حيث يتم الإجابة عن أسئلتهم على المباشر بعد قراءة التعليقات عبر الصفحة "

التفسير: إجابة مباشرة تؤكد التوظيف المباشر لكل الوسائط التي تعتمدهم الإذاعة في عملها الإعلامي لفائدة التوعية المرادة من جهاز الشرطة فيما يتعلق بمكافحة الجريمة الإلكترونية وهو توجه جديد سمح من خلال دراستنا وبحثنا على توثيق فتح صفحة فيسبوك خاصة بأمن الولايات في سابقة هي الأولى لهذا الجهاز وهذا تماشياً ومتطلبات العصر وما فرضته التحولات التكنولوجية .

السؤال الخامس: حسب رأيك ومن خلال تجربتك ما الدور الذي تلعبه البرامج الإذاعية في تحقيق التوعية المطلوبة والمنشودة منكم كجهاز للشرطة ؟

الإجابة: " تلعب دوراً كبيراً، لإمكانية الوصول إلى كافة المستمعين، مقارنة بالعمليات التوعوية الأخرى التي تكون محدودة العدد مهما كان كبيراً "

التفسير: أهمية الإذاعة كوسيلة إعلامية لديها ثقلها سبباً كافياً لإبراز دورها الحيوي والفعال في العمليات التوعوية المتعلقة بمكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال سرعة إنتشار رسالتها وسعة رقعة بثها على خلاف مثلاً التوعية في مكان مغلق كالمؤسسات التربوية أو دور الشباب أو دور الثقافة ...

السؤال السادس: هل حققت التوعية عبر البرامج الإذاعية النتائج المرجوة والأهداف المسطرة من قبلكم ؟

الإجابة: "نعم حققت معظم النتائج والأهداف من خلال تحقيق درجة وعي مقبول بخصوص الاحتياطات الأمنية في استعمال الوسائل المعلوماتية، والتعريف بالفرقة التي أصبحت تستقبل عدد كبير من المواطنين من أجل الاستفسار".

التفسير: هنا نقف عند نقطة مهمة في دراستنا وهي النتائج المحققة فعليا وميدانيا من توظيف البرامج الإذاعية كوسيلة إعلامية لتحقيق التوعية المرجوة من خلال تأكيد رئيس خليه مكافحة الجريمة الإلكترونية على تحقيق النتائج والأهداف المسطرة من توظيف الإذاعة في العملية التوعوية باعتبارها مصدرا موثوقا للمعلومة خاصة وأن المعلومات التي توفرها دقيقة حساسة وهي التي تساهم في كسب الثقة بين المواطن وجهاز الشرطة من خلال استقبال للخلية المعنية بمكافحة الجريمة الإلكترونية لأعداد كبيرة من المواطنين الذين علموا من خلال البرامج الإذاعية بوجود هكذا خلية وحتى التواصل للاستفسار حول هذه القضايا كضحايا ومن هنا الهدف من توظيف الإذاعة يكون قد تحقق في عملية التوعية .

مراحل استخدام الاستمارة كأداة لهذه الدراسة بعدة مراحل نبينها كالتالي:

1. مرحلة إعداد الاستمارة: تم اعتماد الاستمارة كأداة أساسية للدراسة بوصفها من أهم وسائل البحث العلمي في جمع البيانات حيث وضعنا نموذج الاستمارة - المبين في ملاحق الدراسة- والذي كان مقسما إلى 05 محاور رئيسية نوضحها كما يلي:

➤ **المحور الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية للمبحوثين وقد تم التعبير عنه من خلال (05) أسئلة

هي: الجنس، السن، عدد سنوات الأقدمية، المستوى التعليمي والصنف المنتسب إليها.

➤ **المحور الثاني:** ويشتمل هذا على (05) أسئلة من السؤال رقم (06) إلى السؤال رقم (10) كان

الهدف منها معرفة كيفية تناول المؤسسة الأمنية الشرطي لقضايا الجرائم الإلكترونية.

➤ **المحور الثالث:** وجاء فيه (05) أسئلة من السؤال رقم (11) إلى السؤال رقم (15) كان الهدف

منه معرفة أهمية التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز الشرطة.

➤ **المحور الرابع:** ويشتمل على (05) أسئلة من السؤال رقم (16) إلى السؤال رقم (20) وهذا من

أجل معرفة مكانة الإذاعة كوسيلة إعلامية في التوعية من الجرائم الإلكترونية بالنسبة للشرطة.

➤ **المحور الخامس:** ويشتمل على (05) أسئلة من السؤال رقم (21) إلى السؤال رقم (25) وهذا

من أجل معرفة نوعية البرامج الإذاعية المعتمدة في الجانب التوعوي من طرف جهاز الشرطة.

➤ **المحور السادس:** ويشتمل على (05) أسئلة من السؤال رقم (26) إلى السؤال رقم (30) وهذا

من أجل معرفة معالجة القائم بالاتصال للمادة الإعلامية المقدمة حول الجرائم الإلكترونية.

2. مرحلة تحكيم الاستثمار: حتى يتم التأكد من صدق أداة الدراسة، لجأنا إلى عرض الاستثمار في شكلها الأولي على أستاذتين من الأساتذة المحكمين اللاتي قامتا بإبداء ملاحظاتها واقتراحاتها حول استثمار الدراسة من حيث مدى ملائمة المحاور ووضوح الأسئلة التي تنتمي إليها وكذا طريقة صياغتها، الدكتور فوزية صادقي أستاذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر 3، الدكتور نريمان حداد أستاذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر 3. **3. مرحلة توزيع الاستثمار:** تم توزيع الاستثمار على المبحوثين من طرف الطالب والطالبة وذلك للوقوف على جميع الملاحظات التي يبديها المبحوثين والإجابة عليها في حينها.

4. مرحلة جمع الاستثمار: تم جمع الاستثمارات الموجهة للدراسة بعد ترك الوقت الكافي للمبحوثين من أجل الإجابة، مع التردد عدة مرات إلى المؤسسة والتأكد من عدم وجود أية استفسارات، بعد عملية الجمع قمنا بفحص الاستثمارات حيث تم استبعاد 03 استثمارات لنقص الإجابة فيها.

05. أساليب المعالجة الإحصائية: قصد الاستغلال الأمثل للبيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي المشهور (SPSS 22) وهو عبارة عن نظام خاص يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة منها والمعقدة، ظهر مع تطور أجهزة الحاسوب نتيجة للصعوبات التي تعرفها التحليلات الإحصائية الخاصة بالحجم الكبير من البيانات.

وفيما يلي الأسلوب الإحصائي الذي تم استخدامه:

التكرارات والنسب المئوية: تتم الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وكذا تحديد إجابات أفرادها عن عبارات محاور الاستبيان.

الفرع الثالث: عرض وتحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة:

من خلال هذا العنصر سيتم التطرق إلى وصف مفردات عينة الدراسة، وذلك بالإشارة إلى الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل مدى إدراك عينة الدراسة دورها ومهامها بالمؤسسة الأمنية الشرطية للتوعية من الجرائم الإلكترونية، عن طريق البرامج الإذاعية وهذا بتحليل كيفية تناول المؤسسة الأمنية الشرطية لقضايا الجرائم، ثم تحليلاً أهمية التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز

الشرطة، مكانة الإذاعة كوسيلة إعلامية في التوعية من الجرائم الإلكترونية بالنسبة للشرطة، وكذلك نوعية البرامج الإذاعية المعتمدة في الجانب التوعوي من طرف جهاز الشرطة ومعالجة القائم بالاتصال للمادة الإعلامية المقدمة حول الجرائم الإلكترونية، ومن ثم إجراء عملية تفريغ الاستبيانات ومعالجتها إحصائياً.

1) عرض وتحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة:

من أجل التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وتم توزيع المتغيرات التالية: الجنس، العمر، الرتبة العلمية، الأقدمية في العمل والمهام الوظيفية وهذا كالتالي:

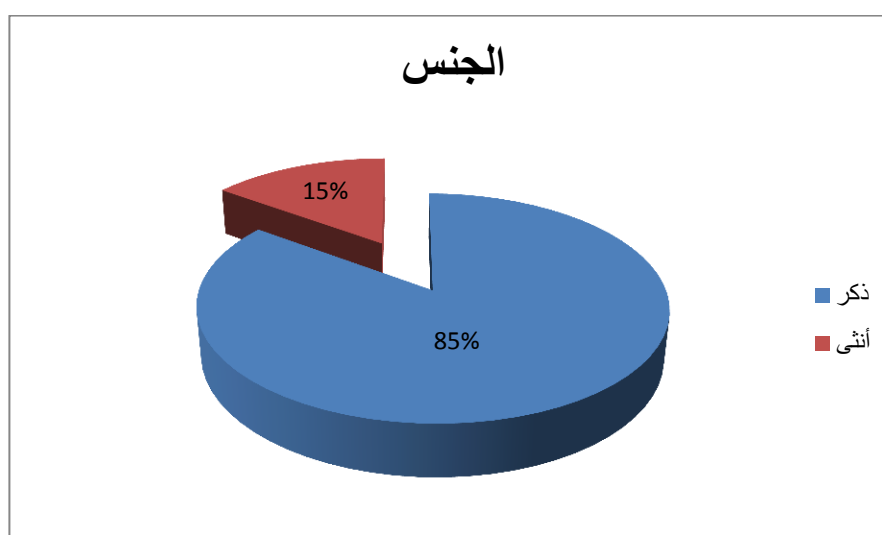
1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم(04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
85.1%	40	ذكر
14.9%	7	أنثى
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الشكل والجدول أعلاه يتبين بأن نسبة الذكور قد فاقت نسبة الإناث، حيث تقدر نسبتهم بـ 85.1%، في مقابل 14.9% للإناث، وهذا راجع لطبيعة العمل في قطاع الأمن حيث يستقطب الرجال أكثر من النساء ونسبة التوظيف للإناث في جهاز الشرطة محددة قانوناً بـ 10% بعدما كان سابقاً بـ 8% خصوصية المؤسسة الامنية تقتضي ذلك .

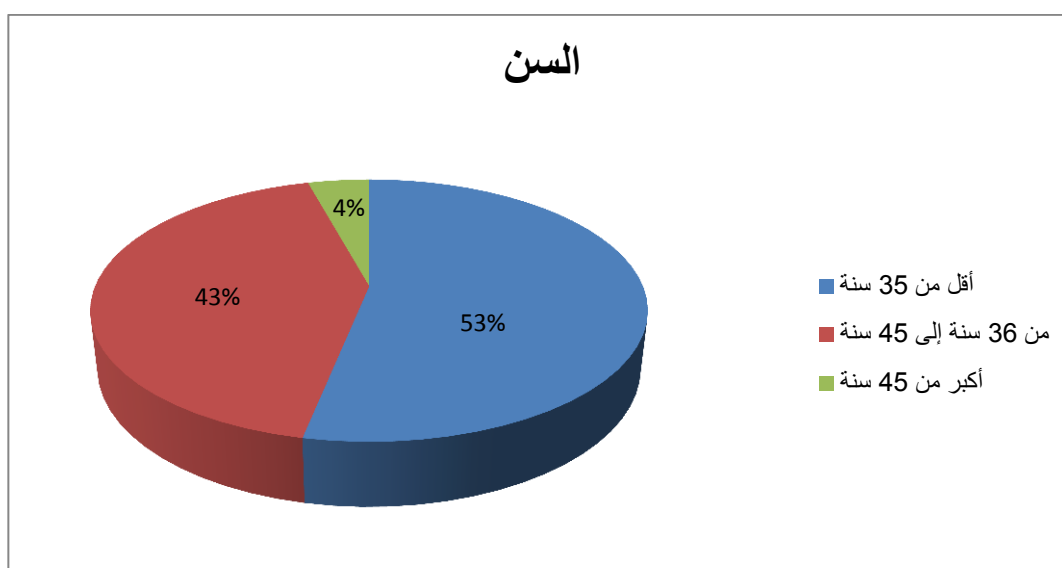
2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

الجدول رقم(05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	السن
53.2%	25	أقل من 35 سنة
42.6%	20	من 36 سنة إلى 45 سنة
4.2%	2	أكبر من 45 سنة
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(12): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين بأن أغلبية عينة الدراسة هم شباب حيث تقل أعمارهم عن 35 سنة وهذا بما نسبته 53.2%، ومن ثم نسبة الأفراد الذين تتحصر أعمارهم بين 36-45 سنة بنسبة

42.6%، وفي الأخير الأفراد الذين تفوق أعمارهم 45 سنة بنسبة 4.2%. هنا نتوقف عند السياسة المنتهجة من قبل المديرية العامة للأمن الوطني في عملية التوظيف والانخراط في صفوف الجهاز والمحددة لشرط السن اقل من 23 سنة بالنسبة لـ أعوان الشرطة وأقل من 25 سنة بالنسبة للضباط (ملازم أول في القانون السابق) سياسة التشبيب وكذا خصوصية المصالح المعنية بمكافحة الجريمة الإلكترونية تحتاج لطاقم شاب مضطلع بالتكنولوجيات الحديثة وعلى دراية كافية بكل المستجدات وأيضاً التواجد الدائم في الميدان للتفعيل العمل التوعوي. بعودتنا الى الجانب النظري من الدراسة وبالضبط إلى السياسة الجديدة لجهاز الامن الوطني في التحديث ومواكبة التطورات الحاصلة في العالم وهو ماوقفنا عليه خلال زيارتنا الميدانية للمصالح المختصة طواقم شابة مضطعة بأخر المستجدات في مجال المعلوماتية وتقنيات الاتصال الحديث .

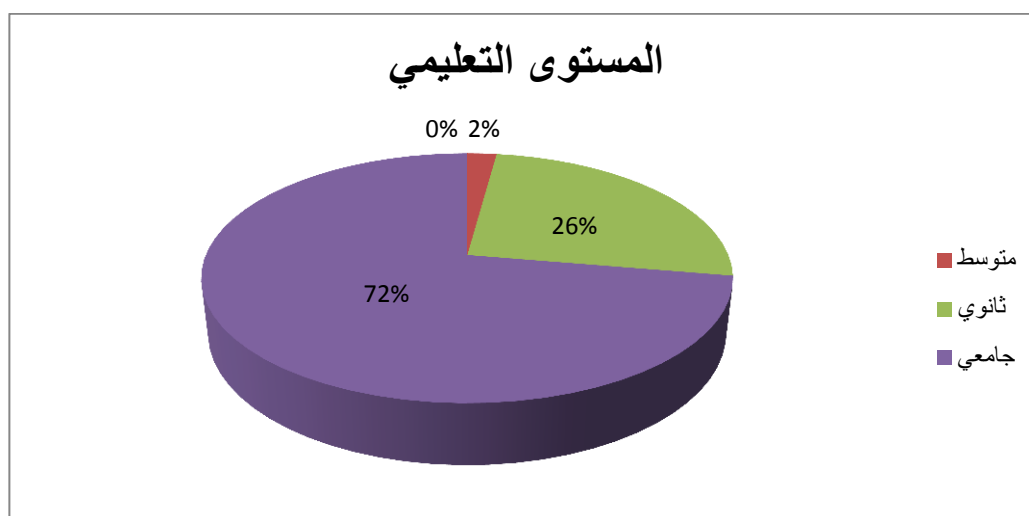
3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم(06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
2.1%	1	متوسط
25.5%	12	ثانوي
72.3%	34	جامعي
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(13): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين بأن أغلبية الباحثين يحوزون على الشهادة الجامعية حيث قدرت نسبتهم بـ 72.3%، تليهم نسبة الأفراد الذين يحوزون على شهادة الثانوي بنسبة 25.5%، وفي الأخير الأفراد الذين يحوزون على شهادة المتوسط بنسبة 2.1%، وهذا ما يعكس المستوى التعليمي الجيد لأفراد عينة الدراسة.

4. توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي:

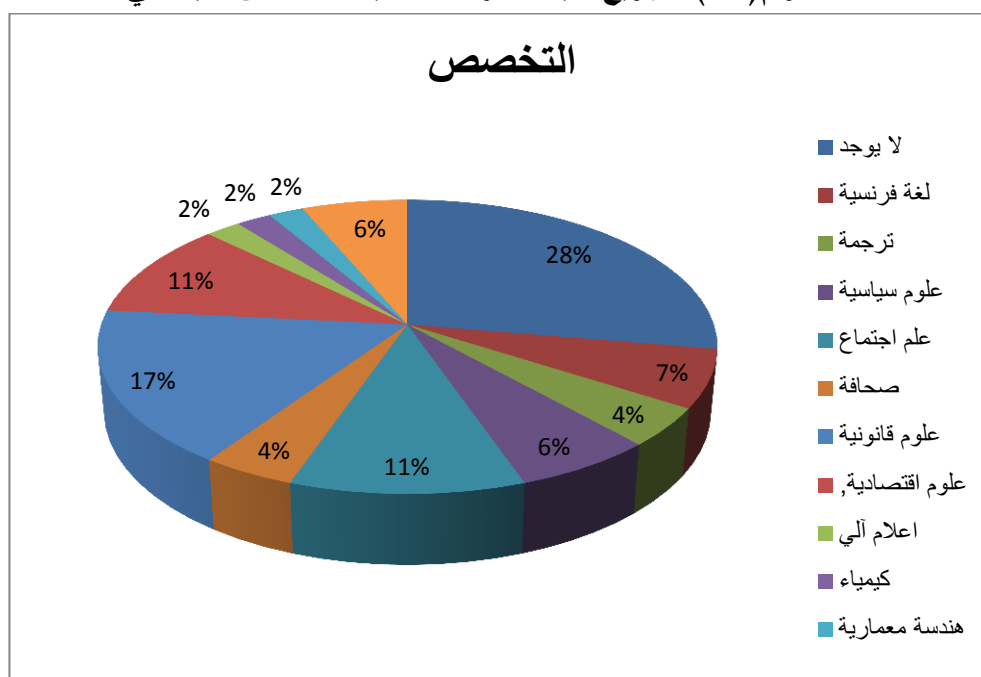
الجدول رقم(07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
27.6	13	لا يوجد
6.4	3	لغة فرنسية
4.3	2	ترجمة
6.4	3	علوم سياسية
10.6	5	علم اجتماع
4.3	2	صحافة
17	8	علوم قانونية
10.6	5	علوم اقتصادية,
2.1	1	اعلام آلي
2.1	1	كيمياء

2.1	1	هندسة معمارية
6.4	3	اتصال
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(14): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الشكل والجدول أعلاه يلاحظ بأن عينة الدراسة يحوزون على تخصصات متعددة، على غرار العلوم القانونية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، وغيرها من التخصصات، وهذا ما يعكس التنوع في المعارف المكتسبة مما يساهم في كفاءة أعمالهم. وهذا ما تمت الإشارة إليه في الجانب النظري من دراستنا وبالضبط في الشق المتعلق بالمجابهة أين تعتمد مصلحة الشرطة القضائية في إختيار و إنتقاء عناصر فرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية من جهة وعملية انتقاء عناصر خلية الاتصال والعلاقات العامة من جهة اخرى على أساس الشهادات والمؤهلات والمزايا وتدعيمهم بدورات تكوينية على أعلى مستوى لتحقيق النجاعة العملية سواء في العمل التوعوي أو الردعي أو الرقابي وهو ما يؤكد استبياننا هذا.

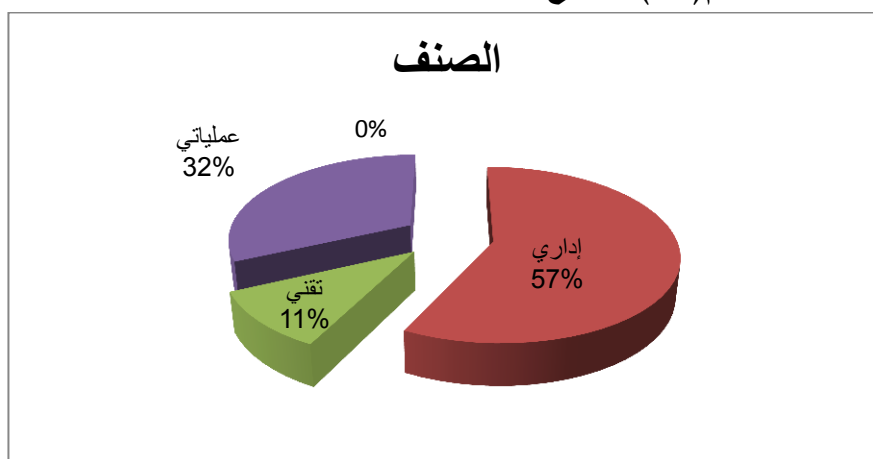
5. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصنف:

الجدول رقم(08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصنف

النسب المئوية	التكرارات	الصنف
57.4%	27	إداري
10.6%	5	تقني
31.9%	15	عملياتي
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصنف



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم إداريين حيث قدرت نسبتهم بـ 57.4%، ثم فئة العملياتيين بنسبة 31.9%، وفي الأخير فئة التقنيين بنسبة 10.6%. وهذا راجع لطبيعة دراستنا والعينة البحثية والتي لها علاقة مباشرة بعملية التوعية كخلية الاتصال والعلاقات العامة 50% من عملها توعوي حسب الدائرة النسبية الموضحة في الشكل (6) أي عملهم يصنف إداري وفرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية كما سبق توضيحه من خلال الهيكل التنظيمي الشكل (2) تنقسم إلى عدة خلايا خاصة بالجوانب التوعوية العملياتية والتقنية معا. هذه الأخيرة التي كانت أقل نسبة بالرغم من أن الجريمة الإلكترونية تقنية أكثر من أي شيء آخر تعود إلى طبيعة دراستنا وضبطها في الجانب التوعوي.

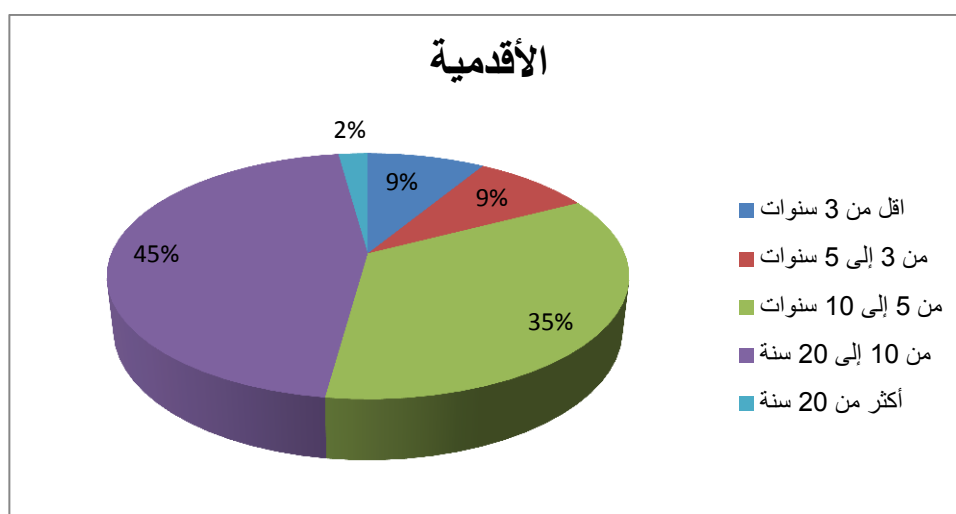
1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل:

الجدول رقم(09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 3 سنوات	4	8.5%
من 3 إلى 5 سنوات	4	8.5%
من 5 إلى 10 سنوات	16	34%
من 10 إلى 20 سنة	21	44.7%
أكثر من 20 سنة	1	2.1%
المجموع	47	100%

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(16): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل يتضح بأن أغلبية عينة الدراسة لهم خبرة جيدة، حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة أعضاء الأمن الذين تنحصر خبرتهم بين (10-20) سنة وهذا بنسبة 44.7%، ثم الفئة بين(5-10) بنسبة 34%، ليليها كل من فئة أقل من 3 سنوات ومن (3-5) سنوات بنسبة متساوية والتي قدرت ب8.5%، وفي الأخير نسبة الأفراد الذين تفوق مدة خبرتهم 20 سنة بنسبة 2.1%.وهنا نعود إلى دراستنا النظرية والتي وقفنا في الجانب التنظيمي للجهاز وبالضبط فيما تعلق بالمتغير مكافحة الجريمة

الإلكترونية هو اعتماد الجهاز عملية انتقاء العناصر الخبرة في مصلحة الشرطة القضائية وهذه المصلحة تجمع بين كل ما هو إداري تقني وعملياتي وبالعودة إلى متوسط العمر في استبياننا نؤكد على التوافق بينهما 53% أقل من 35 سنة .

(2) تحليل أسئلة المحور الأول: تناول المؤسسة الأمنية لقضايا الجرائم الإلكترونية:

1. الأنشطة التي يتعرض فيها جهاز الشرطة لقضايا الجرائم الإلكترونية:

من خلال هذا العنصر سيتم توضيح أهم الأنشطة التي يتعرض فيها جهاز الشرطة لقضايا الجرائم

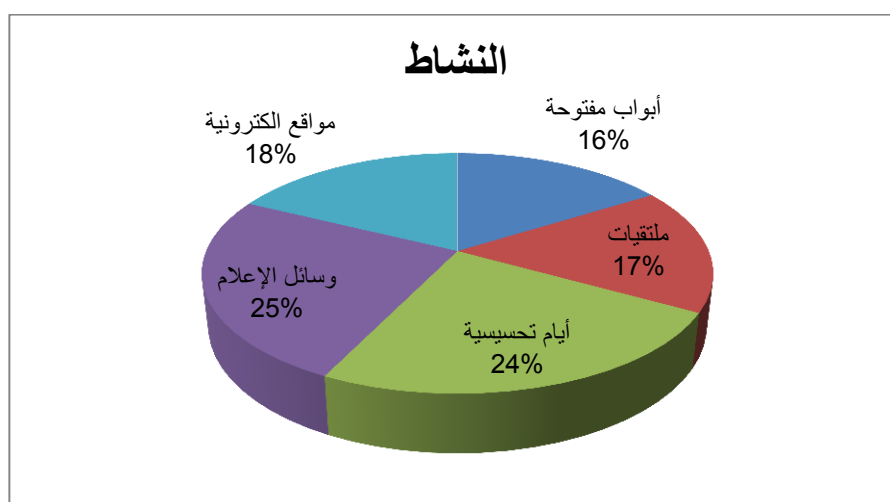
الإلكترونية، وهذا يظهر من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(10): الأنشطة التي يتعرض فيها جهاز الشرطة لقضايا الجرائم الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	النشاط
16.1%	20	أبواب مفتوحة
16.9%	21	ملتقيات
24.2%	30	أيام تحسيسية
25%	31	وسائل الإعلام
17.7%	22	مواقع الكترونية
100%	124	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(17): الأنشطة التي يتعرض فيها جهاز الشرطة لقضايا الجرائم الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح بأن عينة الدراسة يعتمدون على وسائل الإعلام والأيام التحسيسية كوسيلة أساسية للتعرض لقضايا الجرائم الالكترونية، وهذا بنسبة 25% و 24.2% على التوالي ثم عن طريق المواقع الالكترونية بنسبة 17.7%، ثم كل من الملتقيات والأبواب المفتوحة بنسبة 16.9% و 16.1% على التوالي، وهذا ما يعكس التنوع في الوسائل المستعملة في التعرض للجرائم الالكترونية من قبل جهاز الشرطة. والاعتماد على وسائل الإعلام بنسبة أكبر وهو ما يؤكد أيضا مقاربتنا النظرية وإسقاطها على موضوع الدراسة ما تعلق بجانب الاتصال المؤسساتي الخارجي للمؤسسة الأمنية وعلاقتها بمحيطها الإجتماعي من خلال وسائل الإعلام وبالضبط الإذاعة والتي تعكس منظورا تفاعليا بين المؤسستين .

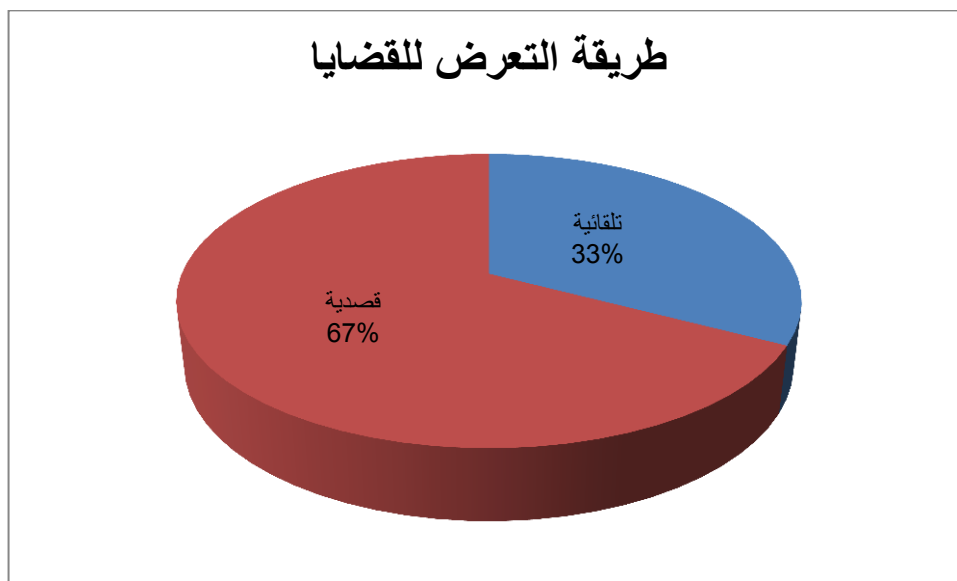
2. طريقة طرح مواضيع الجرائم الالكترونية:

الجدول رقم(11): طريقة طرح مواضيع الجرائم الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الطريقة
32.7%	16	تلقائية
67.3%	33	قصدية
100%	49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(18): طريقة طرح مواضيع الجرائم الالكترونية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من الجدول والشكل السابقين بأن جهاز الشرطة محل الدراسة يتعرض لقضايا الجرائم الإلكترونية عادة قصدياً في ظل مختلف الأنشطة المعتمد عليها وهذا بما نسبته 67.3%، في حين يتعرض لهذه القضايا تلقائياً بما نسبته 32.7%، وقد يعزى هذا إلى خصوصية المؤسسة وطابعها الأمني بجانبها الانضباطي والتنظيمي، وعمل جهاز الشرطة على إيصال مخاطر الجرائم الإلكترونية وأساليب التوعية والعقاب أو الردع بصورة واضحة ومباشرة .

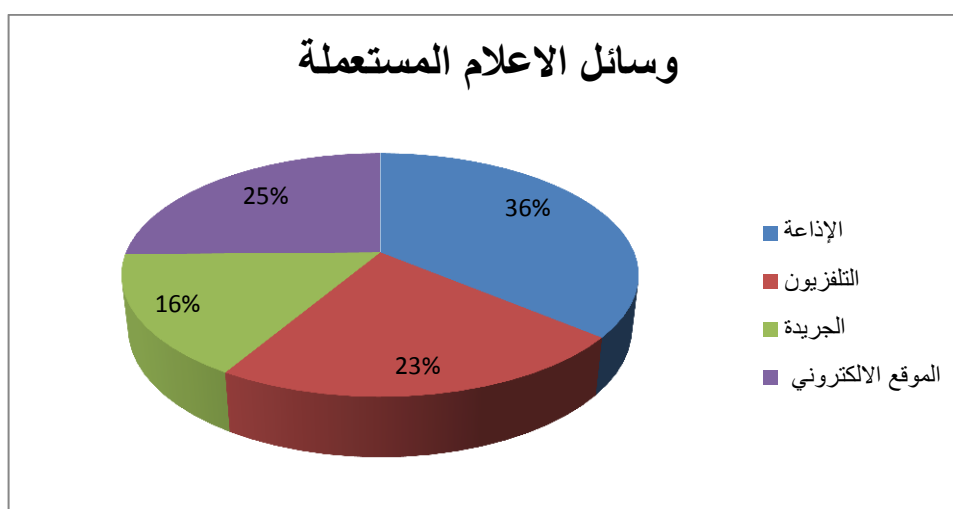
3. وسائل الإعلام المعتمدة من قبل أجهزة الشرطة في الإعلان عن الجرائم الإلكترونية:

الجدول رقم(12): وسائل الإعلام المعتمدة من قبل أجهزة الشرطة في الإعلان عن الجرائم الإلكترونية

الوسيلة الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
الإذاعة	40	36%
التلفزيون	25	22.5%
الجريدة	18	16.2%
الموقع الإلكتروني	28	25.2%
المجموع	111	100%

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(19): وسائل الإعلام المعتمدة من قبل أجهزة الشرطة في الإعلان عن الجرائم الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال الشكل والجدول أعلاه يلاحظ بأن جهاز الشرطة محل الدراسة يعتمد على الإذاعة بصورة كبيرة في الإعلان عن الجرائم الالكترونية وهذا بما نسبته 36%، يليها استخدام المواقع الالكترونية بنسبة 25.2%، ثم التلفزيون بنسبة 22.5% وفي الأخير الجرائد بنسبة 16.2%. وهو ما يؤكد جليا توظيف المؤسسة الأمنية الشرطة بولاية ميلة للإذاعة المحلية بميلة للإعلان عن أي قضية حول الجرائم الإلكترونية.

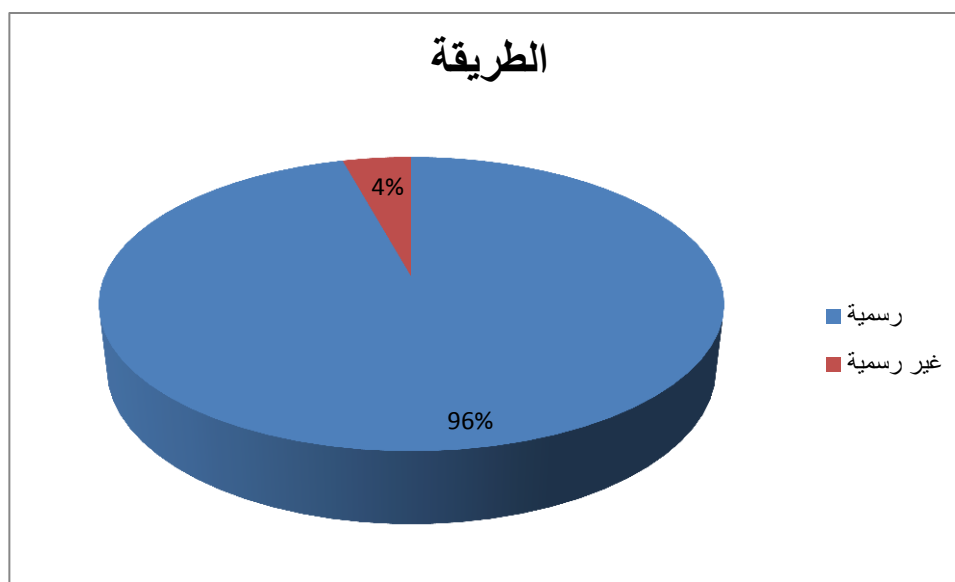
4. طريقة الحديث عن الجرائم الالكترونية:

الجدول رقم(13): طريقة الحديث عن الجرائم الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الطريقة
95.7%	45	رسمية
4.3%	2	غير رسمية
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(20): طريقة الحديث عن الجرائم الالكترونية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح بأن جهاز الشرطة محل الدراسة يعتمد على الطرق الرسمية في الحديث عن الجرائم الالكترونية وهذا بنسبة 95.7%، أما اعتماده على الطرق غير رسمية فهو هامشي جدا إذ يعتمد عليها بنسبة ضعيف جدا وهي 4.3%. دائما نعود هنا لمتغير دراستنا الأساسي وهو المؤسسة الأمنية الشرطة امن ولاية نموذجا واعتمادها على الطرق الرسمية لطابعها الأمني ولتقادي حدوث أي خلط أو تضارب في المعلومة حيث أشرنا إلى الدقة والمصدقية التي يجب أن يتوفر عليها القائم بالاتصال في جهاز الشرطة .

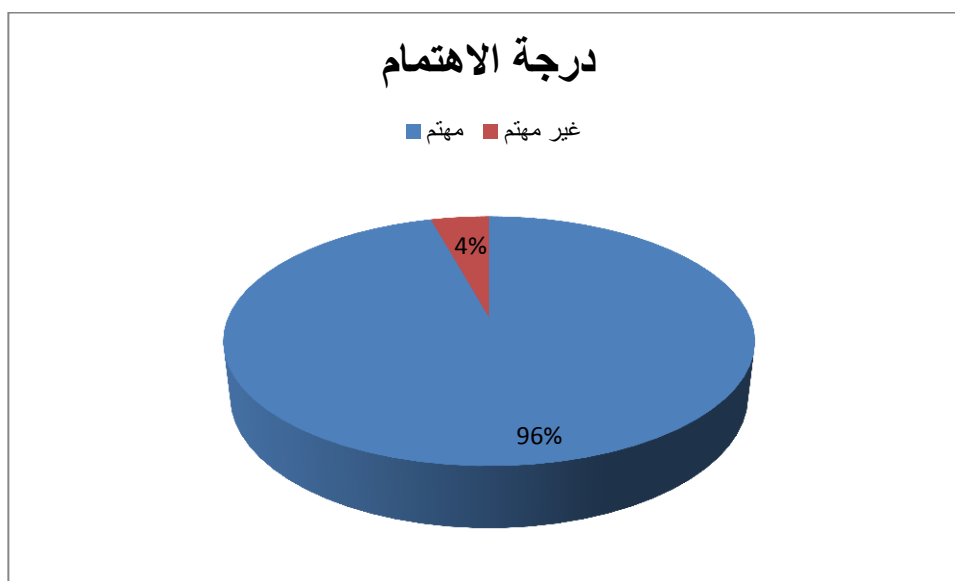
5. درجة اهتمام أمن ولاية ميلة بالجرائم الإلكترونية:

الجدول رقم(14): درجة اهتمام أمن ولاية ميلة بالجرائم الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاهتمام
95.7%	45	مهتم
4.3%	2	غير مهتم
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

شكل رقم(21): درجة اهتمام أمن ولاية ميلة بالجرائم الالكترونية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

يظهر من خلال الشكل والجدول السابقين الاهتمام الكبير من قبل أمن ميلة بتسليط الضوء على الجرائم الإلكترونية، حيث حازت فئة المهتمين بهذا النوع من الجرائم بنسبة 95.7%، وهذا راجع لمدى ضرورتها وحتميتها خاصة في ظل التحول الرقمي في مختلف المجالات والانتشار الواسع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال مما يستوجب اهتمام الجهات الأمنية بها وبطريقة الكشف عنها ومعاينة مرتكبيها والتوعية منها في ظل رهان الجهاز الأمني على تحقيق الأمن السيبراني من خلال تحقيق التوعية المطلوبة لإرساء ثقافة أمنية لدى المواطنين .

المحور الثاني: أهمية التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز الشرطة:

1. الكشف عن وجود مصلحة للتوعية في جهاز الشرطة:

الجدول رقم(15): وجود مصلحة مختصة بالنشاط التوعوي في جهاز الشرطة

وجود مصلحة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	95.7%
لا	2	4.3%
المجموع	47	100%

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(22): وجود مصلحة مختصة بالنشاط التوعوي في جهاز الشرطة



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال إجابات عينة الدراسة والتي تظهر في الجدول والشكل السابقين يظهر لنا اتفاق أغليتهم عن وجود مصلحة مختصة بالنشاط التوعوي في جهاز الشرطة محل الدراسة وهذا بنسبة 95.7%، ومن خلال الأسئلة المفتوحة فإن هذه المصلحة تسمى بخلية الاتصال والعلاقات العامة، الخلية التابعة لخلية الاتصال والصحافة بديوان المديرية العامة للأمن الوطني تضطلع بمهام الاتصال الخارجي وتنظيم الأنشطة التوعوية، نشاطات السمعى البصري والاتصال مع الصحافة، نشاطات الاتصال الداخلي وتسير الصفحة الرسمية في وسائط التواصل الاجتماعى فايسبوك العودة إلى الشكل 3 في الفصل الثاني وتحديد المهام بالتفصيل. وفيما تعلق بالنسبة التي أجابت بـ لا لربطها بالتسمية أي ليس هناك خلية تسمى بخلية التوعية وفي ذات الوقت عدم ربطها بخلية الاتصال والعلاقات العامة المعروفة بتعاملاتها مع الإعلام دون معرفة المهام والتخصصات للبعض من الفاعلين في مكافحة الجريمة الالكترونية .

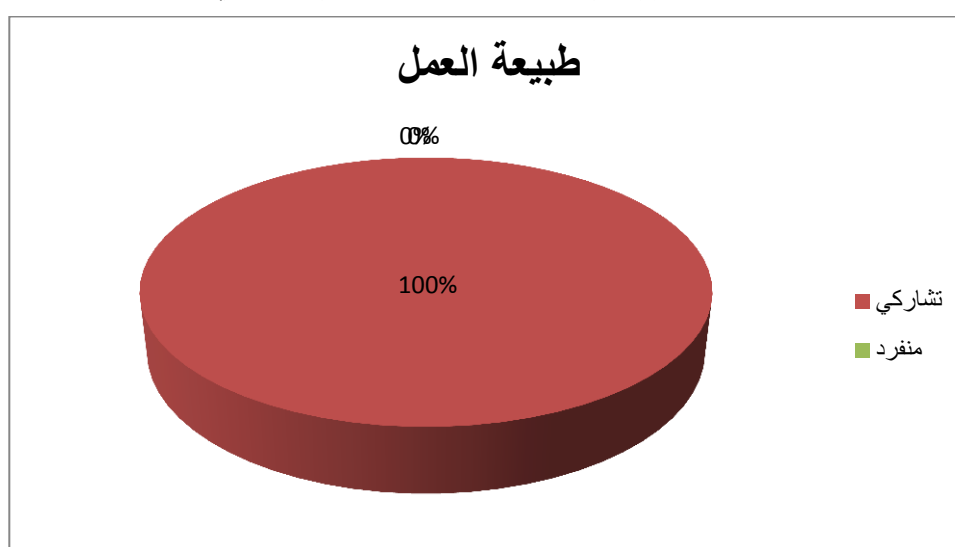
2. طبيعة العمل التوعوي الداخلي:

الجدول رقم(16): طبيعة العمل التوعوي الداخلي

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العمل
100%	47	تشاركي
0%	0	منفرد
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(23): طبيعة العمل التوعوي الداخلي



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

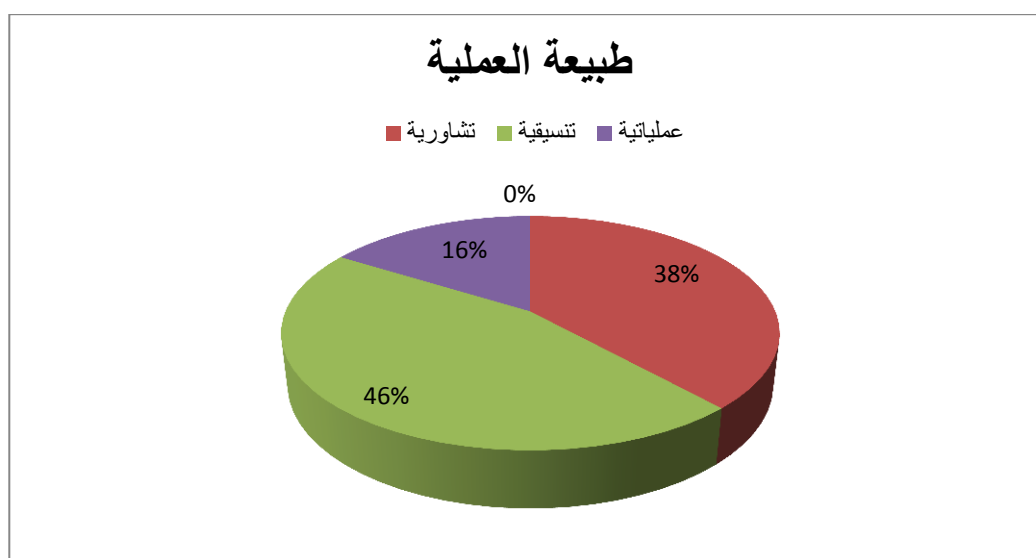
من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح بأن جهاز الشرطة محل الدراسة يعتمد على العمل التشاركي بنسبة 100% في مجال التوعية بالجرائم الإلكترونية، بحيث تكون العملية وفق أساليب مختلفة وهذا ما يوضحه الجدول والشكل المواليين: كنا وقفنا على الخلية المعنية بالعمل التوعوي ولكن عملها مرتبط ومتداخل بمصالح أخرى ففي العمل التوعوي الخاص بمكافحة الجريمة الإلكترونية كما ذكرنا تجتمع عدة مصالح والتأكيد الكلي على التشاركية في العملية لا مكان للعمل الفردي التخصص كل مصلحة والمديرية التابعة لها .

الجدول رقم(17): طبيعة العملية التشاركية

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العملية التشاركية
38.2%	26	تشاورية
45.6%	31	تنسيقية
16.2%	11	عملياتية
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(24): طبيعة العملية التشاركية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss.

يظهر من خلال الجدول والشكل السابقين بأن جهاز الشرطة محل الدراسة يعتمدون على العمليات التنسيقية في العمل التوعوي بدرجة كبيرة وهذا بنسبة 45.6%، ثم العمليات التشاورية بنسبة 38.2% وفي الأخير العمليات العملية بنسبة 16.2%، وهذا ما يعكس التداخل في الأساليب والعمليات التوعوية في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية وكذا الشرطة العلمية المعنية بالأمر أيضا الفرقة الاقتصادية والمالية لارتباط معظم الجرائم الإلكترونية بالتعاملات المالية وكذا المصلحة التقنية المعنية بالوسائل والتقنيات الحديثة والدور الأساسي الذي تلعبه خلية الاتصال والعلاقات العامة في العمل التوعوي بالتنسيق مع هذه المصالح. والجانب العملي بنسبة أقل لأن مصلحة الشرطة القضائية وبالتنسيق مع خلية رصد الجرائم عبر الانترنت التي يشرف عليها ملازم أول كما جاء في الهيكل التنظيمي لخلية مكافحة الجريمة الإلكترونية لأمن ولاية ميلة. العودة الى الجانب النظري الفصل الثاني الشكل 2

3. وجود مصلحة مختصة لمكافحة الجرائم الإلكترونية ضمن المؤسسة:

الجدول رقم(18): وجود مصلحة مختصة لمكافحة الجرائم الإلكترونية ضمن المؤسسة

وجود المصلحة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	93.6%
لا	3	6.4%
المجموع	47	100%

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(25): وجود مصلحة مختصة لمكافحة الجرائم الإلكترونية ضمن المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول والشكل السابقين فإن إجابات أفراد عينة الدراسة يؤكدون وجود مصلحة مختصة في الجرائم الالكترونية وهذا بنسبة %93.6، وهي تابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية والتي تسمى بفرقة مكافحة الجريمة الالكترونية. وهو ما جاء في بحثنا هذا وبالضبط الجانب النظري بإنشاء هذه الفرقة سنة 2013 بقرار استشرافي من المديرية العامة للأمن الوطني بغية مجابهة الظواهر الإجرامية المستحدثة عن طريق الانترنت والإعلام الألي وكما يؤكد رئيس الفرقة بأمن ولاية ميلة الملازم الأول معاذ بن خليفة من خلال المقابلة التي جرت معه وكذلك اليبورتاج المعد حول موضوع دراستنا.

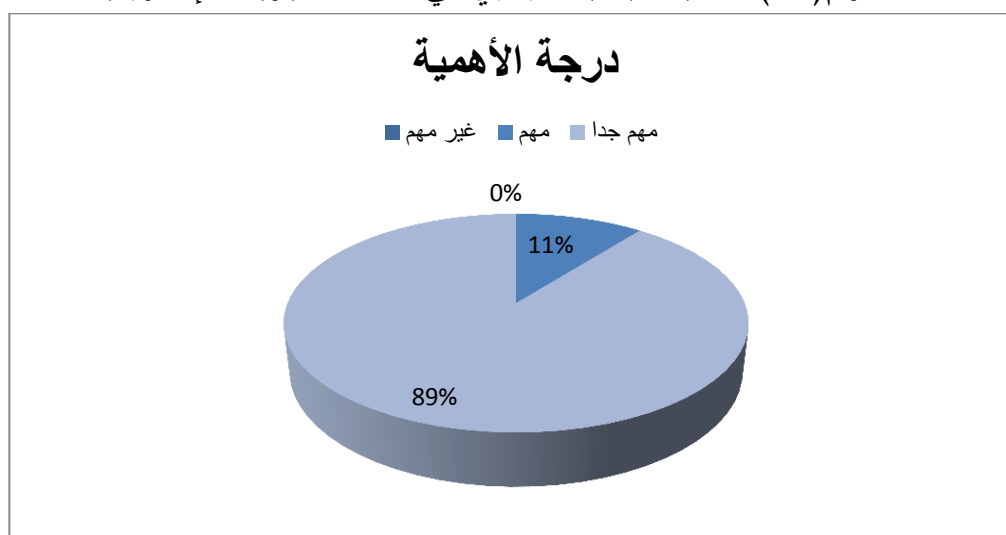
4. درجة أهمية الجانب التوعوي في مكافحة الجريمة الالكترونية:

الجدول رقم(19): أهمية الجانب التوعوي في مكافحة الجريمة الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	أهمية العملية التشاركية
00%	00	غير مهم
10.6%	5	مهم
89.4%	42	مهم جدا
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(26): أهمية الجانب التوعوي في مكافحة الجريمة الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن للجانب التوعوي أهمية بالغة في مكافحة الجريمة الإلكترونية حيث اتفقت أغلبية عينة الدراسة على أنه مهم جدا وهذا بنسبة 89.4%، أما 10.6% من أفراد عينة الدراسة فقد أكدوا أن هذا الجانب مهم في مكافحة الجرائم الإلكترونية. وبالنتيجة المتحصل عليها نتأكد من أهمية الجانب التوعوي في مكافحة الجرائم الإلكترونية بالنسبة لجهاز الشرطة ووعي الجهاز بهذه الأهمية والحتمية لنتحصل على إجابة لتساؤلنا الفرعي المطروح في إشكالية الدراسة حول أهمية العمل التوعوي في مكافحة الجريمة الإلكترونية .

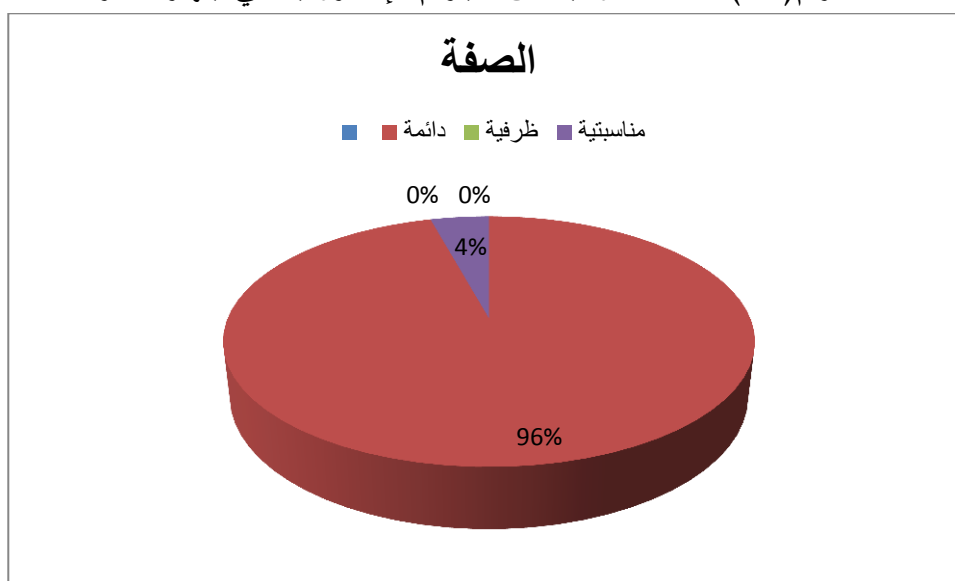
5. صفة التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز الشرطة:

الجدول رقم(20): التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز الشرطة

النسبة المئوية	التكرار	صفة التوعية من الجرائم الإلكترونية
95.7%	45	دائمة
00%	00	ظرفية
4.3%	2	مناسبتية
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(27): صفة التوعية من الجرائم الإلكترونية في جهاز الشرطة



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول والشكل رقم.. يتضح بأن أفراد عينة الدراسة قد أكدوا على أن التوعية من الجرائم الإلكترونية تكون بصفة دائمة وهذا ما نسبته 95.7%، في حين اتفق 4.3% منهم فقط على أنها مناسبة، حيث يتم التوعية بها في المناسبات التي تتفق مع موضوعها، وهذا ما يعكس الاهتمام الكبير بالتوعية من مخاطر الجرائم الإلكترونية من قبل أمن ولاية ميلة، تنفيذاً للسياسة المنتهجة من قبل القيادة والتعليمات الموجهة في هذا الجانب حسب ما ورد في الجانب النظري واستشهادنا بالإحصاءات والعمل التشاركي مع جهاز العدالة في عملية التكوين لرفع مدارك المختصين قضاة، عناصر الأمن، عناصر الدرك بهدف بلوغ مكافحة ناجعة لهذا النوع من الجرائم المستحدثة .

المحور الثالث: مكانة الإذاعة كوسيلة إعلامية في التوعية من الجرائم الإلكترونية بالنسبة للشرطة:

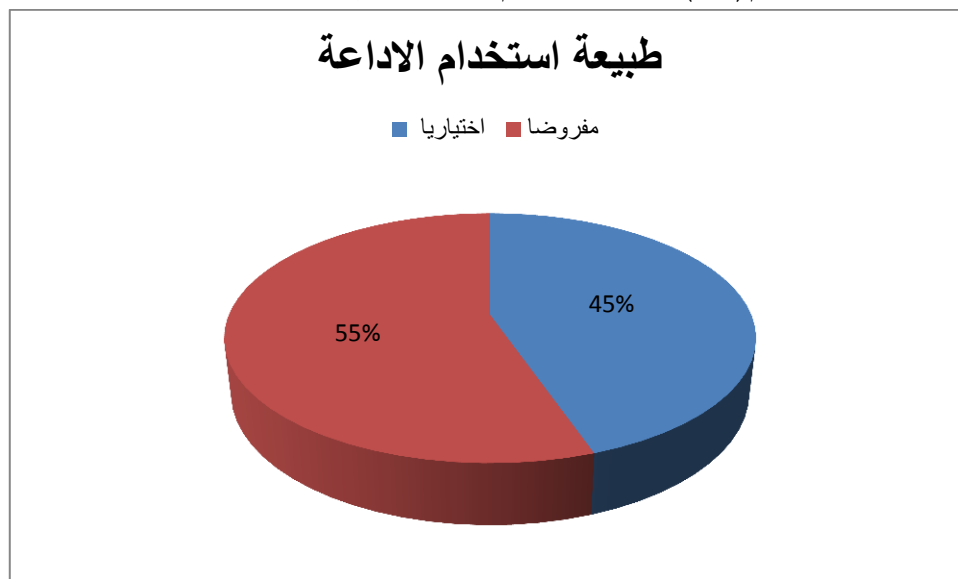
1. مدى استخدام وتوظيف الإذاعة كوسيلة إعلامية:

الجدول رقم(21): استخدام وتوظيف الإذاعة كوسيلة إعلامية

النسبة المئوية	التكرار	كيفية استخدام وتوظيف الإذاعة كوسيلة إعلامية
44.7%	21	اختياريا
55.3%	26	مفروضا
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(28): مدى إستخدام وتوظيف الإذاعة كوسيلة إعلامية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss.

يظهر أن عينة الدراسة اتفقوا على أن استخدام الإذاعة كوسيلة إعلامية كان إجبارياً بنسبة 55.3% واختيارياً بنسبة 44.7%، وهذا راجع لطبيعة المبحوثين التابعين لعدة مصالح وليست المصلحة المختصة بالجانب التوعوي خلية الاتصال والعلاقات العامة المفروض عليها توظيف هذه الوسيلة الإعلامية بناء على اتفاقية تعاون تجمع مديرية الأمن الوطني والإذاعة الوطنية المسموعة والتأكيد من خلال دراستنا لأمن ولاية ميلة الفئة المستهدفة، بحيث يكون إجبارياً ويتم التركيز على الإذاعة خصص فيها فضاء توعوي مباشر مرة كل أسبوع برنامج "الشرطة ترافقكم" عبر كامل إذاعات الوطن بالموازاة مع ذلك هناك مرونة وتوفر إمكانية الاختيار في اعتماد بعض الوسائل الأخرى حسبما تقتضيه ضرورة العمل التوعوي وغيره.

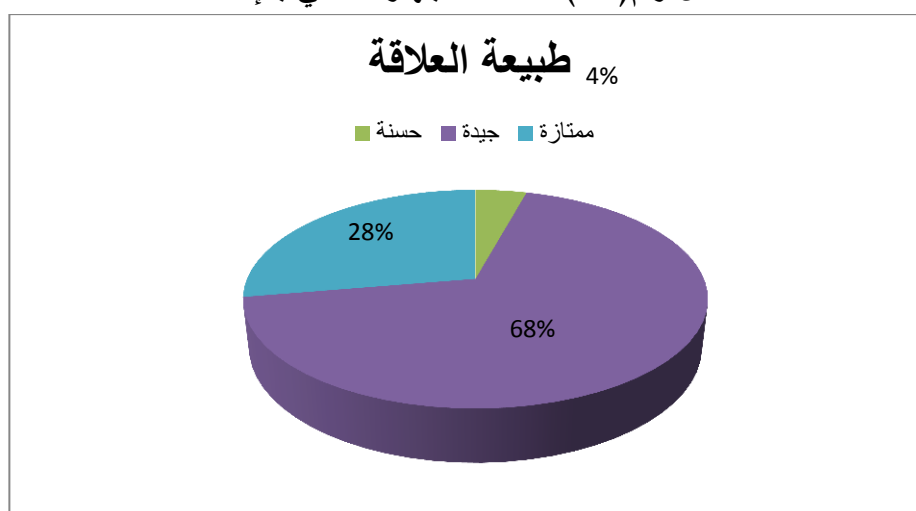
2. علاقة الجهاز الأمني بالإذاعة:

الجدول رقم(22): علاقة الجهاز الأمني بالإذاعة

النسبة المئوية	التكرار	علاقة الجهاز الأمني بالإذاعة
00%	00	سيئة
00%	00	متذبذبة
4.3%	2	حسنة
68.1%	32	جيدة
27.7%	13	ممتازة
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(29): علاقة الجهاز الأمني بالإذاعة



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss.

يظهر من الجدول والشكل السابقين أن علاقة الجهاز الأمني مع الإذاعة جيدة وهذا حسب إتفاق 68.1% من عينة الدراسة، كما أكد 27.7% منهم أنها ممتازة حيث أكد المستجوبون الدور الفعال للإذاعة في المساهمة في التوعية حول مختلف أنواع الجرائم وخاصة الإلكترونية وهو ما أكده رئيس خليه الإتصال والعلاقات العامة خلال مقابلة أجريناه معه وفي سؤال أول موجه له، حيث أكد فيها على علاقة الشراكة التي تجمع المؤسسات واعتماد أمن ولاية ميلة على إذاعة ميلة المحلية لنشر الوعي والثقافة الأمنية لدى المواطنين وتتوير الرأي العام حول قضايا الجرائم الإلكترونية بصفة خاصة وكل القضايا بصفة عامة، وهو ما يؤكد ويدعم إجابة المبحوثين .

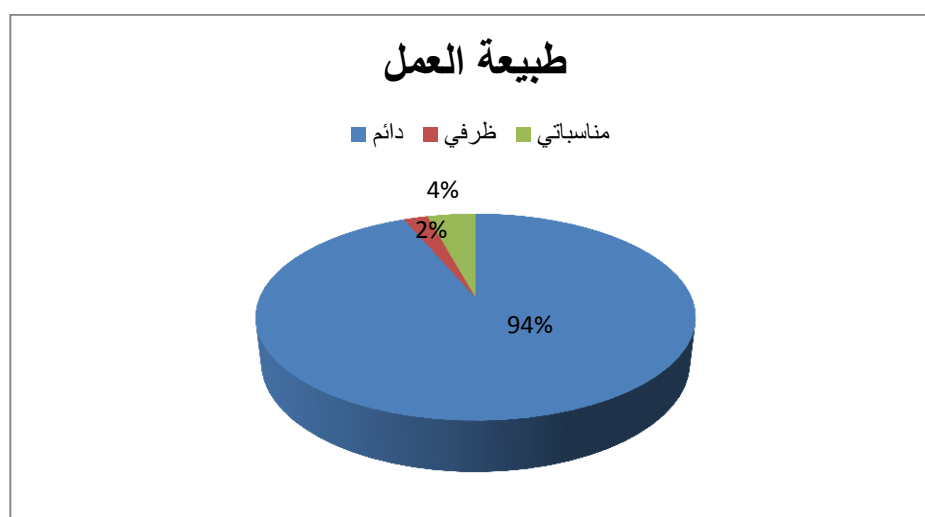
3. كيفية التعامل مع المؤسسة الإذاعية في مجال التوعية

الجدول رقم(23): كيفية التعامل مع المؤسسة الإذاعية في مجال التوعية

النسبة المئوية	التكرار	كيفية التعامل مع المؤسسة الإذاعية في مجال التوعية
93.6%	44	دائم
2.1%	1	ظرفي
4.3%	2	مناسباتي
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(30): كيفية التعامل مع المؤسسة الإذاعية في مجال التوعية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من الجدول والشكل السابقين يظهر بأن عمل أجهزة الأمن مع الإذاعة الوطنية هو دائم على العموم وهذا باتفاق 93.6% من عينة الدراسة، أما باقي العينة فترى أنه مناسبتني بنسبة تقدر ب 4%، وظرفي حسب رأي 2% من عينة الدراسة. و وتكمن ديمومة العمل التوعوي في سياسة القيادة العليا لجهاز الأمن كما سبق ذكره ولأهمية الإذاعة المحلية من ميلة في مجتمعها المحلي وجماهيريتها وهو ما أشار إليه كل من رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة ب امن ميلة خلال إجابته على السؤال الثالث من أسئلة المقابلة فقد أشاد بدور الإذاعة المحوري لكونها وسيلة إعلامية ثقيلة تصل إلى شرائح متنوعة من المجتمع وتسهم في رفع درجة الوعي لدى المستمعين .وأهمية هذا الدور أيضا أكدها رئيس خلية مكافحة الجرائم الإلكترونية في إجابة مباشرة في سؤال أول خلال المقابلة المفتوحة معه أين اعتبرها وسيلة إعلامية فعالة في عمليات التحسيس والتوعية من هذه الظاهرة الإجرامية غير التقليدية. وهنا تتوافق إجابة المبحوثين مع ما ورد في الجانب النظري من دراستنا في عنصر التوعية الأمنية من خلال وسائل الإعلام وأهميتها الكبيرة في توعية أفراد المجتمع وإرساء ثقافة أمنية لتحقيق الاستقرار الأمني .

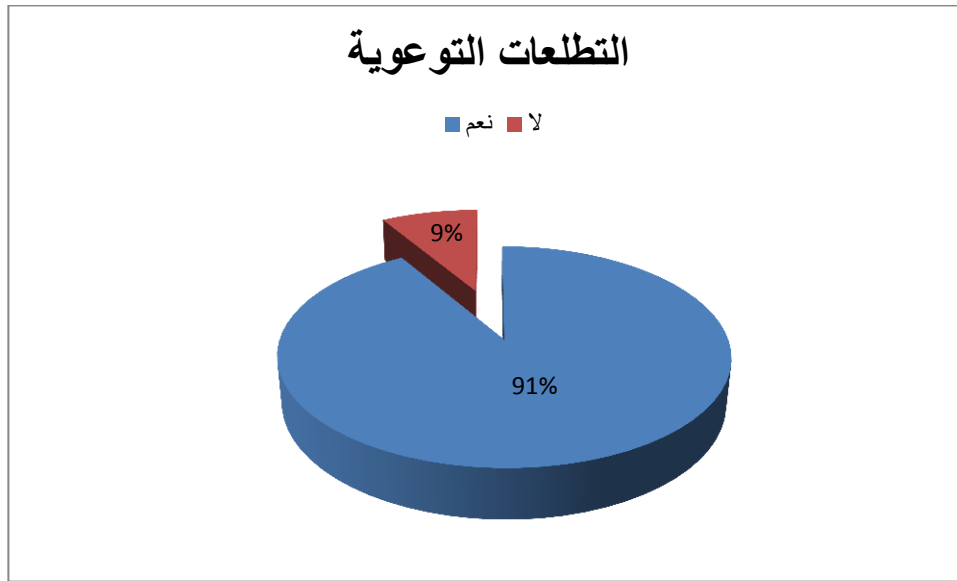
4. مدى تلبية الإذاعة لتطلعات التوعية حول مكافحة الجرائم الإلكترونية

الجدول رقم(24): مدى تلبية الإذاعة لتطلعات التوعية حول مكافحة الجرائم الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	مدى تلبية المؤسسة الإذاعية للتطلعات التوعوية في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية
91.5%	43	نعم
8.5%	4	لا
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(31): مدى تلبية الإذاعة لتطلعات التوعوية حول مكافحة الجرائم الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح بأن الإذاعة الوطنية تلبية ما نسبته 91.5% من التطلعات التوعوية في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية، وهذا ما يعكس الدور الفعال لها في هذا المجال. والعمل التنسيقي التشاركي الذي يجمع أمن ولاية ميله والإذاعة المحلية فيما يتعلق ببيت وبرمجة الحصص التوعوية لمكافحة الجرائم الإلكترونية هو ما يلبي تطلعات جهاز الشرطة من التوعية كما أكدته رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة من خلال إجابته على سؤال الثاني من المقابلة وهنا نعود لتأكيد من ماهو موجود في عنصر التكامل بين جهاز الأمن والعمل التوعوي في الإذاعة في إطار الإعلام الأمني.

5. وسائل بث الرسائل التوعوية لجهاز الشرطة حول الجرائم الإلكترونية في الإذاعة

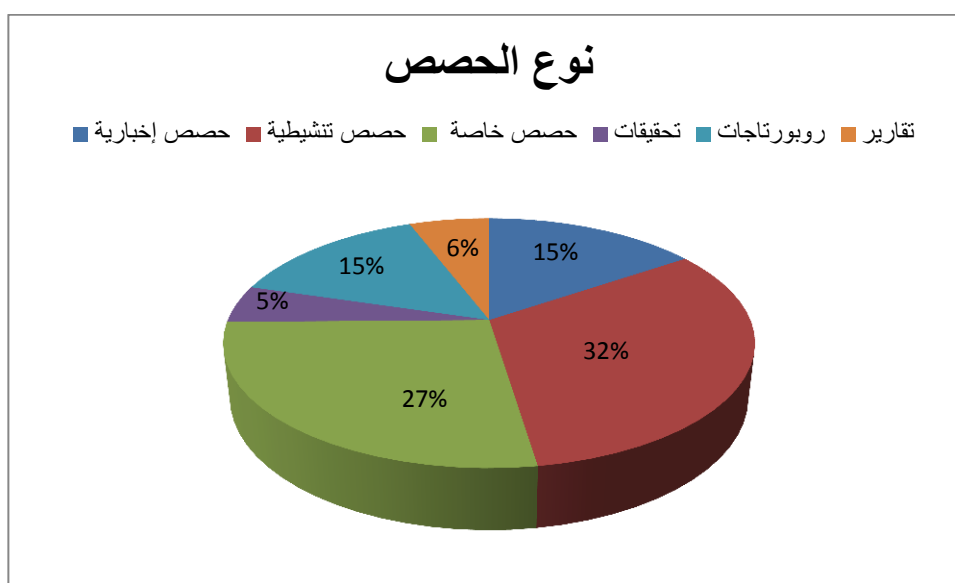
الجدول رقم(25): وسائل بث الرسائل التوعوية لجهاز الشرطة حول الجرائم الإلكترونية في الإذاعة

النسبة المئوية	التكرار	وسائل بث الرسائل التوعوية
15.5%	16	حصص إخبارية
32%	33	حصص تنشيطية
27.2%	28	حصص خاصة
4.9%	5	تحقيقات

روبورتاجات	15	14.6
تقارير	6	5.8%
المجموع	103	%100

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

شكل رقم(32): وسائل بث الرسائل التوعوية لجهاز الشرطة حول الجرائم الإلكترونية في الإذاعة



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالإعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح بأن أكثر نوع من الحصص استخداما لبث الرسائل التوعوية لجهاز الشرطة حول الجرائم الإلكترونية في الإذاعة هو الحصص التنشيطية والحصص الخاصة وهذا بما نسبته 32% و 27.2%، على التوالي حيث تعتبر أكثر أنواع الحصص تلاؤما مع هدف أجهزة الشرطة ونشر التوعية حول الجرائم الإلكترونية، كما يظهر أيضا من خلال الجدول اعتماد أجهزة الأمن على برامج ذات طبيعة مختلفة لتحقيق هدفها حيث يتم استعمال الحصص الإخبارية بنسبة 15.5%، الروبورتاجات بنسبة 14.6%، أخيرا التقارير والتحقيقات بنسبة 5.8% و 4.9%، وهذا ما يعكس التنوع في البرامج المستخدمة للوصول إلى الهدف بدرجة كبيرة. ويعود الاعتماد على الحصص التنشيطية لطابع البرنامج وخصوصيته التفاعلية مع الجمهور وخفته ما يسمح بإيصال الرسالة التوعوية بسلاسة وعملية الإقناع تكون مباشرة بين القائم بالاتصال من جهاز الشرطة والمستمع أو المشاهد من الجمهور لأن البرامج

التوعوية للمؤسسة الأمنية الشرطية تستفيد من خدمة إذاعة ميلة لتقنية اللايف عبر صفحتها الرسمية في الفايسبوك . وإذا ارتبط الموضوع بالجانب الردعي القانوني فتكون البرامج الإخبارية والخاصة هي المختصة

المحور الرابع: نوعية البرامج الإذاعية المعتمدة في الجانب التوعوي من طرف جهاز الشرطة

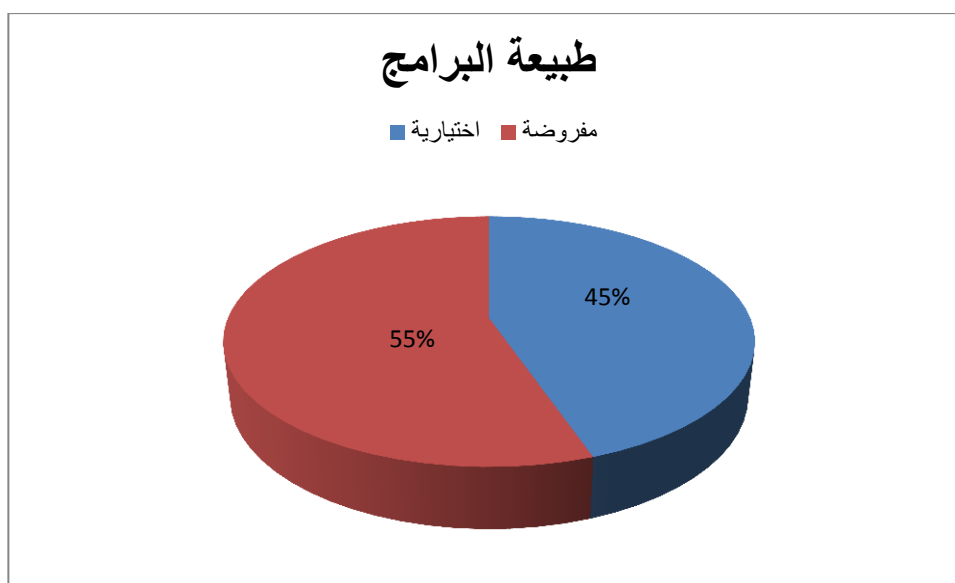
1. طبيعة البرامج الإذاعية التوعوية لجهاز الشرطة

الجدول رقم(26): طبيعة البرامج الإذاعية التوعوية لجهاز الشرطة

النسبة المئوية	التكرار	البرامج الإذاعية
44.7%	21	اختيارية
55.3%	26	مفروضة
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(33): طبيعة البرامج الإذاعية التوعوية لجهاز الشرطة



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح بأن البرامج الإذاعية التوعوية في مجال مكافحة الجرائم الالكترونية هي مفروضة بنسبة 55.3%، كما توجد برامج اختيارية بنسبة 44.7%، وهذا حسب ما تقتضيه الضرورة.وهنا نرجع إلى الاتفاقية التي سبق ذكرها بين المؤسسة الأمنية الشرطية والإذاعة الوطنية وهي برنامج توعوي واحد قار المتمثل في "الشرطة ترافقكم " الذي يُبث عبر كامل إذاعات الوطن في حين بقية البرامج فهي اختيارية تنسيقية بين المؤسستين على المستوى المحلي. (أمن ميلة و إذاعة ميلة المحلية).

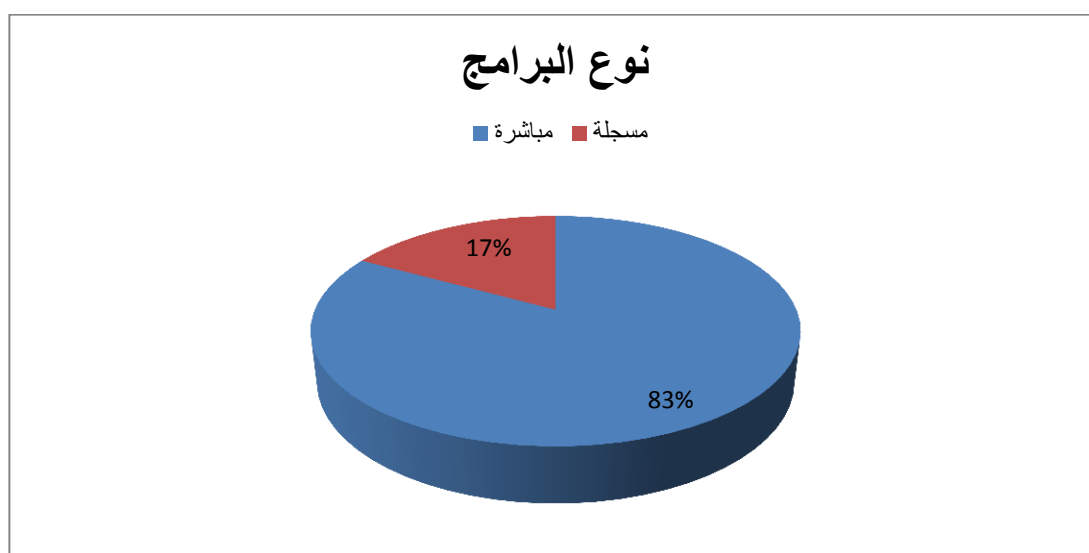
2. نوعية البرامج المعتمدة لإيصال الرسائل التوعوية

الجدول رقم(27): نوعية البرامج المعتمدة لإيصال الرسائل التوعوية

النسبة المئوية	التكرار	البرامج الإذاعية
83%	39	مباشرة
17%	8	مسجلة
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(34): نوعية البرامج المعتمدة لإيصال الرسائل التوعوية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

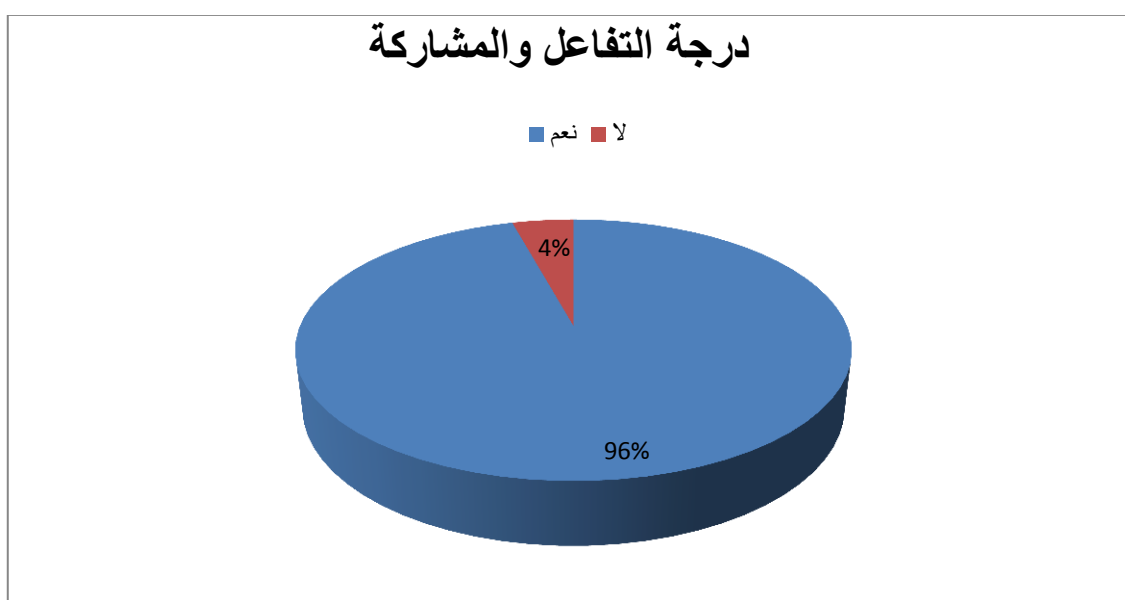
من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة أكدت النتائج بأن البرامج الإذاعية في مجال التوعية بالجرائم الالكترونية عادة تكون مباشرة، وهذا بنسبة 83%، أما المسجلة فهي بنسبة 17%، ويهدف من خلال البرامج ذات البث المباشر إلى خلق تفاعل مع المستمعين لإثراء النقاش وتقوية الثقة بين الجهاز والمستمع وبالتالي زيادة الاستفادة والاستيعاب، وكما جاء في الشق النظري وبالضبط المقاربة النظرية المدعومة لنظرية الام نظرية التئات الثلاثة حول أهمية إيصال الرسالة الاتصالية الإقناعية والتوعية بطريقة مباشرة بين القائم بالاتصال والمتلقي ما يحقق نتائج أفضل على خلاف اعتماد طرق غير مباشرة يكون فيها نوع من التأثير على وصول الرسالة كما هي. فالبرامج المباشرة الحية تسمح لـ 95.7% المشاركة والتفاعل مباشرة في الحصة وهذا ما يوضحه الجدول والشكل المواليين:

الجدول رقم(28): درجة التفاعل مع المستمعين

البرامج الإذاعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	95.7%
لا	2	4.3%
المجموع	47	%100

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(35): درجة التفاعل مع المستمعين



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

ونلاحظ أن المبحوثين اجابوا بنسبة 96% بالسماح للمستمعين والجمهور بالتفاعل خلال البرامج التوعوية لمكافحة الجريمة الإلكترونية وهو ما أكدته رئيس فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية في إجابته عن السؤال الرابع خلال المقابلة التي جرت معه أين أكد على التفاعل مع الجمهور والإجابة على مختلف الأسئلة والانشغالات المطروحة عبر صفحة الفيسبوك وعلى المباشر، ومن جهته رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة أكد هو الآخر على عملية التفاعل المباشر مع المتابعين وحتى استقاء المعلومات منهم والتكفل ببعض الانشغالات المطروحة حول قضايا الجرائم الإلكترونية .

3. خضوع البرامج التوعوية للقيادة المركزية

الجدول رقم(29): خضوع البرامج التوعوية للقيادة المركزية

النسبة المئوية	التكرار	خضوع البرامج التوعوية للقيادة المركزية
95.7%	45	نعم
4.3%	2	لا
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(36): خضوع البرامج التوعوية للقيادة المركزية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من الشكل أعلاه بأن البرامج التوعوية تخض للقيادة المركزية بنسبة 95.7%، وقد أكدت الدراسة أن خلية الاتصال والصحافة في المديرية العامة للأمن الوطني هي المسؤولة الأولى عن اختيار المواضيع وطريقة بثها. وبصفة أقل خلايا الاتصال والعلاقات العامة بوضع اقتراحات مواضيع على القيادة لتفصل فيها هذه الأخيرة وهنا نعود ونربط بمقاربتنا النظرية المتبناة ألا وهي البنائية الوظيفية التي تشير إلى تحديد عناصر التنظيم، والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر والوظيفة التي تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي، من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت .

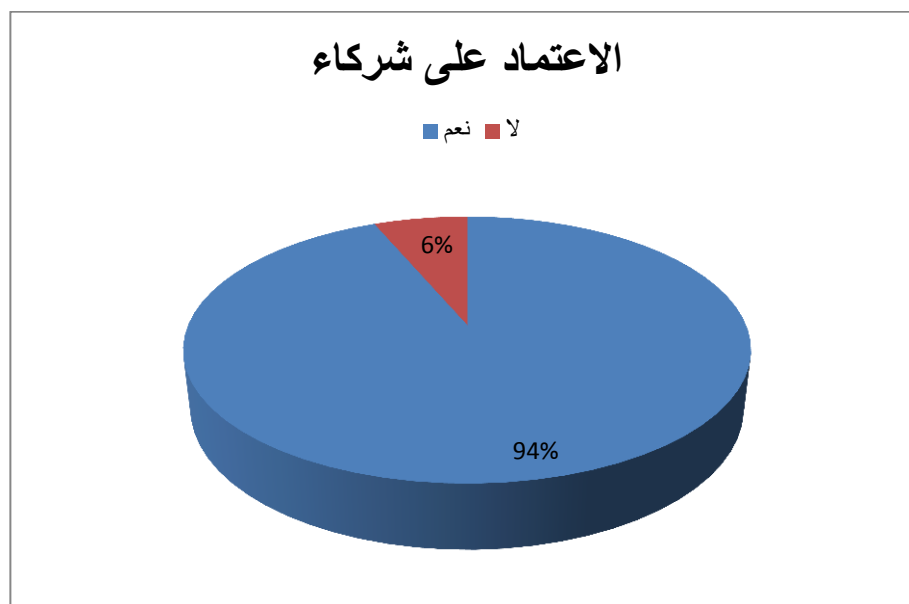
4. درجة الاعتماد على الشركاء في البرامج التوعوية

الجدول رقم(30): درجة الاعتماد على الشركاء في البرامج التوعوية

النسبة المئوية	التكرار	الاعتماد على الشركاء في البرامج التوعوية
%93.6	44	نعم
%6.4	3	لا
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(37): الاعتماد على الشركاء في البرامج التوعوية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من الجدول أعلاه بأن أجهزة الشرطة تعتمد على شركاء في البرامج التوعوية وهذا ما نسبته %93.6، وهذا لخلق التعاون بين مختلف الجهات المعنية بالعملية التوعوية من أجهزة أمنية أخرى وقطاعات اجتماعية بهدف توسيع نقاط التوعية ومصالح مختصة ناهيك عن المختصين من الأكاديميين و الباحثين في المجال. وهنا نربط بجانبنا النظري وبالضبط عنصر المجابهة الذي يسלט الضوء على وجوب العمل التشاركي والتنسيقي بوجود الشركاء في العملية التوعوية من خلال الأنشطة العديدة التي شرحت بالتفاصيل أو الردعية في مكافحة الجرائم المعلوماتية هي الأخرى تم التطرق لها بإسهاب خلال الفصل

الثاني والحديث عن المواجهة العملية من خلال عمل هؤلاء الشركاء أي الهيئات المخولة بمكافحة الجريمة الإلكترونية من أجهزة الدولة .

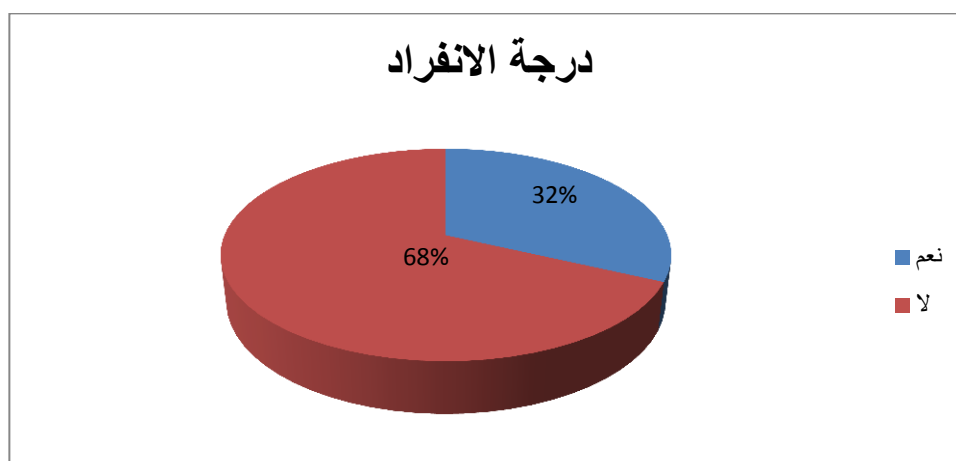
5. إنفراد مصلحة الجريمة الإلكترونية بالبرامج

الجدول رقم(31): انفراد مصلحة الجريمة الإلكترونية بالبرامج

النسبة المئوية	التكرار	انفراد مصلحة الجريمة الإلكترونية بالبرامج
31.9%	15	نعم
68.1%	32	لا
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(38): انفراد مصلحة الجريمة الإلكترونية بالبرامج



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من الشكل أعلاه بأن المصلحة المختصة بالجرائم الإلكترونية تتفرد بما نسبته 31.9% من البرامج عندما يتعلق الأمر هنا بالجانب التقني أو القضايا الحساسة التي توليها فرقة مكافحة أهمية خاصة وأهداف معينة ومحددة من قبل الفرقة في حين أن 68.1% من البرامج يتم اختيار مواضيعها من خلال التشارك بين مختلف مصالح الشرطة، وهذا ما يعكس التعاون والتكامل والتداخل بين هذه المصالح بالإضافة إلى التحديد الواضح للأهداف المشتركة.

المحور الخامس: معالجة القائم بالاتصال للمادة الإعلامية المقدمة حول الجرائم الإلكترونية

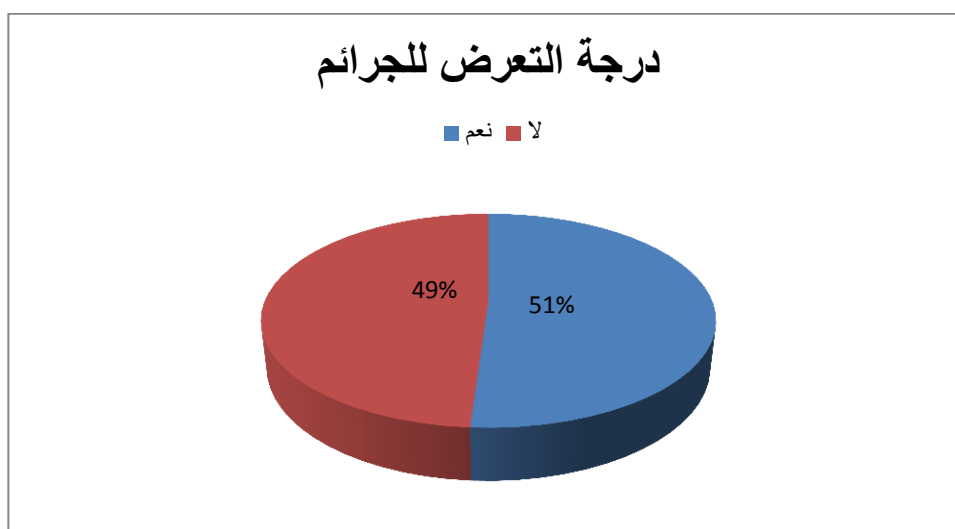
1. درجة التعرض للجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية

الجدول رقم(32): درجة التعرض للجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية

النسبة المئوية	التكرار	درجة التعرض للجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية
51.1%	24	نعم
48.9%	23	لا
%100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(39): درجة التعرض للجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من خلال الجدول السابق بأنه يتم التعرض إلى 51.1% من الجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية، أما باقي الجرائم فيتم معالجتها بطريقة سرية لخصوصية الجهاز وطابعه الأمني وحساسية بعض القضايا، وهو ما أكدته إجابة رئيس خلية الإتصال والعلاقات العامة خلال السؤال الرابع حول عملية انتقاء القضايا التي تبث وتعرض للرأي العام عبر البرامج الإذاعية وهنا صرح بانتقاء القضايا والتي تكمن في جرائم الابتزاز، القرصنة، التشهير، سرقة الحسابات وغيرها.. أما القضايا الأمنية الحساسة والتي تتعلق

بالأمن القومي أو بمؤسسات الدولة تبقى معالجتها مقتصرة على الجانب الردعي أو الإستعلاماتي وهو ما أشرنا إليه في الجوانب الخاصة بالجريمة الإلكترونية 3 جوانب شخصية، هيئات ومؤسسات، وأمن الدولة في الفصل الثاني والشق النظري من بحثنا وكل هذا يدخل دائما في خصوصية المؤسسة المدروسة وأن القائم بالإتصال بها يقوم بعملية فلترة آلية لما ينشر أو يحجب خدمة للصالح العام ولأمن الوطن .

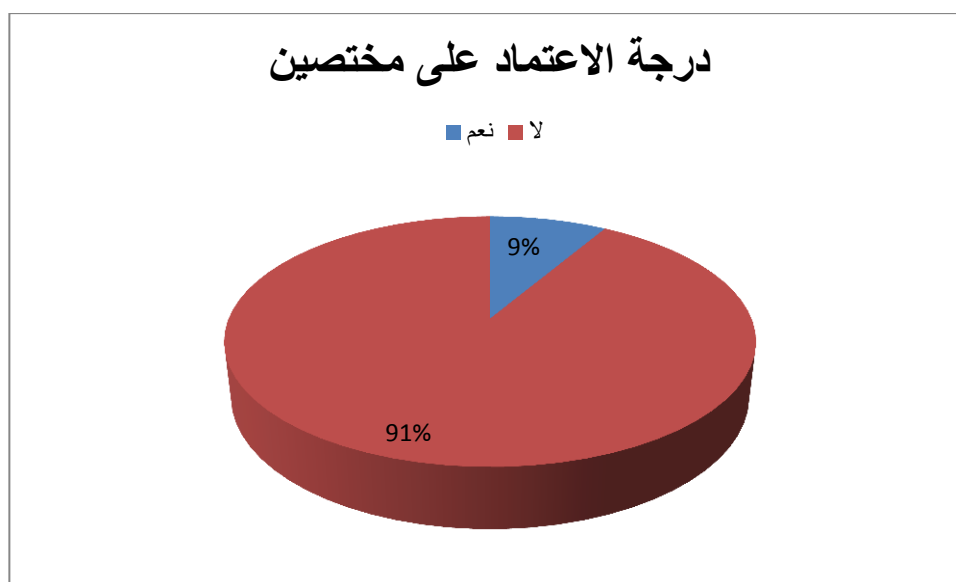
2. درجة الاعتماد على مختصين إعلاميين في تحضير البرامج وتقديمها

الجدول رقم(33): درجة الاعتماد على مختصين إعلاميين في تحضير البرامج وتقديمها

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاعتماد على مختصين إعلاميين في تحضير البرامج وتقديمها
8.5%	4	نعم
91.5%	43	لا
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(40): درجة الاعتماد على مختصين إعلاميين في تحضير البرامج وتقديمها



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من الجدول والشكل أعلاه أن أجهزة الشرطة لا تعتمد بنسبة 91.5% على مختصين إعلاميين في تحضير وتقديم البرامج الإذاعية، وإنما تعتمد عليهم كما جاء في أسئلة سابقة في عملية إثراء

النقاش خلال البرامج ويعود سبب عدم الاستعانة بمختصين إلى توفر مختصين في المجال أبرزهم المسؤول الأول على خلية الاتصال والعلاقات العامة الذي يحمل تأهيل علمي في مجال الاتصال والإعلام و 9 % التي تقر بالاعتماد على مختصين تكون في حالات نادرة وللضرورة بهدف تحسين جودة المادة الإعلامية المقدمة والقدرة على تحقيق الأهداف المسطرة بنجاح.

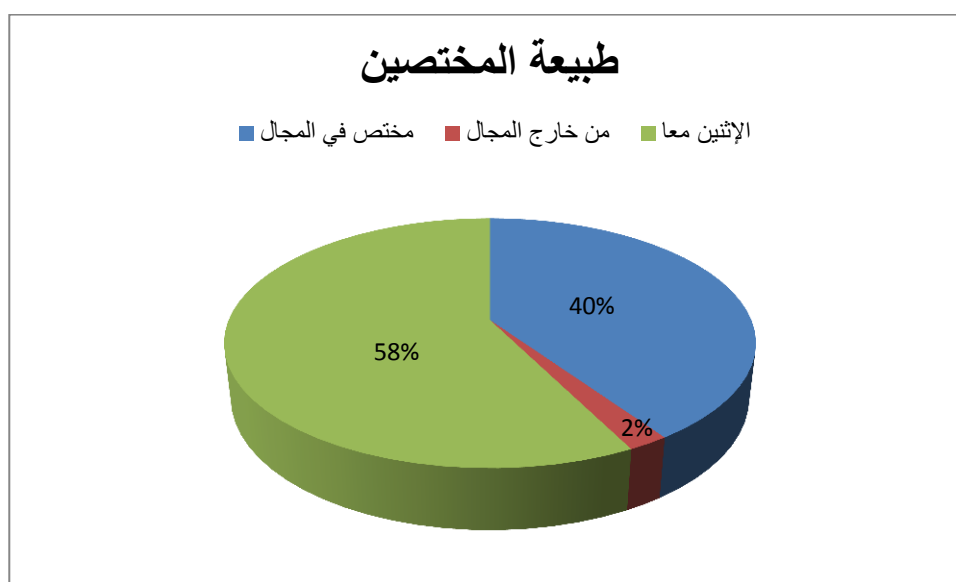
3. الأطراف المقدمة للبرامج الإذاعية التوعوية

الجدول رقم(34): الأطراف المقدمة للبرامج الإذاعية التوعوية

النسبة المئوية	التكرار	الأطراف المقدمة للبرامج الإذاعية التوعوية
40.4%	19	مختص في المجال
2.1%	1	من خارج المجال
57.4%	27	الإثنين معا
100%	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(41): الأطراف المقدمة للبرامج الإذاعية التوعوية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

يظهر من خلال الشكل السابق اعتماد أجهزة الشرطة على المختصين سواء كانوا في المجال أو خارجه وهذا لما تقتضيه ضرورة الرسالة الإعلامية التوعوية حول مكافحة الجرائم الالكترونية وبتداخل عدة مصالح من الجهاز الأمني في هذه العملية لتحقيق التوعية في الآراء والمعلومات، ما جعل العمل من قبل أهل الاختصاص أي نقصد هنا خلية الاتصال والعلاقات العامة والمصالح الأخرى أن كل المصالح تعود إلى الخلية المذكورة في الجانب التوعوي بموجب تعليمات القيادة. وهو ما تم تبنيه في مقاربتنا النظرية دائما بأن المؤسسة وعملها عبارة عن بناءات جزئية تشكل النسق الكلي للتنظيم الذي يهدف إلى ضمان التوازن المجتمعي المنشود .

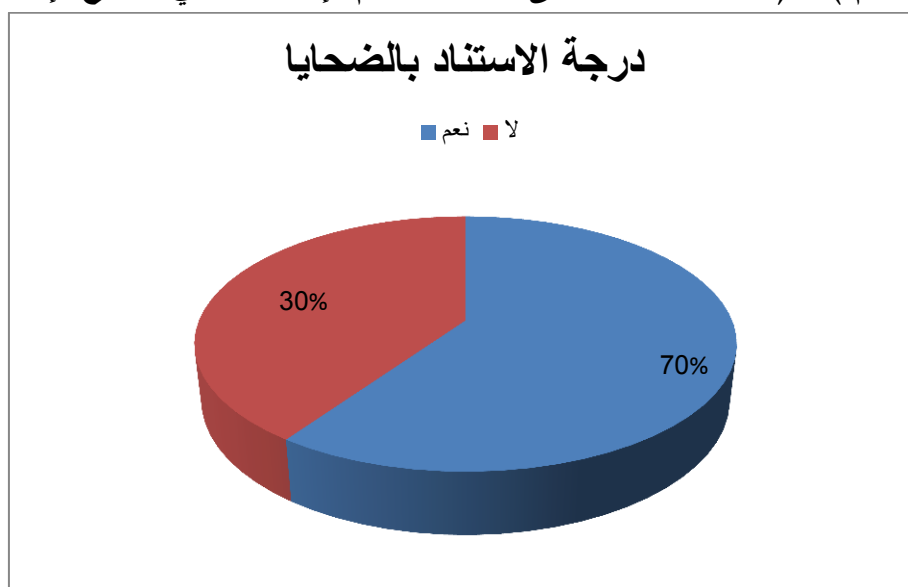
4. درجة الاستناد على ضحايا الجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية

الجدول رقم(35): درجة الاستناد على ضحايا الجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستناد على ضحايا الجرائم الإلكترونية
70.2%	33	نعم
29.8%	14	لا
100%	62	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

شكل رقم (42): درجة الاستناد على ضحايا الجرائم الإلكترونية في البرامج الإذاعية



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال إجابات المبحوثين يتبين بأن أجهزة الشرطة تستند في البرامج التوعوية إلى تصريحات الضحايا في مجال الجرائم الالكترونية وهذا بنسبة 70.2%، وهذا لإعطاء صورة حقيقية وواقعية عن هذه الجرائم وكيفية الوقوع فيها، وبالتالي وضع برامج توعوية مستندة إلى وقائع حقيقية من خلال سردها من طرف القائم بالاتصال خلال البرنامج وهو من عناصر الشرطة ويكون تدعيم البرنامج بشهود بدعوة من الوسيلة الإعلامية لعدم إمكانية دعوة عناصر الشرطة واستعانتهم بشهود في البرامج المقدمة من قبلهم بل الاكتفاء بسرد القضايا أو الوقائع ويمكن أيضا الاستناد للشهود في حالة مشاركتهم الطوعية في البرنامج بالاتصال الهاتفي أو المشاركة بالتفاعل في صفحة الفيسبوك.

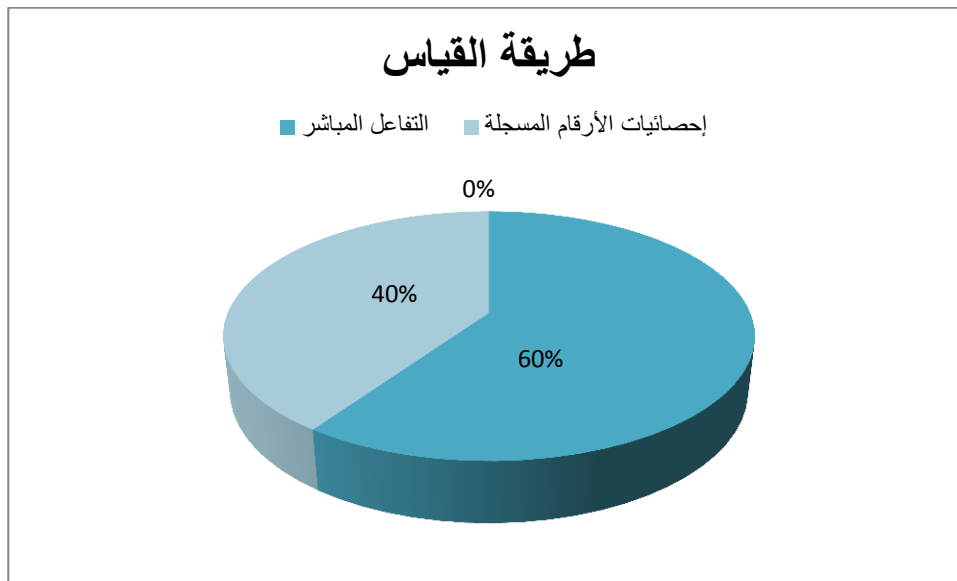
5. طريقة قياس درجة استجابة المتلقي للرسائل التوعوية المقدمة

الجدول رقم(36): طريقة قياس درجة استجابة المتلقي للرسائل التوعوية المقدمة

النسبة المئوية	التكرار	طريقة قياس درجة الاستجابة
59.7%	37	التفاعل المباشر
40.3%	25	إحصائيات الأرقام المسجلة
100%	62	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

شكل رقم (43): طريقة قياس درجة استجابة المتلقي للرسائل التوعوية المقدمة



المصدر: من إعداد الطالب والطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال إجابات المبحوثين يتبين بأن القائم بالاتصال يقيس درجة استجابة المتلقي للرسالة التوعوية المقدمة عن طريق التفاعل المباشر بنسبة 59.7%، وهذا من خلال التفاعل المباشر والانعكاس الحقيقي لدرجة الاستجابة، كما يتم أيضا الاعتماد على البيانات والأرقام الإحصائية حيث تساهم هذه الأخيرة بنسبة 39.3% في قياس نسبة التوعية وهنا نذهب مباشرة إلى الإجابة المقدمة من طرف رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة خلال المقابلة والذي أكد على جدوى وأهمية التفاعل مع المستمعين لقياس وجس نبض المتلقي لمعرفة مدى وصول الرسالة الإعلامية التوعوية. وهذا الأمر يقودنا إلى التأكد عن طريق الإحصاءات التي سنوضحها في هذا الجدول والتي تعنى بعدد القضايا المعالجة على مستوى فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية على مدار عام 2021 و لمعرفة الإحصاءات الفعلية يتم قياس الخمسة أشهر الأولى من عام 2022 بالخمسة أشهر الأولى من عام 2021 .

الجدول رقم (37): إحصاءات قضايا الجرائم الالكترونية لعام 2021 و 5 أشهر الأولى من سنة 2021 و 5 أشهر الأولى من سنة 2022

المجموع	أخرى	بيع سلع محظورة	نشر مواضيع من شأنها الإخلال بالنظام العام	النصب	انتحال هوية	المساس بحرمة الحياة الخاصة	الإبتزاز	التهديد	السب	القذف	المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات	
172	39	01	02	22	07	03	06	11	20	51	10	2021
قضية	قضية	قضية	قضايا	قضية	قضايا	قضايا	قضايا	قضية	قضية	قضية	قضايا	
76	22	00	قضايا	06	01 قضية	02	01	05	09	21	07	05
قضية	قضية	قضية	02	قضايا		قضايا	قضية	قضايا	قضايا	قضية	قضايا	أشهر 2021
51 قضية	قضية	00 قضية	03	16	01 قضية	02	03	02	01	14	03	05
	06		قضية	قضية		قضية	قضية	قضية	قضية	قضية	قضايا	أشهر 2022

من خلال الجدول المبين أعلاه يظهر عدد قضايا الجرائم الإلكترونية المسجلة سنة 2021 والخمسة أشهر الأولى من سنة 2022 و كذا الخمسة أشهر الأولى من سنة 2021 موزعة على جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، القذف، السب، التهديد، الإبتزاز، المساس بحرمة الحياة الخاصة، انتحال هوية الغير، النصب، نشر مواضيع من شأنها المساس بالنظام العام و بيع سلع محظورة إضافة إلى قضايا أخرى متفرقة تخص الأفعال المجرمة بموجب قوانين ونصوص والتي ترتكب باستعمال أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة الإلكترونية الحساسة عبر الفضاء السيبراني أو أجهزة التواصل البعيد مثل استعمال البلوتوث في حالات الغش في الامتحانات.

حيث سجل خلال سنة 2021 مجموع 172 جريمة إلكترونية بولاية ميلة احتلت فيها جرائم القذف المرتبة الأولى بـ 51 قضية تلتها مباشرة قضايا النصب بـ 22 قضية ثم قضايا السب بـ 20 قضية ثم قضايا التهديد بـ 11 قضية فيما احتلت جرائم بيع السلع المحظورة المرتبة الأخيرة بقضية واحدة فقط.

أما خلال الخمسة أشهر الأولى من نفس السنة فتم تسجيل 76 قضية احتلت خلالها جرائم القذف المرتبة الأولى بـ 21 قضية تلتها قضايا السب بـ 9 قضايا ثم جرائم النصب بـ 6 قضايا.

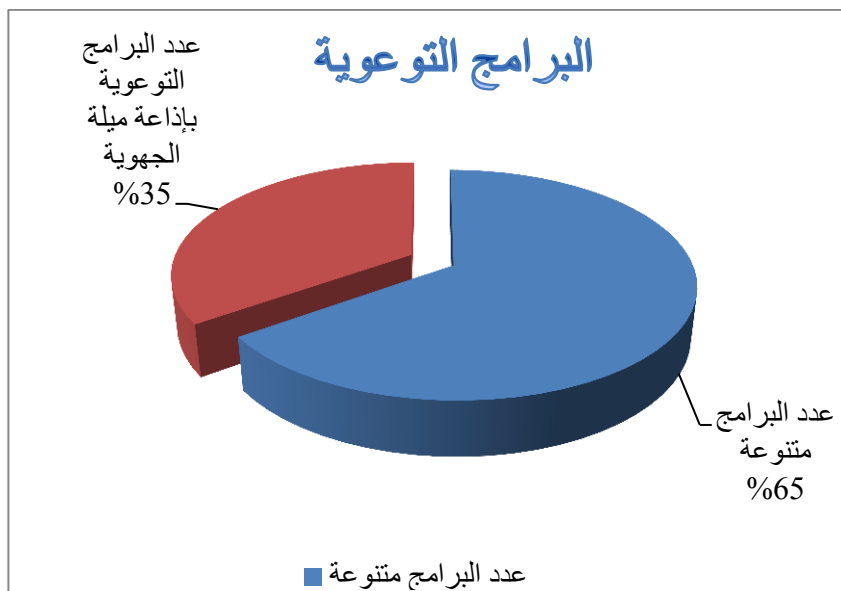
أما خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2022 فقد سجلت 51 قضية بنسبة تناقص قدرت بـ 32.90% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021 في حين قفزت قضايا النصب فيها إلى المرتبة الأولى بـ 16 قضية بنسبة زيادة قدرت بـ 62.5% تلتها قضايا القذف بـ 14 قضية بنسبة تناقص قدرت بـ 33.33% ثم قضايا المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات والابتزاز ونشر مواضيع من شأنها المساس بالنظام العام بـ 3 قضايا لكل منها.

ما يمكن استنتاجه من معطيات الجدول هو الانخفاض اللافت في قضايا الاعتداء على الأشخاص وشرفهم وإعتبارهم من خلال التناقص في قضايا السب و التهديد والابتزاز وذلك بسبب الحملات التحسيسية التوعوية التي تباشرها مصالح أمن ولاية ميلة على غرار كافة مصالح الأمن الوطني ممثلة في خلية الاتصال والعلاقات العامة بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية ومشاركة الفرق الفاعلة في هذا المجال بحيث يتم استغلال كل الوسائط و وسائل الإعلام، وعلى سبيل التركيز وأبرزها توظيف الفضاءات الإذاعية من أجل تمرير الرسائل التوعوية على اعتبار أن الإذاعة هي الوسيلة الإعلامية التي أضحت تسمع، تقرأ وتشاهد بفضل ولوجها عالم الرقمية واستغلالها لوسائل التواصل الاجتماعي، أضف إلى ذلك اطلاع الكثير من مستعملي الانترنت على القوانين المجرمة لأفعال السب و التهديد و التشهير و غيرها من

خلال مشاركة و تداول هذه القوانين بين مستعملي و رواد مواقع التواصل الاجتماعي وتداول حالات وقصص واقعية تعرض أصحابها للمتابعة القانونية بمجرد ارتكابهم لمثل هذه الجرائم، في هذه الوسائط أو من خلال وسائل الإعلام في حين ارتفعت نسبة قضايا النصب عبر الانترنت بسبب ما تدره هذه الجريمة من أموال على مرتكبيها وظنهم بسهولة الإفلات من العقاب من جهة و نظرا لسذاجة بعض مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي من جهة أخرى وإنسياقهم خلف بعض الأطماع المادية أو شراء أدوية أو سلع عبر الانترنت والتي يقدمها النصابون بطرق ذكية.

الملاحظ أيضا هو تراجع تسجيل القضايا المختلفة والتي تخص على سبيل المثال إهانة هيئة نظامية، تهريب السلع، الغش في المسابقات الرسمية وغيرها من القضايا المتفرقة وذلك بسبب تشديد العقوبات على مرتكبيها و صفحات الأمن الوطني لعبت دورا في العملية التحسيسية أما السبب الرئيس فهو التراكمات المعرفية التي خلفتها البرامج والرسائل الإعلامية الوافدة عبر الإذاعات المحلية التي تنتهج أسلوب الجوارية في الطرح و السهولة في التعاطي مع الأخبار والرسائل الإعلامية التوعوية التي تعتبر من صلب اهتماماتها ما تؤكد الإحصاءات المحصل عليها أيضا من إذاعة ميله الجهوية عن شبكتها البرنامجية وعدد البرامج التوعوية فيها التي حددت بـ 24 برنامج من أصل 69 برنامج بين إخباري تشيطي في الشبكة البرنامجية العادية لعام 2021-2022 ما يمثل 35% برامج توعوية و 65 %برامج متنوعة. الشكل رقم الخاص بالدائرة النسبية للبرامج التوعوية بإذاعة ميله الجهوية.

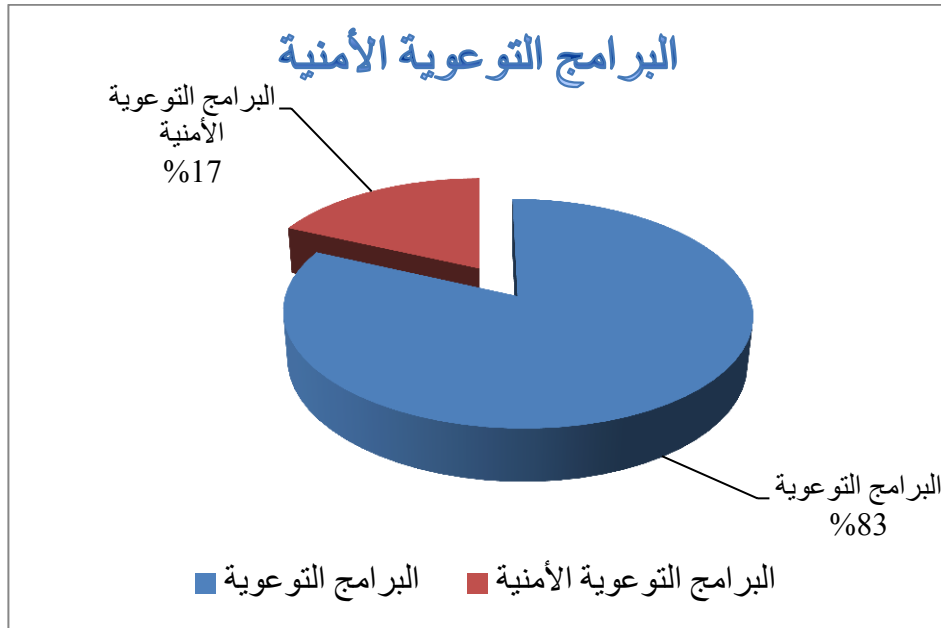
الشكل رقم (44): يوضح البرامج التوعوية بإذاعة ميله الجهوية



ومن مجموع 24 برنامج توعوي هناك 4 برامج أمنية توعوية ما يشكل نسبة 17% برامج أمنية

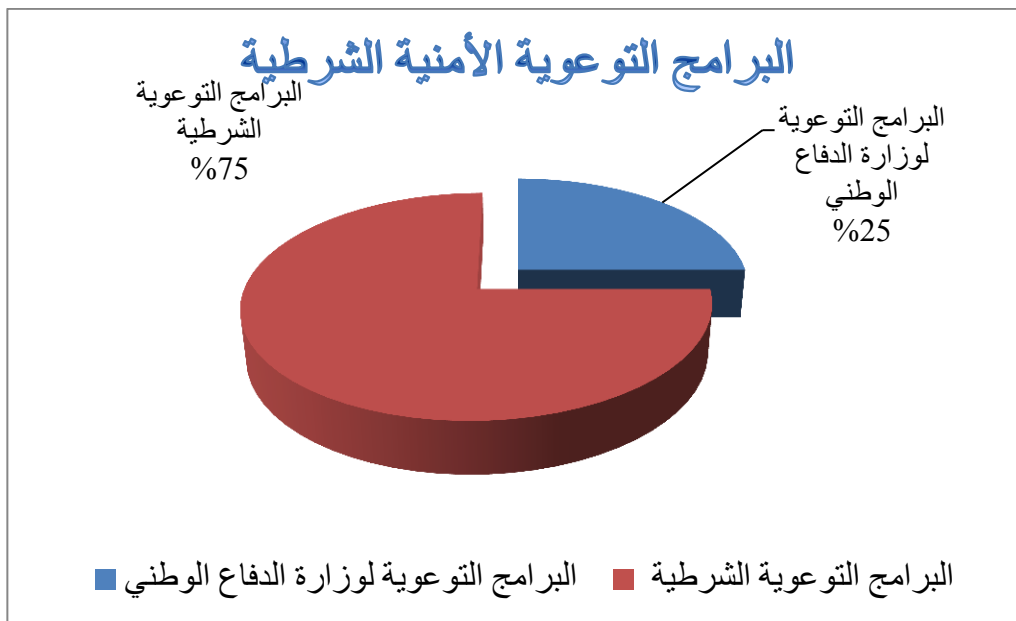
توعوية 83 %برامج توعوية متنوعة. (السليل، تمهل، الشرطة تراقفكم، الجيل الرابع)

الشكل رقم (45): يوضح البرامج التوعوية الأمنية بإذاعة ميثة الجهوية



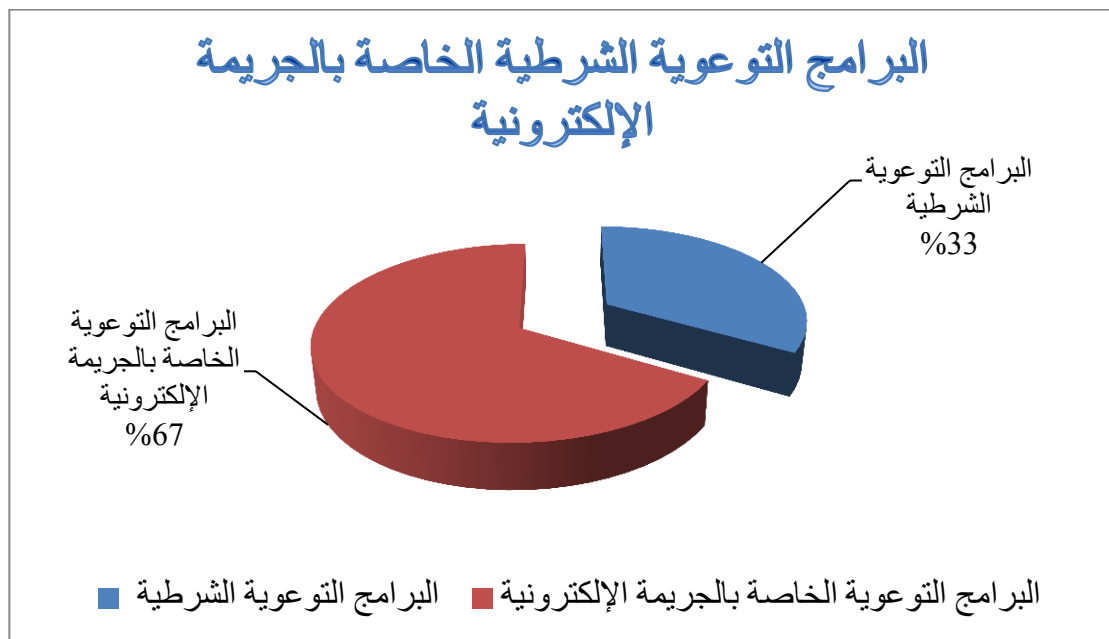
والآن نصل إلى البرامج التوعوية الأمنية الخاصة بجهاز الشرطة والمحددة بـ 3 برامج من أصل أربعة برامج أمنية أي ما نسبته 75% (برنامج تمهل، الجيل الرابع، الشرطة ترافكم) في حين البرنامج الاخر يمثل 25 % البرنامج القار "السليل" لوزارة الدفاع الوطني .

الشكل رقم (46): يوضح البرامج التوعوية الأمنية الشرطة بإذاعة ميثة الجهوية



ومن أصل 3 برامج أمنية شرطية تعنى بالتوعية. برنامجان 2 يعنىان بالتوعية من الجريمة الإلكترونية الشرطية ترافقكم البرنامج القار لمديرية الأمن الوطني و الجيل الرابع البرنامج المشترك بين إذاعة ميله و أمن ولاية ميله وأجهزة أمنية أخرى وقضائية وهناك برنامج واحد يعنى بالتوعية المرورية "تمهل" ومنه يمكن قياس البرامج الأمنية الشرطية للتوعية من الجرائم الإلكترونية بإذاعة ميله الجهوية كما يلي البرامج التوعية الخاصة بالجرائم الإلكترونية 67% البرامج التوعية الشرطية الأخرى 33 % .

الشكل رقم (47): يوضح البرامج التوعية الأمنية الشرطية الخاصة بالجريمة الإلكترونية بإذاعة ميله الجهوية



وعليه نستنتج ارتفاع نسبة التوعية من الجرائم الإلكترونية ما يؤدي إلى كثرة التعرض التي تحقق التوعية المرجوة. وهو ما طرحته مقاربتنا النظرية والتي تركز فيها النظرية البنائية على الوظيفة كما أشار إليها "بارسونز" والمتعلقة بجملة أعمال وأنشطة متكررة داخل النظام الاجتماعي، وهذه الأنشطة والوظائف المتكررة باستمرار هي الضامن الحقيقي في نجاعة النسق الاجتماعي. الذي لا بد أن يكون أيضا عن طريق التتبع والمراقبة التي جاءت في مقاربتنا النظرية الداعمة نظرية التاءات الثلاثة التي توضح أهمية عملية التأكيد والتذكير باستمرار حتى في أبسط الأمور، فهذه المرحلة تعمل على تذكير الفرد والتأكيد عليه بضرورة احترام القانون وتبنيه المخالفين ومراقبة غير المهتمين، وهذه المرحلة تزيد من درجة الأهمية لدى الفرد المتلقي للرسالة الإقناعية الخاصة بالجانب التوعوي والردعي للجرائم الإلكترونية .

فتحقيق البرامج الإذاعية الأمنية التوعوية المطلوبة لمكافحة الجرائم الإلكترونية والتي أكدتها الإحصاءات المسجلة بانخفاض عدد قضايا الجريمة الإلكترونية المسجلة على مستوى الفرقة بأمن ولاية ميله . هذا الإنخفاض الذي أرجعه رئيس فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية في إجابته خلال المقابلة، إلى تحقيق التوعية من خلال البرامج الإذاعية النتائج والأهداف المسطرة من قبلهم، بارتفاع درجة الوعي أي في التعامل مع قضايا الجرائم المعلوماتية - عبر عنها بالمقبولة - من جهة والتوافد الكبير على مقر فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية من قبل المواطنين من أجل الاستفسار من جهة أخرى . كما أقر رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة في التأكيد والتذكير باستمرار حتى في أبسط الأمور، فهذه المرحلة تعمل على تذكير الفرد والتأكيد عليه بضرورة احترام القانون وتنبه المخالفين ومراقبة غير المهتمين، وهذه المرحلة تزيد من درجة الأهمية لدى الفرد المتلقي للرسالة إجابته على السؤال السادس والأخير من المقابلة انه هناك نتائج إيجابية محققة من خلال هذه البرامج التوعوية حتى وإن كانت بنسبة متفاوتة الشيء المهم أن الوقاية من جريمة واحدة سيجنب الدولة والمواطن خسائر كبيرة .

4- النتائج العامة للدراسة

- بعدها تم عرض وتحليل وتفسير كافة البيانات الميدانية لدراستنا هذه بعد الاستعانة بأداتي المقابلة والاستبيان ومعهما بعض الإحصاءات الخاصة بفرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية إحصاءات الخاصة بالبرامج التوعوية الشرطة الخاصة بمكافحة الجريمة الإلكترونية بإذاعة ميلة تمكنا من الوقوف على النتائج التي أجابت على إشكالية بحثنا المتمثلة في محاولة معرفة كيف توظف المؤسسة الأمنية الشرطة البرامج الإذاعية في التوعية من الجرائم الإلكترونية وكذلك الإجابة عن التساؤلات الفرعية لدراسة:
- اهتمام جهاز الشرطة بالتوعية من الجرائم الإلكترونية وهذا بتوفير مصلحة مختصة في هذا الشأن من خلال المجهودات المبذولة من قبل أمن ميلة وذلك من خلال طبيعة العمل التشاركي بين أعضاء الجهاز.
 - أكدت الدراسة أن طبيعة العمل التوعوي داخليا هو تشاركي 100% في مجال التوعية من الجرائم الإلكترونية، وهذا باعتماد الأساليب التشاورية والتنسيقية.
 - جهاز الشرطة محل الدراسة يسعى إلى إنجاح العملية التوعية للجرائم الإلكترونية بتنوع البرامج الإذاعية التوعوية، وجعلها مرنة إلى أقصى درجة حيث تأكدنا من خلال النتائج المتوصل إليها أنه يتم الاعتماد على البرامج المباشرة لخلق التفاعل مع المستمعين مما يزيد من درجة فعاليتها.
 - أثبتت توظيف المؤسسة الأمنية الشرطة بميلة لبرامج إذاعة ميلة دور فعال في التوعية من الجرائم الإلكترونية.
 - أثبتت النتائج أن القائم بالاتصال بأمن ولاية ميلة يعالج المادة الإعلامية الخاصة بالجرائم الإلكترونية خلال البرامج الإذاعية عبر مختصين وشركاء من أهل الاختصاص، وكذا اعتماده على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالإذاعة.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا الكشف عن توظيف المؤسسة الأمنية للبرامج الإذاعية للتوعية من الجرائم الالكترونية باتخاذ أمن ولاية ميلة وعلاقته بالإذاعة نموذجاً، ولهذا فقد سلطنا الضوء على كيفية معالجة قضايا الجرائم الالكترونية من قبل المؤسسة الأمنية في ميلة عن طريق الإذاعة، بالإضافة إلى أهمية ودور هذه الأخيرة في التوعية من الجرائم الالكترونية. إذ كان من الضروري جدا التركيز على نوع البرامج الإذاعية التي تعتمد عليها المؤسسة الأمنية لتحقيق التوعية المطلوبة من الجرائم الالكترونية، بالإضافة إلى تحليل كيفية معالجة القائم بالاتصال في المؤسسة الأمنية للشرطة للمادة الإعلامية المقدمة الخاصة بالجرائم الالكترونية خلال البرامج الإذاعية، وهذا ما يسمح بإظهار دور الإذاعة في هذا الشأن.

وللإعلام دور مهم في التأثير على سلوكيات الأفراد وتوجهاتهم، وهذا بتوعيتهم ونشر الثقافات المختلفة، وفي ظل التوجه الالكتروني الكبير خلال الفترة الحالية، وزيادة المخاطر المرافقة لها أصبح لزاما على الإعلام عموما والإذاعة خصوصا نشر التوعية حول الجرائم الالكترونية خاصة مع ظهور مصطلح الإعلام الأمني والذي يهتم بالتعريف بمختلف الجرائم وأساليب معالجتها والوقاية منها عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

تعتبر الإذاعة من بين أهم الوسائل الإعلامية، حيث ترافق المستمعين في كل مكان، بالإضافة إلى سهولة استخدامها وتوفرها في كل وقت وفي مختلف الوسائل التقليدية على غرار المذياع أو الحديثة مثل الهواتف الذكية، وهذا ما وسع من قاعدة مستعمليها.

فالمؤسسة الأمنية الشرطة بميلة بغية تحقيق توعية أمنية شاملة قامت بتوظيف البرامج الإذاعية من أجل تمرير الرسائل التوعوية توظيفا فعالا على اعتبار أن إذاعة ميلة الجهوية هي الوسيلة الإعلامية التي أضحت تسمع، تقرأ وتشاهد بفضل ولوجها عالم الرقمية واعتمادها على وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور بمختلف شرائحه، ما جعلها تسهم في تحقيق الهدف المسطر من قبل جهاز الشرطة ولو بصفة نسبية لكي لا نقول مطلقة لترسيخ ثقافة أمنية توعوية لمكافحة الجريمة الإلكترونية.

ولكسب رهان مكافحة الجريمة الإلكترونية باعتبارها من الجرائم المستحدثة التي أصبحت تهدد الأمن المعلوماتي للدول، هذه الأخيرة التي ولجت عالم الرقمنة وتأمين هذا العالم الافتراضي مرهون

بقدرتها في التحكم بأعلى التقنيات التكنولوجية وكذا تأمين أفراد مجتمعها وعليه فالجانب التوعوي يلعب دورا مهما في معادلة الإعلام الأمني وهو ما أكدته النتائج المحصل عليها في الاستبيان من خلال الأهمية القصوى التي يوليها أمن ولاية ميلة للعملية التوعوية التي تكون مدروسة وتشرف عليها خليه الاتصال والعلاقات العامة المنوطة بالعمل التوعوي الأمني، إضافة إلى الشركاء المعنيين مباشرة بمجابهة الجريمة الإلكترونية تقنيا وعملياً.

توصيات الدراسة: من خلال النتائج المتوصل إليها تم وضع مجموعة من التوصيات تتمثل في:

- زيادة عدد الحصص التوعوية في مجال الجرائم الالكترونية خاصة في ظل التوجه الزائد نحو استخدامها.
- محاولة نشر هذا النوع من الحصص في أكبر نطاق ممكن خاصة في صفحات التواصل الاجتماعي باعتبارها أكثر استعمالاً من قبل الشباب.
- محاولة الاعتماد على مختلف وسائل الإعلام والاتصال للتوعية من الجرائم الالكترونية لتوسيع دائرة الاستفادة.
- جهاز الشرطة يبقى غير مرن نوعاً ما في الجانب الاتصالي بسبب خصوصيته الأمنية ما يتطلب العمل عليه في هذا الجانب.
- رغم كل ما سبق تبقى أشواط كبيرة تنتظر المؤسسة الأمنية الشرطية في الجزائر ما بين تحولات الرقمنة وجهود المواكبة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

(1) المعاجم

1. المنجد في اللغة والاعلام ، ط14 ، دار الشرق، لبنان، 1973
2. قاموس المعاني الجامع المعاجم العربية عربية عربية
3. الموسوعة العربية العالمية، النسخة الاعلامية، 2009
4. البليش بلحسن و بن هادية علي، القاموس الجديد المؤسسة الوطنية للكتاب ط 7 1991

(2) الكتب باللغة العربية:

5. الطخيس ابراهيم وآخرون، مراكز قياس الراي العام (مطابع الشرق الاوسط)، السعودية، 1405هـ
6. محمد الحسن احسان: النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن 2005
7. المشاقية بسام عبد الرحمان، الإعلام الأمني، دار وائل، ط 1 الأردن، 2012.
8. المشاقية بسام، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
9. ابو الشنب جمال محمد: الاتصال الإعلامي والمجتمع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر 2003.
10. حسين عبد الحميد احمد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية، مكتب الجامعية الحديث، 1993.
11. ربيحي مصطفى عليان: غنيم عثمان محمد، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
12. زيدان زليخة: الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري والدولي، ط1، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2011
13. محمد حسين سمير: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، المنظمة العربية للتربية والعلوم، القاهرة، 1980.
14. محمد حسين سمير، بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2005.
15. عوجة سيد إبراهيم، الإعلام الأمني والعلاقات العامة في مجال الشرطة، جامعة نايف للعلوم الأمنية 2005.
16. حميد صالح محمد: دور الإذاعة المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار غيداء، عمان، 2011 .

17. مصباح عامر: الإقناع الاجتماعي، خلفيته النظرية وآلياته العملية (الطبعة الأولى)، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005.
18. عوض صابر فاطمة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، جامعة الاسكندرية، مصر، 2002.
19. فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، ط1، دار الفكر، دمشق، 2002.
20. دليو فضيل، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية جامعة الجزائر 1998
21. محمد الصالح: النظرية الاجتماعية، دار الفيصل، القاهرة، 2000 .
22. صاحب سلطان محمد: وسائل الإعلام والاتصال ودراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2012.
23. الحوارني محمد عبد الكريم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الاردن، 2008
24. الطرابيش ميرفت و السيد عبد العزيز، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية، القاهرة 2006
25. بوشلوش محمد: الاذاعة الجزائرية النشأة والمسار
26. اللحام محمود عزت، الشمالية ماهر عودة، مصطفى يوسف كافي، كتاب الاعلام الامني، دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2014
27. الحديدي منى، علي سلوى: الإعلام والمجتمع (الطبعة الأولى)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2004
28. شومسكي ناعوم ، السيطرة على الإعلام.
29. تواتي نور الدين: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ط1 2008
- 3) الرسائل الجامعية والأكاديمية:**
30. شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 2005-2006.

31. فلوسي رائد، مشاركة الافراد في تحقيق احتياجاتهم الاجتماعية، مذكرة ماجستير علوم اجتماعية جامعة قسنطينة 3، 2013.
32. سعيد نعيم، آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم القانونية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 - 2013.
33. كامل ابو ماضي سمية، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، دراسة ماجستير، 2015 كلية الآداب، قسم الصحافة، الجامعة السالمية، غزة فلسطين.
34. سعيود محمد عبد الغاني، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية ، ماجستير جامعة باجي مختار، عنابة، 2012.
35. آل سيد الشيخ فاطمة، موساوي صبيحة، دور الاعلام الامني وتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر "الانترنت نموذجا"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علوم واتصال جامعة مستغانم 2015-2016 .
36. كواسح الزايدي، مسعي محمد عماد، الاتصال التنظيمي الداخلي في المؤسسة الأمنية الجزائرية مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة أم البواقي (2020-2021).
- 4)الدوريات والمجلات العلمية والجرائد:**
37. د بوضياف اسمهان: جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية " الجريمة الالكترونية والاجراءات التشريعية لمواجهتها في الجزائر، نشر العدد 11 للمجلة سبتمبر 2018
38. د خريش عبد القادر استاذ محاضر بجامعة سعد دحلب البليدة، " الاعلام الامني اهم اولويات الامن الفكري"، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية جامعة زيان العاشور الجلفة 31-12-2011
39. بن عودة محمد، استاذ بالمركز الجامعي خميس مليانة، قسم العلوم الاجتماعية دراسة بعنوان " دور الاعلام في الوقاية.
40. مروان مصطفى، مقال بعنوان الإعلام الأمني تحديات ومخاطر "الشرطة" مجلة أمنية إعلامية تصدر عن المديرية العامة للامن الوطني الجزائري رقم العدد 125 نوفمبر 2014.
41. الشرطة، مجلة أمنية إعلامية تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني، العدد 150 جانفي 2022

42. "الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي ومحاربتها" البحث الفائق بجائزة الامير نايف عبد العزيز للبحوث الامنية لعام 2015 نتيجة المسابقة 2016 اعداد مجمع البحوث والدراسات الاكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة نزوى سلطنة عمان

43. حمزة صحفي جريدة الشعب يوم 31 اوث 2021 " صدور قانون انشاء قطب الجرائم الالكترونية

44. باشوش نواره ، صحفية جريدة الشروق مقال في الجريدة الالكترونية يوم 23-11-2021 بعنوان الاجرام الالكترونية ارقام مرعبة التصفح 1 ماي 2022 الساعة 16.25

(5)الملتقيات والمؤتمرات:

45. دهيمي لخضر: الندوة العلمية الدولية تطوير الرعاية الاجتماعية والصحية لمنتسبي الامن الوطني 3،4،5 اكتوبر 2011 الجزائر نسخة محفوظة 27مارس 2014

46. المقدم عز الدين عز الدين : الاطار القانوني للوقاية من الجرائم المعلوماتية ومكافحتها ملتقى حول الجرائم الالكترونية بجامعة بسكرة 16-11-2015

47. الملازم الاول حملاوي عبد الرحمان : مداخلة حول دور المديرية العامة للأمن الوطني في مكافحة الجرائم الالكترونية في الجزائر ملتقى حول الجرائم الالكترونية جامعة بسكرة 16-11-2015

48. مصالحة محمد ، خصائص الاعلام العربي المعاصر ، الرياض، المركز العربي للدراسات الامنية، ندوة المسؤولية الامنية المرافق الاعلامية في الدول العربية

49. الحركان محمد علي، ندوة المسؤولية الامنية المرافق الاعلامية في الدول العربية الرياض،

50. العقيد المعلا محمد خليفة ، الاعلام الشرطي بدولة الامارات 37 بحث ندوة الشرطة والمجتمع 1995

51. الدكتور البشري محمد الامين، التحقيق في جرائم الحاسب الآلي، بحث مقدم الى مؤتمرات القانون والكمبيوتر والانترنت كلية الحقوق والشرية جامعة الامارات

(6)التقارير والقوانين:

52. الدستور الجزائري 2022 المادة 28

53. مرسوم رئاسي : صادر بتاريخ 22 جويلية 1962

54. المرسوم التنفيذي رقم 03-151 بتاريخ 20 افريل 2003

55. المرسوم الرئاسي رقم 15-261 المؤرخ في 8 اكتوبر 2015 تحديد تشكيل وتنظيم وسير الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المعلوماتية

قائمة المراجع

56. قانون رقم 04-15 المؤرخ في 10 نوفمبر 2004 المعدل والمتمم لقانون العقوبات القسم السابع مكرر: المساس بانظمة المعالجة الالية للمعطيات
57. قانون رقم 09-04 المؤرخ في 14 شعبان 1430 سنة 2009 يتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها ح ر ع 47 صادر بتاريخ 2009/08/16
- (7) البرامج والتصريحات:**
58. عميد اول للشرطة لعروم اعمر رئيس خلية الاتصال والصحافة بمديرية الامن الوطني الجزائر: برنامج ضيف الصباح القناة الأولى 3 ماي 2022 مدة البرنامج 38 دقيقة بداية من الساعة 07.30 حول دور الإعلام الأمني في التوعية.
59. تصريح ادلى به مدير الوحدات الجمهورية للأمن مراقب الشرطة بطاش محمد بتاريخ 02 ماي 2021 لوكالة الانباء الجزائرية
60. مصلحة الموارد البشرية أمن ولاية ميله
61. مديرية الموارد البشرية للإذاعة الوطنية الجزائر العاصمة، افريل 2022.
- (8) المواقع الالكترونية**
62. وكالة الانباء الجزائرية مقال بتاريخ 3 مارس 2022 الساعة 16.20 د الصفحة الرسمية www.aps.dz
63. الموقع الرسمي للشرطة الجزائرية نسخة محفوظة 25 اكتوبر 2019.
64. تقرير حول مداخلة المدير العام للإذاعة الوطنية تاريخ 27-12-2021 على الساعة 00.28 Radio net"الإذاعة الجزائرية
65. العميد بن صالح بن جلول، الاعلام الأمني بين الاعلاميين ورجال الامن www.eldjazirah.com
66. swamsa.net مقالات ودراسات وابحاث اجتماعية من الجريمة و الانحراف " 2011-2012
67. The pattern program of the morning radio sequencestady of for major Jakarta3station in [http .www. Bohoot .blogspot.com](http://www.Bohoot.blogspot.com)
68. نسخة محفوظة 2015 على موقع واي باك ماشين algerie focus

ملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الإستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3
كلية علوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام واتصال



استمارة الاستبيان

موضوع الدراسة:

توظيف المؤسسة الامنية الشرطة للبرامج الاذاعية
للتوعية من الجرائم الالكترونية
امن ولاية ميلة واذاعة ميلة انموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت اشراف
د توفيق عمري

اعداد:
ايمان جامع

محمد فراحتة

ملاحظة:

نرجو منكم وضع علامة (x) في المكان المناسب والتعليل التعبير الحر.
ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي, ونشكركم مسبقا على تعاونكم
معنا.

البيانات الشخصية :

1 - الجنس :

ذكر انثى

2- السن :

3- المستوى التعليمي :

متوسط ثانوي جامعي

في حال ما اذا كان جامعي اذكر التخصص:

4- الصنف الذي تنتمي إليه :

إداري تقني عملياتي

5 الأقدمية في الوظيفة :

أقل من 3 سنوات من 3 إلى 5 من 5 إلى 10 من 10 إلى 20 أكثر من 20

المحور الاول: تناول المؤسسة الأمنية الشرطة لقضايا الجرائم الالكترونية

6- ماهي الأنشطة التي يتعرض فيها جهاز الشرطة لقضايا الجرائم الالكترونية ؟

أبواب مفتوحة ملتقيات أيام تحسيسية وسائل الإعلام مواقع الكترونية

7- في ظل تلك الأنشطة كيف تقوم بطرح موضوع الجرائم الالكترونية :

تلقانيا قصديا

8- ماهي وسائل الإعلام التي يعتمد عليها جهاز الشرطة في الإعلان عن قضايا الجرائم الالكترونية ؟

إذاعة تلفزيون جريدة موقع الكتروني

9- هل يجب الحديث عن الجريمة الإلكترونية في اطار؟

رسمي غير رسمي

10- هل يهتم أمن ميلة بتسليط الضوء على الجرائم الالكترونية؟

نعم لا

المحور الثاني : أهمية التوعية من الجرائم الالكترونية في جهاز الشرطة

11- هل هناك مصلحة مختصة بالنشاط التوعوي في جهاز الشرطة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي :

12- هل عملكم التوعوي في مجال الجرائم الالكترونية داخليا ؟

تشاركي منفرد

إذا كان تشاركي كيف تكون العملية ؟

تشاورية تنسيقية عملياتية

13- ضمن مؤسستكم هل توجد مصلحة مختصة بمكافحة الجرائم الالكترونية ؟

نعم لا

ان وجدت ما هي:.....

14 - حسب رأيك اعتماد الجانب التوعوي في مكافحة الجريمة الالكترونية في جهاز الشرطة؟

مهم مهم جدا غير مهم

15- هل التوعية من الجرائم الالكترونية في جهاز الشرطة تكون بصفة ؟

دائمة ظرفية مناسبة

المحور الثالث: مكانة الاذاعة كوسيلة اعلامية في التوعية من الجرائم الالكترونية بالنسبة للشرطة

16- هل يتم توظيف واستخدام الاذاعة كوسيلة اعلامية ؟

اختياريا مفروضا

17- كيف تقيم علاقة جهاز الأمن الوطني بالاذاعة ؟

حسنة جيدة ممتازة متذبذبة سيئة

18- كيف يكون تعاملكم مع المؤسسة الاذاعية في مجال التوعية ؟

دائم ظرفي مناسباتي

19- هل تلبى الاذاعة تطلعاتكم التوعوية حول مكافحة الجرائم الالكترونية؟

نعم لا

مع التعليل

20- بث الرسائل التوعوية لجهاز الشرطة حول الجرائم الالكترونية في الاذاعة يكون عبر:

حصص اخباريا حصص تشييطيا حصص خاصة تحقيقات

رپورتاجات تقارير

المحور الرابع : نوعية البرامج الاذاعية المعتمدة في الجانب التوعوي من طرف جهاز الشرطة

21- البرامج الاذاعية التوعوية بالنسبة لجهاز الشرطة هل هي ؟

اختيارية مفروضة

22- ما نوع البرامج التي يعتمد عليها الجهاز في اقبال الرسالة التوعوية ؟

مباشرة مسجلة

إذا كانت مباشرة يُسمح للمستمع التفاعل والمشاركة ؟
نعم لا

23- هل تخضع البرامج التوعوية للقيادة المركزية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ نعم من يختار المواضيع ؟

24- هل تعتمدون على شركاء في برامجكم التوعوية ؟
نعم لا

25- هل المصلحة المختصة بالجريمة الالكترونية هي المعنية الوحيدة بهذه البرامج؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ: لا ماهي المصالح الاخرى ؟

المحور الخامس : معالجة القائم بالاتصال للمادة الاعلامية المقدمة حول الجرائم الالكترونية

26- هل يتم التعرض لكل القضايا الخاصة بالجرائم الالكترونية في البرامج الاذاعية؟
نعم لا

إذا كانت الإجابة ب لا هل يتم اختيار قضايا معينة؟

وماهي ؟

27- هل يتم الاعتماد على مختصين اعلاميين في تحضير البرامج وتقديمها ؟
نعم لا

28- هل تقديم البرامج الاذاعية التوعوية يكون من طرف ؟

مختص في المجال من خارج المجال الاثنين معا

29- هل يتم الاستناد على ضحايا الجرائم الالكترونية في برامجكم الاذاعية ؟

نعم لا

30- كيف يقيس القائم بالاتصال استجابة المتلقي للرسالة التوعوية المقدمة ؟

عن طريق قياس التفاعل المباشر للمتلقي احصاءات الجرائم المسجلة

مقابلة خاصة بـ محافظ الشرطة محمد فراحتة : رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة
بأمن ولاية ميله

بطاقة تقنية خاصة بالمبحوث :

السن : التخصص الدراسي : الأقدمية في المهنة :
بما انكم تشرفون على المصلحة المختصة بالاتصال والعلاقات العامة والتي لها علاقة مباشرة
مع وسائل الاعلام .

س1: طبيعة العلاقة التي تربط خلية الأتصال والعلاقات العامة بالإذاعة ؟

س2 : كيف يتم التنسيق بين الخلية والمؤسسة الإذاعية في الجانب التوعوي ؟

س3: الدور الذي تلعبه الإذاعة وأهميتها في الجانب التوعوي بالنسبة لكم كمسؤول أول على
خلية الاتصال والعلاقات العامة ؟

س4: بصفتك رئيس خلية الإتصال والعلاقات العامة هل هناك إنتقاء لقضايا الجرائم الإلكترونية
التي تعالج وتُبث في البرامج الإذاعية او جميعها يعلن عنها للرأي العام؟

س5: إذاعة ميله تَبث برامجها عبر تقنية المباشر في صفحة الفايسبوك هل برامج جهاز
الشرطة مغنية هي الأخرى بالنقل ؟ وإذا كانت مغنية هل تتفاعلون مع الجمهور؟

س6: من خلال إشرافكم على برنامج توعوي خدماتي في الإذاعة هل حقق النتائج المرجوة
حسب رأيك ؟

مقابلة خاصة بـ الملازم الاول معاذ بن خليفة :رئيس خلية مكافحة الجريمة الالكترونية
بأمن ولاية ميله

بطاقة تقنية خاصة بالمبحوث :

السن : التخصص الدراسي : الأقدمية في المهنة:

س1: ما أهمية البرامج الإذاعية التوعوية بالنسبة لكم كمسؤول عن خلية مكافحة الجريمة
الالكترونية؟

.....
.....
.....

س2: هل تلقيت تكوين في المجال الإعلامي ؟

.....
.....
.....

س3: كيف تقدم الرسالة الإعلامية التوعوية التي تُعنى بالجرائم الالكترونية خاصة وان
الموضوع تقني صعب في بعض الاحيان ؟

.....
.....
.....

س4: هل تتفاعلون وتتواصلون مع جمهور صفحة الفيسبوك الخاصة بالإذاعة خلال البرنامج
التوعوي الخاص بكم ؟

.....
.....
.....

س5: حسب رأيك ومن خلال تجربتك ما الدور الذي تلعبه البرامج الإذاعية في تحقيق التوعية
المطلوبة والمنشودة منكم كجهت للشرطة ؟

.....
.....
.....

س6: هل حققت التوعية عبر البرامج الإذاعية النتائج المرجوة والاهداف المسطرة من قبلكم ؟

.....
.....
.....

الملحق رقم (02): جداول عمل SPSS الخاص بإستبيان الدراسة

وصف المتغيرات الديمغرافية الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	85,1	85,1	85,1
	أنثى	7	14,9	14,9	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة أقل من 35	25	53,2	53,2	53,2
	سنة 36 الى 45	20	42,6	42,6	95,7
	سنة أكبر من 45	2	4,3	4,3	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	1	2,1	2,1	2,1
	ثانوي	12	25,5	25,5	27,7
	جامعي	34	72,3	72,3	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

الصنف الذي تنتمي اليه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اداري	27	57,4	57,4	57,4
	تقني	5	10,6	10,6	68,1
	عملياتي	15	31,9	31,9	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

التخصص الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا يوجد	14	29,8	29,8	29,8
	لغة فرنسية	2	4,3	4,3	34,0
	ترجمة	2	4,3	4,3	38,3
	علوم سياسية	3	6,4	6,4	44,7
	علم اجتماع	5	10,6	10,6	55,3
	صحافة	2	4,3	4,3	59,6
	علوم قانونية	8	17,0	17,0	76,6
	علوم اقتصادية	5	10,6	10,6	87,2
	اعلام الي	1	2,1	2,1	89,4
	كيمياء	1	2,1	2,1	91,5
	هنسة معمارية	1	2,1	2,1	93,6
	لاتصال	3	6,4	6,4	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

الاقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 3 اقل من	4	8,5	8,5	8,5
	سنوات 5 الى 3من	4	8,5	8,5	17,0
	سنوات 10 الى 5من	16	34,0	34,0	51,1
	سنة 20 الى 10من	21	44,7	44,7	95,7
	سنة 20 أكثر من	1	2,1	2,1	97,9
	33,00	1	2,1	2,1	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

نتائج المحور الأول

\$x6 fréquences

		Réponses		Pourcentage d'observations	
		N	Pourcentage		
	الانشة التي تتعرض لها للجرائم الالكترونية ^a	أبواب مفتوحة	20	16,1%	42,6%
		ملتقيات	21	16,9%	44,7%
		ايام تحسيسية	30	24,2%	63,8%
		وساتللاعلام	31	25,0%	66,0%
		مواقع الاكترونية	22	17,7%	46,8%
Total			124	100,0%	263,8%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

\$x7 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N	Pourcentage	
\$x7 ^a تلقانيا	16	32,7%	34,8%
قصديا	33	67,3%	71,7%
Total	49	100,0%	106,5%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

\$x8 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N	Pourcentage	
ا ^a وسائل الاعلام المستخدمة	40	36,0%	85,1%
اذاعة	25	22,5%	53,2%
تلفزيون	18	16,2%	38,3%
جريدة	28	25,2%	59,6%
موقع الكتروني	111	100,0%	236,2%
Total			

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

الحديث عن الجريمة يكون

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide رسمي	45	95,7	95,7	95,7
غير رسمي	2	4,3	4,3	100,0
Total	47	100,0	100,0	

هل يهتم امن مييلة بتسليط الضوء على الجرائم الالكترونية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	45	95,7	95,7	95,7
لا	2	4,3	4,3	100,0
Total	47	100,0	100,0	

النتائج الإحصائية للمحور الثاني

هل هناك مصلحة مختصة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

نعم	45	95,7	95,7	95,7
لا	2	4,3	4,3	100,0
Total	47	100,0	100,0	

طبيعة العمل داخليا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides تشاركي	47	100,00	100,0	100,0
Total	47	100,0	100,0	

\$x12.1 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N	Pourcentage	
\$x12.1 ^a تشاورية	26	38,2%	56,5%
تنسيقية	31	45,6%	67,4%
عملياتية	11	16,2%	23,9%
Total	68	100,0%	147,8%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

مصلحة مكافحة الجرائم الالكتروني

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides لا	3	6,4	6,4	6,4
نعم	44	93,6	93,6	100,0
Total	47	100,0	100,0	

درجة اعتماد الجانب التوعوي في مكافحة الجرائم الالكترونية في جهاز الشرطة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides مهم	5	10,6	10,6	10,6
مهم جدا	42	89,4	89,4	100,0
Total	47	100,0	100,0	

هل التوعية من الجرائم الالكترونية تكون بصفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائمة	45	95,7	95,7	95,7
	متناسبتية	2	4,3	4,3	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

المحور الثالث: مكانة الإذاعة كوسيلة إعلامية في التوعية من الجرائم الإلكترونية بالنسبة للشرطة

x16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اختياريا	21	44,7	44,7	44,7
	مفروضا	26	55,3	55,3	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حسنة	2	4,3	4,3	4,3
	جيدة	32	68,1	68,1	72,3
	ممتازة	13	27,7	27,7	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائم	44	93,6	93,6	93,6
	ظرفي	1	2,1	2,1	95,7
	مناسباتي	2	4,3	4,3	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x19مدى تلبية الإذاعة لتطلعات التوعية حول مكافحة الجرائم الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	لا	4	8,5	8,5	8,5
	نعم	43	91,5	91,5	100,0
Total		47	100,0	100,0	

\$x20 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations	
	N	Pourcentage		
\$x20 ^a				
	حصص اخبارية	16	15,5%	34,0%
	حصص تنشيطية	33	32,0%	70,2%
	حصص خاصة	28	27,2%	59,6%
	تحقيقات	5	4,9%	10,6%
	روبورتاجات	15	14,6%	31,9%
	تقارير	6	5,8%	12,8%
Total		103	100,0%	219,1%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

المحور الرابع: نوعية البرامج الإذاعية المعتمدة في الجانب التوعوي من طرف جهاز الشرطة

x21

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
	اختيارية	20	42,6	42,6
	مفروضة	27	57,4	100,0
Total		47	100,0	

x22

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
	مباشرة	39	83,0	83,0
	مسجلة	8	17,0	100,0
Total		47	100,0	

يسمح للمستمع المشاركة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	4,3	4,3	4,3
	نعم	45	95,7	95,7	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

هل تخضع البرامج التوعوية للمركزية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	4,3	4,3	4,3
	نعم	45	95,7	95,7	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	6,4	6,4	6,4
	نعم	44	93,6	93,6	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	32	68,1	68,1	68,1
	نعم	15	31,9	31,9	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	51,1	51,1	51,1
	نعم	23	48,9	48,9	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	8,5	8,5	8,5
	نعم	43	91,5	91,5	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مختص في المجال	19	40,4	40,4	40,4
	من خارج المجال	1	2,1	2,1	42,6
	الاثنتين معا	27	57,4	57,4	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

x29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	70,2	70,2	70,2
	نعم	14	29,8	29,8	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

الملحق رقم (03): مقر أمن ولاية ميلة



الملحق رقم (04): عمل الشرطة العلمية في المجابهة



الملحق رقم (05): خلية الاتصال والعلاقات العامة لولاية ميلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية
المديرية العامة للأمن الوطني



أمن ولاية ميلة خلية الاتصال والعلاقات العامة



f /algeriepolice.dz

www.algeriepolice.dz

1548

@algeriepolicedz



الملحق رقم (06): ملتقى حول التوعية من الجرائم الالكترونية بالجامعة



الملحق رقم (07): صفحة الفيسبوك الرسمية لشرطة ميلة

17:55       

←



شرطة ميلة

15 K abonnés · 2 abonnements

[Message](#) [Abonné\(e\)](#) [...](#)

[Publications](#) [À propos](#) [Photos](#) [Men](#)

Détails

 **Page** · Organisme gouvernemental

 **MILA, Algeria, Mila, Algeria**

001 47 60 00

الملحق رقم (08): البرنامج الإذاعي "الشرطة ترافقكم"

إذاعة الجزائر من ميلة

إذاعة الجزائر من ميلة

031 47 47 47
031 47 48 48

Mila FM



الملحق رقم (09): مقر الإذاعة الوطنية المسموعة بالجزائر العاصمة



الملحق رقم (10): جدول عمال الإذاعة الوطنية المسموعة (المركزية)

Directions	NB
Régie Publicitaire	22
Direction de Communication et des Relations Publiques	16
Coopération et Relations Internationales	4
Direction des Moyens Généraux	200
Direction des Ressources Humaines	89
Radio Culture	54
Radio Coran	53
Sécurité Préventive	93
Radio Jeunes (Jil F.M)	68
Radio Algerie Multimédia	42
Bureau d'Ordre Général	8
Direction Générale	8
Chaîne 01	204
Chaîne 02	158
Chaîne 03	140
Radio Algérie Internationale	123
Direction des Archives et de la Médiathèque	33
Direction des Services Techniques et de l'Equipeement	210
Direction des Finances et de la Comptabilité	21

Direction de la Coordination des Radios Régionales	1997
Total	3543

جدول عمال الإذاعات المحلية (48)

Radios régionales	NB
Radio Régionale de Boumerdes	46
Radio Régionale de Djelfa	41
Radio Régionale de Tebessa	38
Radio Régionale d'Oran	64
Radio Régionale de Biskra	49
Radio Régionale de Souk Ahras	36
Radio Régionale de Bejaia	45
Radio Régionale de Mascara	35
Radio Régionale de Ouargla	31
Radio Régionale de Tindouf	37
Radio Régionale d'Ain Temouchent	39
Radio Régionale de Oum El Bouaghi	33
Radio Régionale d'Ain Defla	37
Radio Régionale de Jijel	45
Radio Régionale de Batna	49
Radio Régionale de Skikda	43
Radio Régionale de Chlef	49
Radio Régionale de Setif	43
Radio Régionale de Khenchela	37
Radio Régionale de Guelma	38
Radio Régionale de Bouira	43
Radio Régionale d'Annaba	50
Radio Régionale de Mila	41
Radio Régionale de Saida	30
Radio Régionale de Bordj Bouarreridj	38
Radio Régionale de Tissemsilt	28
Radio Régionale de Tipaza	38
Radio Régionale de Médéa	37
Radio Régionale d'El Taref	33
Radio El Bahdja	97
Radio régionale de Blida	41
Radio Régionale d'Illizi	44
Radio Régionale de Tamanrasset	39
Radio Régionale de Tizi Ouzou	45
Radio Régionale de Tlemcen	42
Radio Régionale de Naama	37
Radio Régionale d'El Bayadh	32
Radio Régionale de Bechar	39
Radio Régionale d'El Oued	39
Radio Régionale de Tiaret	39

Radio Régionale de Constantine	42
Radio Régionale de Laghouat	39
Radio Régionale de M'sila	36
Radio Régionale de Adrar	42
Radio Régionale de Relizane	37
Radio Régionale de Mostaganem	44
Radio Régionale de Ghardaia	36
Radio Régionale de Sidi Bel-Abbes	42
Total	1985

الملحق رقم (11): مقر إذاعة ميلة



الملحق رقم (12): مداخلة المدير العام للإذاعة الوطنية حول التصدي للحرب السيبرانية

الملتقى

الحملة الإعلامية المعادية إستراتيجية التصدي والمواجهة



محمد بغالي
المدير العام للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة

رهانات الإعلام الوطني على الصعيدين الوطني والدولي.. وآليات الجهود الإعلامية الوطنية

28 الشبطة - العدد 150

معها من خلال مواقع التواصل، كما حدث مع تدشين مصنع الفلاح بفسطاطة، والتركيز على بعض الاختلافات في إنجاز السكنات الاجتماعية.

(5) **تجميع الهوية والالتقاء**، وأبرز نموذج لذلك تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي قال بأن الجزائر لم تكن أمة قبل دخول الاحتلال الفرنسي، والتشكيك في بعض الرموز الوطنية كعبان رمضان والأمير عبد القادر.

(6) **محاولة زرع الفوضى** بشل القطاعات الحساسة، وقد عشنا أخيرا إحدى تلك المحاولات عندما روجت جهات مجهولة فوضوك أن تعيش مؤسسات استراتيجية كالإذاعة والتلفزيون والحطوط الجوية الجزائرية، وقطاعات حساسة كالتربية، لسلسلة من الإضرابات والاحتجاجات.

(7) **العمل على كسر الثقة** بين الشعب وبعض المؤسسات الحساسة، كالعائلة والشرطة من خلال "الضبطية"، ومحاولة إقناع الرأي العام بأنها مشائيل للفساد والرشوة.

ومن نافذة القول أن أهم منصة إطلاق يستعملها الإعلام لتوجيه هذه الأسلحة الفتاكة هي وسائل الإعلام عموما ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، فإذا علمنا بأن ما لا يقل عن 29 مليون جزائري يملكون حسابات على فيسبوك، وبأن ما لا يقل عن 55 مليون حساب على مختلف منصات التواصل الاجتماعي ومنها تويتر وانستغرام وتيك توك مفتوحة في الجزائر، نفهم بأن الأرض الخصبة لتحريك الحرب النفسية على الجزائريين هي هذا الفضاء الافتراضي الذي يمكن أن يتحول كل مرتاد له إلى جندي في جيش العدو، بحسن نية أو بسوء نية، عبر المساهمة بالترجيع الواسع والسريع للأخبار المغلوطة والإشاعات والمنتشورات المستهدفة لضرب الوحدة الوطنية.

المحور الثاني
ما أنجزته الدولة إلى اليوم في مواجهة الجيل الرابع من الحروب

- من خلال نشاط المؤسسات الأهم في الدولة ومن خلال خطابها، تستشرف بأنها تتصرف صدقا وجديا بخطورة هذا الجيل من الحروب.
- وفي هذا الاتجاه نسجل اهتمام رئيس الجمهورية على استراتيجية إعلامية، تعتمد على البساطة في الخطاب، والصدق، والخروج المكثف، واستخدام

المحور الأول
نماذج مما تعرضت و تتعرض له الجزائر من أشكال الجيل الرابع من الحروب

- المتفق عليه أن منظري الجيل الرابع من الحروب، وضعوا لها مراحل يختصرونها في ثلاث مراحل، **المرحلة الأولى**، هي مرحلة إضعاف نفسية الشعب.
- **المرحلة الثانية**، هي ضرب الثقة بين الشعب والدولة.
- **المرحلة الثالثة**، هي استغلال التشبيك لإغراقها في الإضرابات والاحتجاجات والاعتصامات، وهو الشكل الأضعف من حروب الجيل الرابع، ومن ملاحظها الأقرب ما حدث في رومانيا بداية التسعينات، وما حدث في ما سمي بـ "ثورات الربيع العربي".
- أما الوسائل التي وضعها منظرو هذا الجيل من الحروب للمرور من مرحلة إلى أخرى، فهي:
 - (1) **سلاح الإشاعة**، هي مواد مدروسة علميا تصدر عن مخابر متخصصة، وليس بعيدا، تعرضت الجزائر لعدد كبير من الإشاعات المدمرة من هذا النوع، ومن الأمثلة نجد،
 - إشاعات جث ضحايا الكوفيد التي تصلا المستشفيات،
 - إشاعة أن الدولة قررت التخلي عن سياسة الدعم الاجتماعي بمناسبة مناقشة مشروع قانون المالية الأخير.
 - (2) **إشعال التفرقات والتزعزاع العرقية**، والحلقة الأبرز في هذه المؤامرة ما تعرضت له الجزائر خلال الصائفة الماضية من إشعال حرائق إجرامية مست العديد من مناطق الوطن، والتي كشفت أجهزة الأمن بالدليل والبرهان والبيان وقوف منظمة (MAK) الإرهابية وراءها. كما كشفت أجهزة الأمن بأن جريمة قتل الشهيد جمال بن اسماعيل في مدينة الأرياء ذات إرثان من طرف متممين إلى نفس التنظيم الإرهابي، كانت تستهدف إلى زرع الفتنة بين أبناء المنطقة وبين إخوانهم من المناطق الأخرى.
 - (3) **تشخيص الأزمات**، كما حدث مع ما سمي حينها بأزمة الأسجين، وغلق بعض الفضاءات كالمطارات، وما سمي بأزمة البطاطا، وأزمة الجفاف، وأزمة اكتظاظ المستشفيات.
 - (4) **تقزيم الإنجازات**، عبر التعاطي الكاريكاتوري

29

استراتيجية التصدي والمواجهة والحملة الإعلامية المعادية

الملتقى

- وتسيق العديد من الفعاليات في هذا الاتجاه.
- **اتعماد الجيش الوطني الشعبي على نظرية سنذ** الفرضيات في الاتصال، فنشاطه متاح كل يوم، بل كل ساعة، عبر ما ينشره من بيانات، وما ينتج من فضاءات في الإذاعة والتلفزيون، كما هو الشأن بالنسبة لـ "السيل" و"عقدنا العزم"، بالإضافة إلى الصدور التوضيحية لـ "الجيش" شكلا ومضمونا، والتي صارت متاحة لكل جزائري عبر إمكانية تحميلها من موقع وزارة الدفاع الوطني.
- **توجه الجيش إلى المزيد من الشفافية** في سياسته الاتصالية، فلم تعد هناك أخبار يخفيها على الشعب، إلا ما تعلق بالأسرار العسكرية.
- **جهاز الشرطة طور بدوره** استراتيجيته اتصالية فعالة، عبر البرامج التي ينتجها في الإذاعة والتلفزيون، وعبر التواصل الدائم مع الرأي العام، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا حساسة، من خلال البيانات والندوات الصحفية، وتصريحات الضباط. ولا حظنا ذلك جليا في تعامل الجهاز مع جريمة اغتيال الشهيد جمال بن اسماعيل، وتفكيك بعض الشبكات التابعة لتنظيم "ماتك" الإرهابي.
- **نسجل أيضا خروج قطاع العدالة** من فوخته الاتصالية، وصار يتواصل، ولو باحتشام، كلما تعلق الأمر بالقضايا الحساسة، كما حدث مع كشف خيوط المؤامرة لثي حطمتها وقفدها المائدة الصائفة الماضية.
- **على المستوى الدبلوماسي**، انتقلت الجزائر اتصاليا من سياسة الدفاع إلى سياسة الهجوم، وبدا ذلك واضحا في التعاطي مع ملفات العلاقات مع المغرب وفرنسا والمف الليبي.
- **وبدا أيضا واضحا** تناغم المواقف الدبلوماسية الرسمية مع طموحات الشعب الجزائري كما هو الأمر بالنسبة للقضية الصحراوية والفلسطينية.
- **ونسجل من خلال كل ما سبق** أن المؤسسات والقطاعات التي تتعرض اليوم إلى العدد الأقل من الإشاعات والأخبار المغلوطة هي الرئاسة والشرطة والجنود والشرطة والخارجية، بفضل ما اعتمده من استراتيجيات اتصالية بدأت تعطي ثمارها في الواقع.
- **وفي نفس الاتجاه** يجب التنويه بعدد من المبادرات؛ **إنشاء القطب التخصصي في الجرائم السيبرانية**.
- **وضع قطاع الإعلام في جبهة الصعد** الأولى ومنه الإعلام الجوّاري.

تتشجيع التوجه نحو الإعلام الإلكتروني.

مراجعة النصوص المنظمة لقطاع الإعلام.

إبراج الهيئة للإعلام العمومي وخاصة التثقيف منه، وكمدبر عام للمؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة أشعر بهذا هليا.

تجريم خطاب الكراهية.

ترسيم الأمازيغية دستوريا، ورفع المادة إلى مصاف المواد الصماء التي لا تقبل التعديل في المستقبل.

تشجيع السلطات العليا، وعلى رأسها رئاسة الجمهورية، على العودة القوية إلى لعب الأدوار الأولى داخل المنظمات الإقليمية والدولية التي تنحرف فيها الجزائر، وقد عشنا ذلك فعلا بمناسبة مشاركتنا في الجمعية العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات العربية التي أقيمتها العاصمة السعودية الرياض الأسبوع الماضي، حيث كللت الجهود بظفر الجزائر بمواقع جديدة ومؤثرة.

المحور الثالث
آفاق..

في الأخير نضع أمامكم بعض المقترحات العملية، التي نعتقد بأنها ستسهم في تقوية جدار الصّدّ لمواجهة ما يرسم للجزائر من أساليب وأشكال الجيل الرابع، ومنها:

- إنشاء مراكز بحث حقيقية تختص في دراسة ما له علاقة بهذا الجيل من الحرب، فقد لاحظنا أسفا وأنا أشغل على هذه الملاحظة أن الشبكة العنكبوتية تكاد تخلو من الدراسات العلمية الجزائرية في هذا المجال، عكس الدراسات المصرية التي تصلا الشبكة.
- إصدار قانون ينظم التعاطي مع وسائل التواصل الاجتماعي، وأوصى هنا بالتخلص من عقدة "الحياة والحريّة المطلقة" التي تحاول بعض الجهات فرضها علينا، وهي نفسها التي أطرت هذا النشاط بشكل عنيف كما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية بعد هجمات 11 سبتمبر، وفي فرنسا بعد هجمات "شارلي إيبدو" و"باتاكلان".
- تفعيل الوزارات وإيقي مؤسسات الدولة موافعها الإلكترونية مع ضرورة تحيين الموجود منها، والتوجه المكثف للتواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال إطلاق صفحات فيسبوك، وإنشاء حسابات على تويتر وانستغرام.
- إنشاء هيئة مركزية، اقترح أن تكون تحت إشراف رئاسة الجمهورية، لتوحيد الاتصال المؤسساتي.

الاتصال الهجومي، وملا الفضاءات، من خلال:

- 1- **الخرجات الإعلامية المكثفة** للسيد رئيس الجمهورية عبر الإعلاميين الداخلي والخارجي.
- 2- **استعمال كل أشكال التواصل** كالحوارات، الخطابات المباشرة، التصريحات الصحفية والبيانات.
- 3- **تعزيز خطاب الرئيس وخطاب الرئاسة**؛

كسر الطابوهات، وبدا ذلك جليا خلال إصابة الرئيس بوعمة صعيد.

تسمية الأشياء بأسمائها، فالثابت لم يعد يتروّد في إعلام الشعب بأسماء الجهات والأشخاص المتورطين في مخططات اجنبية، ما رفع نسبة وعي المواطنين بما يحاك ضد الجزائر من أساليب حروب الجيل الرابع.

تجاوز التنديد إلى الفعل، كاستدعاء السفير الجزائري لدى فرنسا بعد قرار باريس بخفض عدد التأسيسات على الطايبين الجزائريين، وقطع العلاقات مع المغرب بعد الواقعة التي صدرت عن سفير الحزب لدى الأمم المتحدة.

تشكيل الجزائريين من حقيقة الوضع الذي تعيشه الجزائر، فالرئيس هو أول المنتقدين لخطق تسيير الاقتصاد الجزائري، وأول المنتقدين بالفساد، وكان أول المنتقدين من الثورة المضادة.

عدم اكتفاء الرئيس بمعانية الوضع، ولكنه اتبع المعالجة بقرارات جريئة، كالزيادة في الأجر القاعدي، وتمّح ذوي الهمم، والغا الضريبة على الدخل من ثقل أوجههم عن 30 ألف دينار، ومنحة البطالة، إضافة إلى قرارات منع التي راقت أزمة ويا كوفيد، وإطلاق مشروع نظام الضبط.

تشطات وتصريحات الرئيس تطلق في نفس الوقت على كل الوسائل بوتيرة كبيرة، وهو ما يجعلنا نشمّع عمل مديرية الإعلام برئاسة الجمهورية.

بسنجل أيضا بأن قيادة الجيش الوطني الشعبي صارت تعتمد على نفس الاستراتيجية الاتصالية عبر:

- تسمية الأشياء بأسمائها، والخروج غير المسبوق عن اعتماد التحفظ في التعاطي مع التهديدات، فالسيد الفريق قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، لم يتردد في تسمية المغرب وفرنسا وليكان الصهيوني كلما تعلق الأمر بالآثار على وحدة الجزائر واستقرارها.
- **ساهمت السياسة الاتصالية للجيش** في الأخرى في إقناع الجزائريين بأنهم يتعرضون إلى أخطر أشكال الجيل الرابع من الحروب، وقد عمدت مديرية الإعلام والإبصار والتوجيه في وزارة الدفاع الوطني إلى تنظيم

30 الشبطة - العدد 150

31

هدفت الدراسة الموسومة بـ "توظيف المؤسسة الأمنية للبرامج الإذاعية للتوعية من الجرائم الإلكترونية" دراسة ميدانية بأمن ولاية ميله، إلى معرفة كيفية توظيف المؤسسة الأمنية (أمن ولاية ميله) للبرامج الإذاعية (إذاعة ميله) من أجل نشر الرسائل التوعوية من الجريمة الإلكترونية أو السيبرانية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل التوصل إلى النتائج الكمية المتوخاة، كما استعملت في جمع البيانات استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة عشوائية منتظمة مكونة من 50 مفردة من موظفي الشرطة التابعين للمصالح المعنية بمكافحة الجرائم المعلوماتية بأمن ولاية ميله مجال البحث، مدعمة بمقابلة أجريت مع إطارين تابعين لأمن ولاية ميله مختصان في التوعية من الجريمة الإلكترونية، إضافة إلى الملاحظة وذلك عن طريق تواجدا الميداني بمقر أمن ولاية ميله.

خلصت الدراسة إلى نتائج عامة متمثلة في كون المؤسسة الأمنية (أمن ولاية ميله) تقوم بتوظيف البرامج الإذاعية من أجل تمرير الرسائل التوعوية على اعتبار أن إذاعة ميله الجهوية هي الوسيلة الإعلامية التي أضحت تسمع، تقرأ وتشاهد بفضل ولوجها عالم الرقمية واعتمادها على وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور بمختلف شرائحه، ما جعلها تساهم في تحقيق الهدف المسطر من قبل جهاز الشرطة - ولو بصفة نسبية - لكسب رهان مكافحة الجريمة الإلكترونية باعتبارها من الجرائم المستحدثة التي أصبحت تهدد الأمن المعلوماتي للدول، حيث أن تأمين هذا العالم الافتراضي مرهون بقدرة الدول على التحكم بتقنيات التكنولوجيا وكذا تأمين أفراد مجتمعها، وعليه فالجانب التوعوي يلعب دورا مهما في معادلة الإعلام الأمني وهو ما أكدته النتائج المحصل عليها في الاستبيان من خلال الأهمية القصوى التي توليها المؤسسة الأمنية (أمن ولاية ميله) للعملية التوعوية التي تكون مدروسة ودائمة وتشرف عليها خلية الاتصال والعلاقات العامة المختصة في تنظيم النشاطات التوعوية إضافة إلى الشركاء المعنيين مباشرة بمجابهة الجريمة الإلكترونية تقنيا وعمليا.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة الأمنية - جهاز الشرطة - التوعية الأمنية - البرامج الإذاعية - الجريمة الإلكترونية .

summary

The study entitled " the use of the security establishment to the radio programs to attract the people awareness about the cybercrimes as a field study took place in the police station of the province of Mila, to well understand how this establishment" Mila's police province " uses the radio programs to spread its awareness messages related to the social media crimes known as cybercrimes. The study in fact adopted the descriptive analytical approach to reach the expected results, as it used the questionnaire which has been given randomly and in a well-organized way to a sample of 50 police employee who are working in the cybercrimes sector in the security of Mila province, as well as running an interview with two high responsible of Mila's security who are in the field of cybercrimes awareness. Besides, the observation during all our presence in the police station of Mila.

The study concluded to general results confirmed that this security establishment Mila police security focuses on using the radio programs to pass awareness messages considering that Mila's regional radio is the main media mean that listens, reads, and viewed since it has already had access to the world of digitalization and already relied on social media tools to reach the different audience as much as possible. As result, the aim of the police system could be reached – even relatively in the field of facing the cybercrimes as they are new crimes considered as a threat to the countries informational security; the way we secure this virtual world bets on how countries all over the world deal with technology and how they make their own people safe too. So, the awareness side plays in fact a main role in the security equation which has been confirmed by the results of the questionnaire's answers. All that due to the importance that Mila's security establishment gives to the awareness operation that is well studied and permanently done by the communication and public relations cell in the police security of Mila's province, specialized in the organization in such activities related to cybercrimes, with partners who deal technically and operationally with such crimes.

Key words: The security establishment, police system , security awareness, broadcasting programs, cybercrimes.

فهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول : موضوع الدراسة والإجراءات المنهجية
2	1- إشكالية الدراسة
4	1-1 أسباب اختيار الموضوع
4	1-2 أهمية الدراسة
5	1-3 أهداف الدراسة
5	1-4 ضبط المفاهيم
10	1-5 الدراسات السابقة
14	1-6 المقاربة النظرية
20	2- الإجراءات المنهجية للبحث
20	2-1 مجالات الدراسة
21	2-2 المنهج المستخدم
21	2-3 مجتمع الدراسة
22	2-4 أدوات جمع البيانات
	الفصل الثاني: توظيف جهاز الشرطة البرامج الإذاعية للتوعية من الجرائم الالكترونية
25	1- ماهية المؤسسة الأمنية الشرطية الجزائرية
25	1-1 المديرية العامة للأمن الوطني
32	1-2 أهداف المؤسسة الأمنية الشرطية
35	1-3 ماهية الإعلام الأمني في جهاز الشرطة
40	2- ماهية الإذاعة الوطنية المسموعة
40	2-1 التعريف بالإذاعة الوطنية

43	2-2 التعريف بالإذاعة المحلية الإذاعة
46	3-2 خصائص الإذاعة المحلية
46	4-2 أهمية الإذاعة المحلية
47	3- ماهية الجريمة الالكترونية
47	1-3 مفهوم الجريمة الالكترونية
48	2-3 النصوص التشريعية الجزائرية للجريمة الالكترونية
51	3-3 المواجهة العملية للجرائم الالكترونية في الجزائر
53	3-4 جوانب التصدي للجريمة الالكترونية من طرف جهاز الشرطة
58	4- التوعية الأمنية الإعلامية
58	1-4 ماهية التوعية الأمنية
59	2-4 مظاهر التوعية الأمنية من خلال وسائل الإعلام
60	3-4 أوجه التكامل بين وسائل الإعلام وجهاز الشرطة
63	4-4 نماذج عن البرامج التوعوية الأمنية بالإذاعة
	الفصل الثالث: عرض تحليل وتفسير البيانات
67	1- بطاقة تقنية لأمنه ولاية ميله
74	2- بطاقة تقنية لإذاعة ميله الجهوية
81	3- عرض و تحليل بيانات الدراسة التطبيقية
132	4- النتائج العامة للدراسة
134	الخاتمة
137	المراجع
143	الملاحق
167	الملخص